# الخبر التربوى





**الدكتور / رفعت عارف الضبع**

مؤسس الاعلام التربوى

و خبير الاتيكيت و البروتوكول الدولى

# الخــبر التربـــــوي

الدكتور / رفعت عارف الضبع

مؤســس الإعـــــلام التربوي

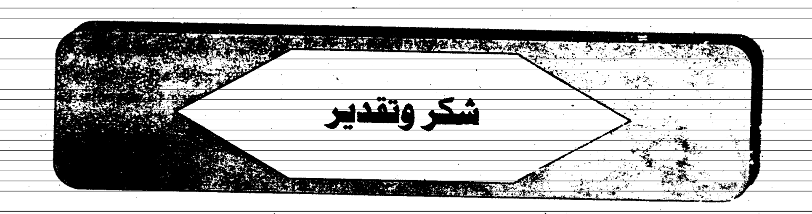
وخبير الاتيكيت والبروتوكول الدولي

بسم الله الرحمن الرحيم

"فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحطه

به وجئتك من سبأ بنبإ يقين" (سورة النمل، آية ٢١)

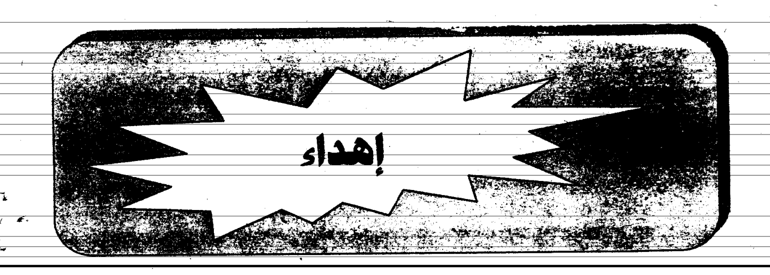
صدق الله العظيم




## لا يشكر الله من لا يشكر الناس ( حديث شريف )

يتشرف المؤلف أن يسجد لله حمدا وشكرا على إتمام هذا المؤلف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والرسل أجمعين عليهم أزكى الصلاة وأتم السلام .
كما يتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أساتذته وعلماء الدين المسلمين والمسيحيين والسيد الرئيس محمد حسنى مبارك والسيدة سوزان مبارك والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والسيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء والسيد الوزير أنس الفقي وزير الإعلام والسيدين علاء وجمال مبارك واللواء أحمد أنيس رئيس مجلس أمناء إتحاد الإذاعة والتليفزيون والسفراء والمحافظين ورجال القضاء والعسكريين ومعهد العلوم الاستراتيجية وقيادات ورجال الإعلام المصري وأساتذة الجامعات المصرية والعربية والأوروبية والمتخصصين والخبراء الدوليين في الخبر التربوي ودور النشر والنقاد ، ومكتبة الإسكندرية وكل من ساهم في إعداد هذا المؤلف ، داعيا الله تعالى أن يكون هذا المؤلف المتواضع في ميزان حسنات الجميع وأن يحقق الله تعالى لنا الأمن والمحبة والسلام وأن يعم الرخاء والسعادة مصرنا العزيزة الغالية و الأمة العربية والإسلامية ، والله تعالى من وراء القصد .

المؤلف




إلـــى روح أمـــــي الحبيبـــة رحمـــها الله والمسلـمين
إلـــى أبـــــى بـــارك الله فـــي عمـــره والمسلميـــن
إلى نجـلى " محمد " وأل الضبـــع وأل جهينـــة الكرام
إلـــى كـــل مـــن علمنـــي أو تعـــلم أو سيتعلم منـــى
إلـــى كـــل أم . أب . ابن . جد . أخ . وحبيب وصديـــق
إلـــى كـــل إعلامـــي تربـــوي وبـــاحـــث ومتـخصص
إلـــى كـــل تشـــريعي وسيـــــاسي وتـنـفيـــذي
إلـــى كـــل مؤثـــر فـــي حـــاضرنـــا ومستقبلنـــا
إلـــى أمتنـــا الإســـلامية والعـــربية العـــزيزة

أهدى هذا الكتـاب عسى أن يجـعل الله تعـــالى منـه نبراسا يضيء لنـا الطـريـــق نحـــو مستقبـل أفضـل إن شـاء الله فـــي ميـــزان حسناتنا .

**المؤلف**

الفصل الأول



الفصل الثاني



الفصل الثالث

الفصل الرابع



الفصل الخامس

## الفصل الأول

- النبأ في القران الكريم .
- التعريف بالخبـــــــر .
- التطور التاريخي للخبر الصحفي .
- الصفات الواجب توافرها في المحرر الصحفي.

## الفصل الثاني

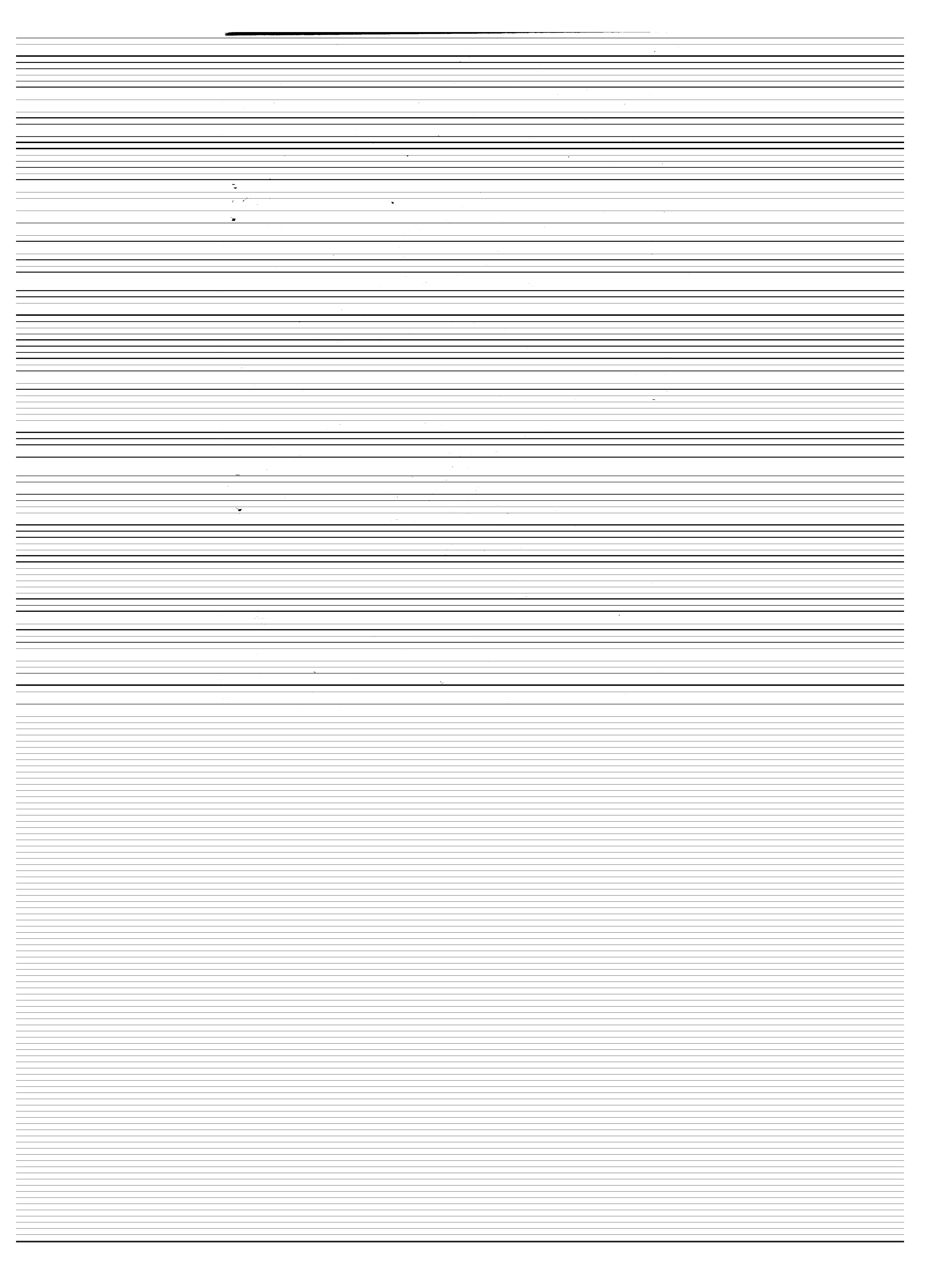
- مصادر الأخبار.
- العوامل التي تؤثر على نشر الخبر.
- تحرير النشرات الإخبارية.
- التقرير الإخباري.

## الفصل الثالث

- المسئولية التربوية للخبر الصحفي.
- الخبر الصحفي في الصحف التربوية.

## الفصل الرابع

- الإدارة الإخبارية .
  - قسم الأخبار في المؤسسات الصحفية .
  - قطاع الأخبار في التليفزيون .
  - قطاع الأخبار في الإذاعة .
- ميثاق الشرف في مجال الصحافة .



## مقدمـــة

(لم يشكر الله من لم يشكر الناس) حديث شريف

أســجد لله تعالى حمداً وشكراً على تحقيق أملاً كبيراً كنت أتطلع إليه ألا وهــو إنشاء شُعب وأقسام علمية للإعلام التربوي في مصر حتى وصلت بفــضل الله تعالى إلى تسع شُعب وأقسام علمية داخل كليات التربية النوعية بالجهود الذاتية واثنان بالجهود الحكومية. وقد سعيت جاهداً إلى تأصيل علم الإعــلام التــربوي وأيــضاً علم الصحافة التربوية والخبر التربوي بعد أن لاحظــت ظهور بعض المشكلات التي اجتاحت المجتمع المصري وأدت إلى تــصدع بعض القيم الاجتماعية وهذه المشكلات نذكر منها السرقة والإدمان والأمــية والتطــرف والــتلوث والكذب والغش والطلاق والعنوسة والبطالة والإرهــاب والسلبية وقد يكون لانتشار أجهزة البث الفضائي والانفتاح على الــثقافات الأجنبــية وتــصادم الحــضارات وعدم تحصين المتلقي للرسائل الإعلامية ضد الغزو الثقافي الهدام أثر فعال في انتشار وتفاقم هذه المشكلات وأصــبحت نظــريات الإعلام العام غير قادرة بمفردها على التصدي لتلك التيارات المدمرة وأصبح لزاماً على الإتيان بالإعلام التربوي الذي يتخذ من القــرآن الكــريم والــسنة المحمدية والأديان السماوية جميعها منهاجاً له في ترســيخ مــبادئ الرســالات السماوية جميعها والتصدي للفلسفات الأجنبية المــضللة من جانب والمشاركة في إعداد أجيال واعية وقادرة على العطاء وتحقــيق التنمية الشاملة وتنمية مهارات الإبداع والابتكار والاستثمار الأمثل

للبث الفضائي في تحقيق الأهداف التربوية السليمة من تعليم وتثقيف وتدريب وتوجـــيه وتحذير وترفيه من جانب أخر . ولما كان الخبر التربوي يعد من الركائـــز الأساســـية للإعلام التربوي مضافا إلي ذلك ندرة المؤلفات العلمية بجميع اللغات تحت عنوان الخبر التربوي كما أنني أرى أن المكتبات العربية أصـــبحت في حاجة كبيرة إلى هذا المؤلف حتى يتحقق الهدف المرجو منه وهو التوصل إلى خبرا نقيا خاليا من الشوائب يقوم عليه إعلاما تربويا يلبى حاجة القارئ والباحث والمتخصص لإعلاما نظيفا جديدا يحصن العقل ويلهم الفكر بالاستنارة والله تعالى من وراء القصد .

**رفعت عارف الضبع**

**تمهيـــد:**

ظهـرت أهمـية وسائل الإعلام المختلفة منذ اختراعها في التأثير والاتصال الجماهيـري ولعـبت هذه الوسائل دوراً هاماً في نمو الفكر الإنساني وتقدم الحضارة الإنسانية بل اتخذها بعض العلماء والباحثين معياراً للحكم والمقارنة بين الشعوب المختلفة يقاس بها مدى تقدمها ونموها في هذا المجال.

ولقد استعان الإنسان بوسائل الإعلام والاتصال البدائية منذ فجر التاريخ في الحـياة وللتفاهم مع الناس وللتعبير عن أفكاره وآرائه وما يدور في خلده من مـشاعر وأحاسـيس ، وأوضح دليل على ذلك ما نراه من رموز وإشارات وكـتابات باللغـة الهيروغليفيـة لقدمـاء المصريين على المعابد وأوراق البردي والتي تشرح طقوسهـم وشعائرهم وتسجل معتقداتهم وإنجازاتهم.
كما تطورت هذه الوسائل وتعددت وتنوعت بمرور الزمن سواء منذ التوصل إلـى الحـروف الهجائـية واختـراع الطـباعة وتـداول الكتب والرسائل والمطبوعات واختراع الراديو (الإذاعة الصوتية) بواسطة المخترع الإيطالي جوجلـيمو ماركونـي Marconi أو مـروراً بالصحف والتلغراف على يد صـامويل أو التليفزيون على يد جراهام بل أو اكتشاف السينما وغيرها من الوسائل الأخرى المتعددة.
ونظـراً لـنمو وتطـور المجـتمعات بدأت تظهر وتوظف هذه الوسائل الإعلامية المختلفة في العديد من المجالات ، فاستخدمت في مجال الترفيه، وفي مجال التأثير الجماهيـري وتعديل اتجاهات المواطنين نحو الحكام وفي شحن الجماهير للوقوف مـع شعوبهم ضد هجمات الاستعمار والاحتلال، وفي المجال التربوي بدأت تظهر وسائل الإعلام لاسيما في الجانب التعليمي لتساعد المؤسسات التعليمية وغيرها في تحقـيق أهـدافها التـربوية، ولقـد زاد مـن اضطراد ونمو استخدام هذه الوسائل الإعلامـية فـي المجالات المختلفة ظهور التكنولوجيا الحديثة في أجهزة الاتصال والتوسع في استخدام الأقمار الصناعية وغيرها

## الفصل الأول :

**أولا : النبأ في القران الكريم :**

جـــاء لفظ النبأ في القران الكريم بصور مختلفة وبأعداد كثيرة ، ولعلنا نذكر أن في القران الكريم سورة تسمى بسورة النبأ :

**(١)- قال تعالى :**

" **عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون** " تبدأ السورة باستفهام إنكاري – وفى هذا استنكارا لهؤلاء المتسائلين – وقد كانوا يتسألون عـــن يـــوم الـــبعث ونبا القيامة ولم يكن السؤال بقصد معرفة الجواب وإنما للتعجب عن حالهم وتوجيه النظر إلى غرابة سؤالهم .

ومن أهم ما يخصنا في هذا المجال ما جاء في سورة الحجرات :

**(٢)- قال تعالى :**

" **يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين** ".

فلابد من وضوح المصدر الذي يتلقى عنه المؤمنون وجاء هذا النداء ، يبين للمؤمنين كيف يتلقون الأنباء وكيف يتصرفون بها ويقرر ضرورة التثبت من مـــصدرها ، ويخـــصص الفاسق لأنه مظنة الكذب وحتى لا يشيع الشك بين المسلمين في كل ما ينقله أفرادها من أنباء ، فيقع ما يشبه الشلل في معلوماته – فالأصـــل فـــي المؤمنـــين أن يكون الأفراد موضع ثقتهم وأن تكون أنباؤهم مصدقة وأما الفاسق فهو موضع الشك حتى يثبت خبره .

ومدلول الآية يتضمن موضع التمحيص والتثبت من خبر الفاسق فأما الصالح فــيؤخذ بخبره لان الأصل الثقة في المسلمين جميعا وخبر الفاسق إستثناء من هــذا الأصل لانه ضيع هذه الثقة فهو مخالف للمقروض معطل لسير الحياة فلابد من وضوح المصدر الذي يتلقى عنه المؤمن فليس كل خبر يقال صدقا وليس كل ناقل خبر صادق فكم لعبت الإشاعات المفرضة دورها في التضليل والزيف .

وربمـــا كان الخبر الكاذب سببا في ضرر كثير من الأبرياء . وكم من فاسق نقل أخبارا كانت سببا في إيذاء عباد الله ووضعهم في منزلة أقل من منزلتهم ، وغصب حقوقهم والنيل منهم – ويكون عاقبة ذلك الندم .

**(٣)- أية ٣٦ من سورة يوسف عليه السلام :**

**قال تعالى لي لسان أحد الفتيين اللذين كانا مع يوسف في السجن " أنى أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين**

ومعنى النبأ هنا هو تأويل وتفسير الحلم الذي رآه أحد الفتيين اللذين كانا مع يوســف علــيه السلام في السجن حيث رأى في المنام أنه يحمل خبزا فوق رأســه وكان الآخر قد رأى أنه يسقى ملكة خمرا – فكانت الرؤيا لمن يحمل فوق رأسه خبزا أنه سوف تكون نهايته الإعدام – ولمن كان يقدم لملكه شرابا

قـــال له يوسف إنك ستخرج من السجن وتقدم شرابا في البلاط الملكي – هذا

والله اعلم بمراده .

وقد وردت آيات كثيرة تفيد أن الله سبحانه وتعالى سوف ينبئ الإنسان بعمله وبما صنعه وفعله

في الدنيا ويحسابه عليه .

قال تعالى : **" وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون " أية ٨ من سورة الأنعام**

وقال تعالى " **إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون** ". آية ١٥٩ من سورة الأنعام .

وقد يأخذ لفظ النبأ صيغة أخرى واستعمالا بطريقة تختلف عما سبق .

(٤)- قال تعالى :

**" نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف**

**إبراهيم "** آية ٤٩ من سورة الحجر ، والآية تدل على أن مغفرة الله ورحمته

واسعة فهي التي وسعت الكل وهذا تشجيع للتائبين وأن عذاب الله عذاب أليم

شديد ، وهذا تحذير للعصاه المفسدين ، ثم يأمر الله سبحانه وتعالى نبيه صلى

الله عليه وسلم أن ينبئ الناس عن ضيف إبراهيم هؤلاء الملائكة الذين جاءوا

إلـــيه في صورة أشخاص آدميين .. وكان يظنهم بشرا ، فلما قدم إليهم الأكل امتـــنعوا فأوجى منهم خيفة فطمأنوه وهدءوا من روعه ، وقالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط الذين فسدوا ، وكانت نهاية فسادهم التدمير والخراب .

قال تعالى :

" قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم أني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون " آية ٣٣ من سورة البقرة .

هـــا نحن أولاء نشهد طرفا من ذلك السر الإلهي العظيم الذي أودعه الله هذا الكـــائن البـــشرى وهـــو يسلمه مقاليد الخلافة ، والقدرة على تسمية الأشياء بمسمياتها فجعل رموزا لتلك الأشياء والأشخاص وهى قدرة ذات قيمة كبرى في حياة الإنسان على الأرض ندرك قيمتها حين نتصور الصعوبة الكبرى لو لـــم يوهب الإنسان القدرة على الرمز بالأشياء للمسميات حين يحتاج كل فرد أن يتفاهم مع الأخريين على شئ معين ، الجبل مثلا هل كان من الممكن أن يحـــضر الجـــبل عند التفاهم وقد يكون التفاهم والحديث عن فرد بعيد عنا أو

مـــات مثلا ، فلا يمكن إحضاره ، ولكن الرمز ووضع كل أسم على مسماه

أمكن الخلاص من هذه المشكلة .

أن الحياة ما كانت لتمضى في طريقها لو لم يودع الله هذا الكائن القدرة على

الرمز بالأسماء للمسميات .

حتى أن الملائكة بعد أن علم الله تعالى أدم عليه السلام هذه الأسماء ، عرض

عليهم بعض هذه الأشياء لم يعرفوا كيف يضعون الرموز اللفظية للأشخاص

والأشـــياء ، وهنا نعرف مدى تكريم الله لهذا الإنسان الذي كان منه العصيان

والفساد إنه التكريم في أعلى صوره من الله سبحانه وتعالى لأدم وذريته .

(٥)- قال تعالى :

" واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال

لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين " آية ٢٧ من سورة المائدة .

هذه القصة تقدم نموذجا لطبيعة الشر والعدوان كما تقدم نموذجا لطبيعة الخير

والسماحة والطيبة والوداعة .

" أتل عليهم نبأ هذين النموذجين من نماذج البشرية "

أن أبنـــي آدم هذين في موقف بين يدي الله لتقديم قربان يتقويان به إلي الله ، وتــشاء الإرادة الإلهــية أن يقــبل القربان من أحدهما ولم يقبل من الآخر ، وتتحــرك نوازع الشر عند من لم يقبل قربانه ويهدد أخاه بالقتل ولكن الآخر يرد عليه ببراءة ترد الأمر إلي وضعه واصله قال " **إنما يتقبل الله من المتقين** " ..

وتمضى القصة لنفهم منها أن الحسد موجود منذ القدم ونوازع الشر كامنة في الإنسان مثل نوازع الخير والسعيد منا هو الذي يحاول أن يتغلب على نواز ع الشر ويسير في طريق الهدى .

(٦)- قال تعالى :

" **نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى** " آية ١٣ من سورة الكهف .

الآيـــة تخبرنا عن خبر الفتية الذين ورد ذكرهم في سورة الكهف وقد سميت السورة بالكهف الذي لبثوا فيه ثلاثمائة سنين وازدادو تسعا .

هؤلاء الفتية الذين قالوا " ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلاها لقد قلنا إذا شططا " .

والآيــة التي بين أيدينا تصور مشهدا من هذه القصة انهم فتية آمنوا ، وتبين مــدى تمسك المؤمنين الثابتين على الحق مهما ذاقوا من مرارة ومهما لاقوا مــن عــنت ومــشقة . لقد ربط الله على قلوبهم وثبت إيمانهم وقد لاقوا من التعذيب في سبيل التمسك بالدين والثبات على العقيدة ما لا يتحمله الكثير من الناس فقلوبهم مطمئنة إلي الحق الذي عرفته معتزة بالإيمان الذي اختارته .

هــذا وقد كانت كلمة ( النبي ) من النبأ لان النبي ينبئ قومه ومن أرسل إليهم بما أوحى الله إليه

(٧)- قال تعالى :

" وقال لهم نبيهم أن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من الله وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة " آيــة ٢٤٧ مــن سورة البقرة ، والآية في

مجملهـــا تدل على حادثة وقعت مع بنى إسرائيل من بعد موسى حيث طلبوا
من نبيهم أن يبعث لهم ملكا يقودهم للجهاد في سبيل الله وقال لهم نبيهم أن الله
قــد بعث لكم طالوت ملكا فاستنكروا عليه وقالوا نحن أحق بالملك منه ، ثم
بين لهم نبيهم أية ودليلا على أن الله قد اختار هذا الرجل ليكون ملكا عليهم ،
وهــذه الآية هي أن يأتيهم التابوت ، وكان أعداؤهم قد سلبوا منهم مقدساتهم
ممــثلة في التابوت الذي يحفظون فيه مخلفات أنبيائهم فجعل لهم نبيهم علامة
مــن الله سبحانه وتعالى حيث يأتيهم التابوت بما فيه تحمله الملائكة فتفيض
على قلوبهم السكينة .

هذا والقرآن الكريم حافل بالألفاظ التي تدل على لفظ النبأ .

## ثانيا : الخبر في القران الكريم

**معنى الخبر :**

جــاء في لسان العرب " الخبر هو أتاك من نبأ عمن تستعلم عنه .. وقد ذكر

الخبر أكثر من خمسين مرة في القران الكريم بألفاظ مختلفة ومنها : خبرا ،

وخبرا ، وأخباركم ، وأخبارها وخبير وخبيرا .

**جاء لفظ خبرا في سورة الكهف مرتين :**

(١)- قال تعالى : " **وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا** " آية ٦٨ سورة الكهف ،

جعل الإنسان على حب الاستطلاع يسأل عن الأمور التي لم يعرف عنها

خبرا ولم يحط بها علما .

وهذه العبارة جاءت على لسان الخضر وهو عبد من عباد الله تعالى أرسله

الله إلي موسى ليعلمه وقد وصفه الله بقوله تعالى :

" **اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما** " وقد وجه الخضر حديثه إلي موسى

عــند مــا طلبــتا منه أن يصطحبه حتى يتعلم منه انك لا تستطيع أن تصبر

وســوف تتعجل السؤال عندما ترى أمورا قد تظنها خلاف المألوف وتحاول

أن تستفهم عنها بسرعة ولا تصبر حتى أخبرك عن سرها .

(٢)- جــاء لفظ خبرا في نفس السورة قال تعالى . " **كذلك وقد أحطنا بما لديه**

**خبرا** " آية ٩١ .

وقـد جـاءت هذه الآية في سياق الآيات التي بدأت بالسؤال عن ذي القرنين ويقص علينا نبأ رحلته التي بدأت برحلة إلى الغرب وحدث فيها ما حدث ثم كانت رحلة الشرق حيث بلغ مطلع الشمس ووجدها تطلع على قوم ليس بينهم وبين الشمس ستار قوله تعالى " وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونهم سترا " فالأرض مكشوفة ومستوية وكذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا أي أحطناه علما أخبرناه بما شاهد ورأى .

**لفظ : خبر .**

جاء هذا اللفظ في سورتي النمل والقصص وذلك في سياق الحديث عن سيدنا موسى عليه السلام : قال تعالى :

" **وإذا قال موسى لأهله أني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون** " آية ٧ من سورة النمل وقال تعالى : فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله انس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلى آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تعطلون " آية ٢٩ من سورة القصص .

وكلتا الآيتين في معنى واحد تقريبا والله أعلم بمراده .

فهـذا هـو موسى عليه السلام وهو في طريق عودته من أرض مدين ومعه زوجـته بنت شعيب عليه السلام ، وقد ضلا طريقهما في ليلة مظلمة باردة وكانت النيران توقد في البرية فوق المرتفعات لهداية السالكين ليلا .

وقـد رأي موسـى عليه السلام النار على بعد فاستبشر خيرا واطمئن نفسا وتوقع أن يجد عندما خبرا عن الطريق أو أن يأخذ منها جزئا يستدفئ به أهله فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها .

(٣)- أخـبارها : جاء هذا اللفظ في سورة الزلزلة " **يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها** "

يـــوم يقع الزلزال تتحدث هذه الأرض عن أخبارها وتصف حالها مع البشر

وكان ما كان بأن ربك أوحى لها .

(٤)– خبــر : جاء هذا اللفظ في القران الكريم أكثرهن ثلاثين مرة تقتصر على بعض منها .

**في سورة البقرة آية ٢٣٤ :**

قـــال تعالى " **والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغت أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير** " فتتحدث الآية عن هذه المرأة التي توفى منها زوجها وهى أربعـــة أشهر وعشرة أيام وبعد انتهاء العدة يجور لها أن تتزوج إما قبل ذلك فلا .. والله بما تعملون خبير فهو خبير عليم بكل ما يعمله الإنسان

**آية ٢٧١ من سورة البقرة :**

قال تعالى : " **إن تبدوا الصدقات فنعما هي وأن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير** " فإبداء الصدقة وإظهارها أمـــام الـــناس بنية أن يعمل الناس مثله فهذا نعم العمل ولصاحبه الثواب والجـــزاء بـــشرط ألا يقصد بإعلان الصدقة ، ولذلك فإن إخفاء الصدقة وعـــدم إظهارهـــا هو خير وأكثر ثوابا وأعظم عند الله والله يعلم بقلوبنا وبأعمالنا يحاسبنا عليها "

آية ٢٩ من سورة لقمان :

قال تعالى " ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير " فهذه آيات الله في الكون فهو يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل والشمس والقمر سخرهما الله تعالى وفي جريانهما وحركاتهما كل إلي وقت معلوم واجل مسمى عند الله وهو بكل عمل خبير وبكل حركة عليم وهو على كل شيء قدير .

آية ١٠ من سورة الحديد :

قال تعالى " ومالكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك اعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير " فالمؤمن ينفق ماله في سبيل الله ولا ينقص مال من صدقة .

آية ٣ من سورة المجادلة :

قال تعالى " والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذالكم توعظون به والله بما تعملون خبير " فالذي يقسم على زوجته بيمين باطل مثل يقول لها أنت على كظهر أمي وبعد أن يعود إلي رشده ويحاول التوبة فعليه تحرير رقبة من قبل أن يمس زوجته وهذه عظة وعبرة للإنسان حتى لا يتسرع في إيمانه والله سبحانه عليم خبير بما نفعل .

آية ١١ من سورة المجادلة :

قال تعالى " يأيها الذين أمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون

خبير " فـإذا كنت تجلس في مجلس وطلب منك أن توسع لغيرك وتفسح له بالجلـوس فعليك أن تفعل ذلك . وفي هذه الآية تكريم للمؤمنين العلماء حيث يرفع الله تعالى درجاتهم ويعلي منزلتهم فهو خبير عليم يعطي لكل ذي منزلة منزلته .

آية ٨ من سورة التغابن :

قـال تعالـى " آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير " أمرنا الله تعالى بالإيمان به وبرسوله والنور الذي أنزله على رسوله فهو عليم بإيماننا خبير بأعمالنا .

آية ١٨ من سورة آل عمران :

قـال تعالى " ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير " . يحثنا الله تعالى على الكرم والعطاء فالذي يبخل بماله سيصير ماله هذا طوقا لـ رقبته يوم القيامة فالله سبحانه وتعالى هو الذي يرث الأرض ومن عليها فهو يعلم ما نعمل خبير بما نصنع .

خبيرا : جاء هذا اللفظ في القرآن الكريم كثير

آية ٣٥ من سورة النساء :

قـال تعالى " وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريد إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا " فإذا حدث خلاف بين الزوجين فيجـتمع أهل الخير للصلح وليكن بعضهم من أهل الزوج وبعضهم من أهل الزوجة وإذا كان في نيتهما الصلح وكانا يرجوان التوفيق فان الله يوفق بينهما فهو عليم بما في القلوب خبير بما في النفوس .

.. وهكذا باقي الآيات التي ذكر فيها هذا اللفظ تدل على أن الله خبير بكل شئ

## مفهوم الخبر التربوي

تعددت التعريفات لمفهوم الخبر ولا يزال يفتقد إلي تعريف يتفق عليه أساتذة الإعلام فهناك عدة صعوبات نحو الاتفاق على مفهوم الخبر ومنها :

١- أن الخبـــر التـــربوي يرتبط بحاجات إنسانية تختلف بإختلاف ظروف المكان والزمان وبالتالي فإنه لا يمكن قياسه وتحديده ومن هذا المنطلق جاء الخلاف حول تحديد مفهوم للخبر .

٢- نظـــرا للاتصال الوثيق للخبر التربوي بالحياة اليومية فإنه غير مستقر وثابت وعدم الاستقرار والثبات يضعف دقة الخبر التربوي ووضوحه .

٣- يتصل الخبر التربوي اتصال وثيق بالمجتمع وتختلف المجتمعات فيما بيـــنها حـــضاريا وثقافيا وسياسيا ...الخ .. لذلك فإننا نجد صعوبة في تحديـــد مفهـــوم للخبـــر فالمجتمعات المتقدمة تختلف عن المجتمعات المتخلفة .

٤- نظـــرا لتعدد وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمطبوعة فمن الصعب وضع تعريف محدد للخبر التربوي وذلك نظرا لاختلاف تقديمه من وسيلة إلى أخرى .

٥- ســـاهم الـــتطور التاريخـــي في عدم الاتفاق على مفهوم محدد للخبر التربوي من ناحيتين :

- مـــن الناحـــية الـــزمنية : يخـــتلف مفهوم الخبر قبل اختراع الطـــباعة عـــن بعد هذا الاختراع ، كذلك تختلف الأخبار في القرن السابع عشر عنه عن القرن العشرون .

- **من ناحية ظهور وسائل الإعلام الجديدة :** فمفهوم الخبر قبل ظهــور الــراديو وانتــشاره يختلف في بعض التفاصيل عن مفهومه بعد ظهوره وانتشاره .

٦- يصعب تحديد مفهوم الخبر نظرا لتنوع الجماهير واختلافهم النسبي وفقا للخصائص الديموجرافية ( السن – مكان الإقامة " ريف ، حضر " – التعليم – الجنس – الوظيفة ) .

**المتغيرات التي تؤثر على مفهوم الخبر التربوي**

**١- متغير التحضر والتخلف :**

**يتمثل هذا العامل في مفهوم الخبر التربوي**

**مفهوم الخبر في الدول المتحضرة يتمثل فيما يلي :**

- وصف أو تقرير لحدث يهم الجمهور .
- جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام الجماهير .
- تقرير فني عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان ويلفت نظر القارئ .
- الحدث الذي يلفت الاهتمام عند أكبر عدد من القراء .
- ما يقدم الجديد ويشبع فضول القراء من معلومات نقية أما مفهوم الخبر في الدول النامية ، فإنها تتعلق بوظيفة الخبر التربوي في المجــتمع ومــدى ارتباطه بمشكلات هذا المجتمع وليس بماهية الخبر أو مفهومه .

**٢- متغير الشكل الفني للخبر :**

تـتلخص فكرة هذا المتغير في انه يحب التفرقة ، فالبنسبة للخبر كتقرير عن حـدث أو واقعة جديدة تهم الناس فمثل هذا الخبر لا يفقد قيمة لانه يتم تداوله بين الناس في نطاق محدود .

أمـا بالنسبة للخبر التربوي كتقرير أو حدث أو واقعة تهم قراء الصحيفة أو مـستمعي الإذاعة التربوية أو مشاهدي التليفزيون التربوي فيكون هذا الخبر على قدر كبير من الأهمية لانه يهم قطاع كبير من الجمهور المستهدف .

**٣- المتغير الدولي :**

فـي مثل هذا المتغير يتم التفرقة والتمييز بين كلا من الخبر المحلى والخبر العالمي

- **فالخبر التربوي المحلى : هو تلك الأخبار النقية والجديدة في** الإقليم التي تهم جماهير هذا الإقليم .
- **الخبر التربوي العالمي : هي تلك الأخبار التي تقع في العالم** وتـشعر وسـائل الإعـلام سواء كانت ( محلية – قومية – عالمية ) بأنها تهم أكبر عدد من الجماهير المستقبلة .

## مفهوم الخبر التربوي

يقول الأستاذ جلال الدين الحمامصى في كتابه **" من الخبر إلي الموضوع "** أن كل شئ يكتب في أية صحيفة ، إنما يعتمد على بذرة واحدة فلا جلال إذن في أن القسم الذي تخرج منه هذه البذور جميعا يعتبر في الواقع وحقيقة الأمر أهم الأقسام جميعا .ونعنى بذلك قسم الأخبار. وذلك لانك لن تجد حرفا مكتوبا فـي الـصحيفة إلا ومصدره هذه البذور أن الإعلام نفسه عند الكثيرين من القـراء إن لـم يكن كلهم خبر هام ينبه إلي سلعة أو حدث تجارى في سوق البيع والشراء .

والخبــر بهذا الشكل يمثل المحور الأساسي الذي يدور حوله نشاط الصحيفة خاصـــة اليومـــية مـــنها ولـــذلك فإننا نجد أقسام الأخبار من أهم الأقسام في الـــصحف اليومـــية . على إعتبار ان الخبر يصف الواقع وينقله إلي القارئ ليحـــيطه علمـــا بمـــا يجـــرى حوله ثم تجئ بعد ذلك مختلف التفسيرات أو التحليلات أو الآراء كما تحددها هوية الصحيفة .

والخبر يحقق أهم وظائف الإعلام وهى " **الإعلام** " أي الإخبار أو بمعنى أخر إن كان تعريف الإعلام يعنى : تقديم المعلومات وتفسيرها وتوضيحها للقارئ أو المتلقـــي حول حدث أو قيمة ما أو مشكلة أو فكرة أو رأى ، وذلك بهدف تكوين رأى ما حول هذه القضية أو المشكلة أو الفكرة . فإن الخبر الصحفي يحقق الوظيفة الأولي للإعلام وهى تقديم المعلومات للمتلقي أو القارئ حول ما يدور داخل مجتمعه أو خارجه ولن تكون مغالين إن قلنا .

**إن الخبر يحقق كل وظائف الإعلام الأخرى والتي يمكن أن نسوقها على هذا النحو :**

١- إن كانت وظيفة الإعلام ، تقديم المعلومات إلى المتلقي ، فكما قلنا أن الخبـــر الصحفي هو الفن التحريري الذي يعطى المعلومات بشكل جيد ومباشر ، وبدون تزييفها أو تعتيمها .

٢- وإن كانـــت الوظيفة الثانية للإعلام : التفسير والتوضيح ، فإن القصة الإخبارية تقوم بهذا الدور تماما وذلك عندما ينشر الصحفي من خلالها المعلومات بشكل تفصيلي عن حدث ما تنشر في خبر .

وعلى سبيل المثال :

قـــد نقرأ خبرا حول استيلاء القوات في حرب الخليج على جزيرة صغيرة أمـــام ســـاحل الكويت وأن القوات المتحالفة أسرت ١٢ جنديا عراقيا بعد معارك بحرية تساعدها القوات الجوية .

فإننا نستطيع إلقاء المزيد من الضوء حول هذا " الحدث " في قصة إخبارية نوضح من خلالها أهمية هذه الجزيرة الإستراتيجية وأهميتها الاقتصادية .

وكيف تم الاستيلاء عليها وما هو مصير الأسرى العراقيين ، وهل عملية

الاستيلاء على هذه الجزيرة سوف تساعد في الهجوم الشامل لتحرير الكويت .

٣- وإن كانت الوظيفة الثالثة للإعلام : التوجيه والإرشاد أي نشر التعليقات والمقالات حول الأحداث من أجل توجيه الرأي العام بالتأييد أو المعارضة تجاه الأحداث فإن الخبر الصحفي يحقق هذه الوظيفة الأساسية والهامة ولكن بشكل غير مباشر .

ولتوضيح ذلك نسوق هذا المثال :

عندما ينشط المخبر الصحفي " المندوب " في وزارة ما ولتكن وزارة النقل والمواصلات ويقوم بنشر نشاطات هذه الوزارة باستمرار ، وبشكل يكاد يكون يوميا في صحيفة يومية ، وعن افتتاح المشروعات المتوالية وعن المشروعات المستقبلية ، فإن مواصلة النشر تعطى انطباعا لدى جمهور المتلقين عن أن وزارة النقل والمواصلات تقوم بعملها خير قيام وأن الوزارة تقوم بتنفيذ الخطة التي وضعتها وانه لا مشاكل في تنفيذ الخطة .

٤- وإن كانــت وظيفة الإعلام : التثقيف والتعليم فإن الخبر الصحفي يقوم بهذه الوظيفة كذلك خير قيام وذلك عن طريق نشر الأخبار التي تتعلق بالجانــب الثقافــي وبنشاطاته وكذلك نشر الأخبار التي تتعلق بثقافات أخرى عالمية أو قومية .

وبهذه المناسبة ، فإننا نقول أن الصحافة في بلد مثل الهند تقوم بدور كبير في تعليم الكبار محو الأمية وتنافس بذلك الإذاعة المسموعة ( الراديو ) والإذاعة المــرئية ( التليفزيون ) هناك ، ونجد أن هيئة اليونسكو تعتبر الهند نموذجا واضــحا للــدول النامية التي تستطيع من خلال وسائل الإعلام محو الأمية والتعليم والتثقيف .

٥- وإن كانت وظيفة الإعلام : التسلية والإمتاع فإن الخبر الصحفي يقوم بــأداء هــذا الدور خير قيام ولن نكون مغالين ان قلنا أن آفة وسائل الإعــلام فــي الدول النامية بالذات أنها تجعل في هذه الوظيفة التسلية والإمتاع هدفا أساسيا لكل وسائل الإعلام بها حيث نجد أخبار الرياضة والفن وغيرهما تعطى مساحات غير قليلة من وسائل الإعلام وخاصة في مجالي الإذاعة والتليفزيون حيث برامج المنوعات .

٦- وإن كانت وظيفة الإعلام : عن السلع والمنتجات والأفكار فإن الخبر الــصحفي يؤدى هذا الدور أيضا عندما نجد خبرا عن سلعه ما وعن أهميــتها للــناس بل نجد القصة الإخبارية فيما يسمى " بالموضوعات التسجيلية " التي تنشر عن السلع والمنتجات المختلفة .

٧- وإن كانــت وظــيفة الإعلام : الرصد والتقييم والمتابعة ، وذلك عن طــريق الــنقد أو الهجوم على مشكلة أو قضية تهم الناس وذلك بنشر

المـستندات والوثائق فإن الخبر الصحفي يحقق هذه الوظيفة الحساسة والخطيـرة ، وذلك بنشر حملة صحفية من جهة ما أو حول قضية ما فـي صـورة أخبار متوالية تنشر في كل غدد من الصحيفة أو المجلة وتتضمن المستندات والوثائق الخطيرة حول المشكلة أو القضية .

وعلى سبيل المثال : الأخبار التي كانت تنشر في باب العصفورة في صحيفة الـوفد الأسـبوعية عـن الدكتور " رفعت المحجوب " رئيس مجلس الشعب السابق والأخبار التي كانت تنشر عن وزير الداخلية السابق اللواء " زكى بدر " في صحيفة الشعب الأسبوعية .

## تعاريف للخبر الصحفي

من الملاحظ أن تعريف الخبر مسألة حاد فيها العلماء واختلفت حولها الآراء وهذه الحيرة وهذا الاختلاف لم يولد اليوم فقط بل يعودان إلي اكثر من قرن مـن الزمان توقفوا خلالها عند هذه وحاول كثيرون منهم أن يصنعوا للخبر الـصحفي التعريف الجامع المانع ، أو على الأقل التوصيل إلى تحرير فني تحريـري يـضبط الأمـر ويجعل الطريق واضحا أما الدارسين المتدربين والطلاب و أحرز بعض هؤلاء وفى أحيان كثيرة نتائج لا بأس بها ، وأحرز البعض الآخر نجاحا أقل لسبب أو لأخر وبقدر ما استنفذ الوقت والجهد .

غيـر أن هذا النشاط المتصل بتعريف الخبر قديمه وحديثه لا يمنع من القيام بالمحـاولات الجديـدة التـي تتـناوله في أسلوب جديد وفى ضوء المفاهيم الـصحفية المـتجددة ز التعـريفات القديمة أو عينة منها تجمع بين مختلف الأوراق والاتجاهات والمشارب وتكون مناقشتها والوصول إلي ما تسفر عنه من نتائج أساسا لهذه الدراسة ومقدمه تمهد الأذهان إلي الأفكار التي ستتناولها وبـذلك تتحقق لهم فائدة مضاعفة تجمع بين ما يمكن أن تسفر عنه المحاولة

مــن أجل وضع تعريف جديد وما تتيحه فرص دراسة ومناقشة عينة لا بأس بها من التعريفات السابقة :

أن الخبر الصحفي هو :

١- الـرواية الأميـنة وغير المنحازة والكاملة للأحداث ذات الأهمية أو النفع بالنسبة للجمهور .

٢- الأخبار هي التاريخ في حالة سرعة .

٣- الخبر الصحفي هو الجديد الذي يتلهف القراء على معرفته والوقوف عليه لمجرد صدور الجريدة .

٤- الخبر وصف أو تقرير دقيق غير متحيز للحقائق الهامة حول واقعة جديدة تهم القراء

٥- الخبر الصحفي هو تقرير عن حادث معين ترى الصحيفة في نشرها وسيلة للربح المادي .

٦- الخبر هو أي حادث أو فكرة أو رأى أين ساعته يمكنه أن يؤثر في عدد كثير من الأشخاص في مجتمع ما ويكون مفهوما منهم .

٧- الأخبار هي كل شيء لم تعلم عنه أمس .

٨- الأخبار مادة من أهم مواد الصحافة وإنها تهم القراء من جانب وتهم الـصحيفة مـن جانب آخر وإنها تعتبر موردا من موارد الثروة في الصحف .

٩- الأخـبار حوادث يومية ينقلها الكاتب إلي القراء ويختار لها قالبا فنيا معينا للصياغة .

١٠- والخبـر الصحفي هو كل ما يرى رئيس التحرير أو رئيس قـسم الأخبار في جريدة ما انه جدير بأن يجمع ويطبع وينشر على الـناس لحكمه أساسية هي أن الخبر في مضمونه يهم أكبر جمع من الـناس ويـرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيها ما لاداء عملي

أســـاس أو تكلـــيفا بواجب معين إلي آخر ما يراه الناس واجبا يتحتم على الصحافة كأداة من أدوات الإعلام أن تؤديه نحوهم .

١١- الخبـــر فـــي اللغـــة هو ما يحتمل الصدق أو الكذب أما في الصحافة فهو رواية حدث حالي يثير الاهتمام .

١٢- والخبـــر هو حقيقة حالية أو غير معروفة يهتم بها اكبر عدد من الناس .

١٣- كلمـــة خبر تعتبر أصلا التقرير عن الحوادث أو المواقف أو الأفكار فالخبر هو دائما تقرير . أما الحادث نفسه فليس خبرا ، فإذا قلنا أن تفجير القنبلة الذرية في الصحراء الكبرى خبر خطير .. فإن هـــذا القـــول قول مجازى فالخبر نفسه ليس حدثا أو موقف أو فكرة وإنما هو تقرير عن هذه الأشياء .

١٤- والخبـــر تقرير عن حدث لم يكن معروفا عند الناس من قبل جمعـــة بدقـــة مـــن مـــصادر موثوقة بصحتها على ان يتبادل كتابة محررون متخصصون في العمل الصحفي .

١٥- النـــبأ مهما يكن جسيما ليس حدثا بل هو التبليغ عن الحدث انـــه لـــيس الحادث الفعلي بل القمة والرواية التي تبلغ مسامعنا عن وقوعه .

١٦- الخبـــر هو الأحداث المعينة التي تقع في مكان معين ويقوم الصحفي بنقلها إلي صحيفته بأمانه .

١٧- الخبـــر هو كل ما يهم عدد كاف من الناس قراءته بشرط إلا يخالف قواعد الذوق وقوانين خدش السمع .

١٨- وهـــو سرد صحيح لأحداث وكشوف و آراء و أمور من أي نوع تؤثر في القراء وتثير اهتماماتهم .

١٩- وهو يضم أوجه النشاط الجاري التي تثير الاهتمام الإنساني العام وخير الأخبار ما آثار اهتمام اكبر عدد من القراء .

٢٠- والأخـبار هي بعض وجوه النشاط الإنساني الذي يهم الرأي العام ويسليه ويضيف إلي معلوماته جديدا إذا قرأ عنه .

٢١- والخبر هو الزاد اليومي الذي يقدم للقراء ومهما كانت المادة التـي تحتوى عليها الصحيفة فان القارئ إذا لم يجد بها خبرا يهمه قال أن صحيفة اليوم ليس فيها شئ .

٢٢- والخبـر هو الحجر الأساس في بناء الصحيفة قديما وحديثا وهو المادة التي تقوم عليها الصحافة بجميع ألوانها المعروفة كالمقال والتعلـيق والزاوية والتقرير والتحقيق والنقد ولولا الخبر لما عرفت الفـنون الصحفية الأخرى ذلك لان القارئ الحديث لم يعد يكتفي بأن يعـرف الخبـر ، بل يتوق دائما إلي معرفة معناه ومغزاه ومقدماته ونتائجه وتأثيراته المقبلة .

٢٣- ويقول برنارد شو : مهمة الصحف تقديم الأخبار .

٢٤- الأخبار هي الأساس ، ومتى كانت أخبار الصحيفة صحيحة زاد احتـرام الشعب لها واعتماده عليها ، ولأهمية الأخبار في أعين الشعب يجب العناية بها واختيار المفيد الذي يستسقيه القراء .

٢٥- النبأ هو ذلك النوع من التقرير من تلك الأنواع من الحوادث التـي يجـد الصحفي من الدرجة الولي نفسه مرتاحا كصحفي إلي كتابتها ونشرها .

٢٦- والـبعض يرى أن كلمة الخبر أو الأخبار " News" يرجع كـل حرف فيها إلي جهة أصلية فحرف **N** يعنى الشمال North ، وحرف **E** يعنى الشرق East ، وحرف **W** يعنى الغرب West ، وحرف **S** يعنى الجنوب South .

وهذا التفسير إذا أخذنا به له أيضا دلالة كبيرة لان الانتباه اليوم لن تعد أنباء مديـنة لـوحدها أو أنباء المنطقة بذاتها بل أن الكون يتحرك بسرعة والعالم أصبح صغيرا .

**تعريف الخبر التربوي : " د . رفعت الضبع " :**

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نضع تعريفا من وجهة نظرنا ويحقق دور ووظيفة ومهمة الخبر التربوي .

**فالخبر التربوي هو :** تقرير موضوعي عنها ويتضمن معلومات نقية وجديدة ومثيرة للمتلقي ومن مصادر موثوق منها تماما أو إضافة معلومات جديدة إلي المتلقـي عـن الحـدث أو الواقعة أو الحادث أو الفكرة ، وتهم كل أو معظم المتلقـين وذلـك لأسـباب يتفقون عليها بشكل غير مباشر على الرغم من اخـتلافاتهم في التكوين الشخصي والثقافي والفكري والمستوى العقلي كذلك والخبـر الـصحفي كفن تحريري يحقق الوظيفة الأساسية للصحافة وهى " إخبار " المتلقي بما يدور حوله من نشاطات إنسانية على المستوى المحلى أو القومي أو العالمي والخبر الدقيق يحقق الحرية الكاملة للصحيفة .

**وهذا التعريف يركز على عدة أمور منها :**

١- مقياس نشر الخبر التربوي من عدمه يركز في الأساس الأول على مدى أهميته للناس ، وكذلك مساحة هذا الاهتمام وعلى سبيل المثال : إن نشر خبر عن ارتفاع أسعار رغيف العيش أو خبر عن زيادة المرتبات يهم كل الناس ، وأما خبر عن نشاط سيدات روتارى فإنه لا يهـم كـل الناس ولا معظم الناس ولكن يهم فئة معينة ومعدودة ومحـدودة أيضا فالخبر الأول يستحق النشر وأما الخبر الثاني فإنه يأتي في المرتبة التالية بعد ذلك ، كما أنه لو خير الصحف بين نشر خبر واحد فقط من الخبرين السابقين ، فإنه يفضل فورا نشر الخبر الأول وذلك لدرجة أهميته للمتعلقين

٢- أن قيمة وأهمية الخبر تأتى كذلك من قيمة وضخامة المعلومات التي يتـضمنها الخبر ، والمقصود بالضخامة هنا قوة المعلومات نفسها وعلى سبيل المثال :

إذا نشرنا خبرا بهذا الشكل :

" سرقة بنك الاستثمار الدولي " فإن المعلومات التي يتضمنها هذا الخبر ذات أهمية قصوى لأسباب كثيرة ومنها الأموال قد ضاعت وأن البنوك الدولية في حاجة إلي تأمين سليم وهكذا .

أمـا المعلـومات التـي يتضمنها الخبر التالي فإنها لا تمثل أهمية للمتلقي " اللاعـب فلان أصيب بكسر في قدمه اليسرى أثناء تأدية المران في المباراة التجريبية " .

٣- وموضوعية الخبر الصحفي تعنى الدقة التامة في التناول وفى نقل الخبـر بأمانـة وصدق بحيث لا يتضمن الخبر أي تلوين لعناصره كـأن يتعـرض للتـضخيم أو التقليل من شأنه على غير الواقع أو حجـب بعـض تفاصيله فالقراء قادرون على التمييز بين الأخبار الـصادقة وغيرها ، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة التي جعلـت العـالم عـند أطراف أصابع المتلقي فبلمسة واحدة لمؤشر الـراديو أو التليفـزيون أو الكمبيوتر يستطيع المجتمع أو المشاهد معـرفة أخبار الدنيا عن طريق عشرات المحطات التي تتبارى في تقديم الخدمة التي تجذب الجمهور .

٤- ويـرتبط بموضوعية الخبر الصدق كذلك آذى يرفض إثارة غرائز الدنـيا والـرغبات الحسية ، وصياغة الأكاذيب المضللة والنوايات الخادعة .

والـصحافة فـي مجتمعـنا يجـب آلا تكون مؤسسات تسويقية للأخبار ونتعامل بمنطق الربح والخسارة ولكنها مؤسسات تربوية اجتماعية . لها

رســالتها الأخلاقية والثقافية والتوجيهية التي يجب أن تؤديها ولذلك فإن علــى المخبر الصحفي لكي يحقق الصدق في مضمون الخبر أن يراعى ما يلي :

أ- ألا يتعارض ما ينشره مع القيم والتقاليد في المجتمع .

ب-أن يعرف التربوي حدوده تماما ويلتزم بقوانين المجتمع ولا يجعل من الصحافة سيفا مسلطا على العدالة .

٥- والإثــارة فــي الخبر التربوي لا تعنى الكذب أو مخاطبة الغرائز ولكــنها تبرز من خلال أهمية المعلومات وقوة تأثيرها لدى المتلقي ولتوضيح مفهوم الإثارة السليمة تقول : أن جريدة الأهرام المصرية نشرت خبرا صغيرا حول توصيل الكهرباء إلي دولة الأردن الشقيق وكان ذلك وعلى أثر نشر هذا الخبر حدثت شائعات كبيرة و أثيرت مــشكلة حــول الخبر وكان من نتيجتها تكذيب هذه الشائعات على الفور وفي كل وسائل الإعلام والخبر لو افترضنا صدق المعلومات فإنــه يحقــق أعلى مراتب الإثارة الصحفية التي نتجت من خلال خطــورة وأهمــية المعلومات التي تضمنها لدرجة أن كل وكالات الأنــباء العالمية وشبكة المعلومات الدولية وكذلك الصحافة العالمية نقلت هذا الخبر و أذيع ونشر في كل وسائل الإعلام العالمية .

إن معنـــى عدم التحيز ينصب على المعلومات التي يتضمنها الخبر التربوي لكنه لا ينصب على تحيز الصحفي في اختيار زاوية تناول الخبر .

**ولتوضيح هذا المفهوم نقول :**

أن حفــلا إقامــته إحدى المحافظات الإقليمية وحضره وزير الثقافة ومحافظ الاقلــيم ألقــى المحافظ بكلمة رحب فيها بالضيوف وفى نهاية الحفل وزعت شهادات التقدير على المتفوقين في المجالات المختلفة .

مثل هذا الحدث يتناوله المخبر الصحفي في مجلة قومية بهذا الشكل :
أقامت محافظة القاهرة حفل تكريم للمتفوقين في جميع الأنشطة العام الماضي ، حضر الحفل السيد وزير الثقافة ، وشهده محافظ القاهرة وقد ألقى المحافظ كلمة رحب فيها بوزير الثقافة وفى نهاية الاحتفال سلم وزير الثقافة شهادات التقدير للمتفوقين .
لكــن صــحفيا في مجلة حزبية معارضة قد يختار زاوية أخرى للتناول وقد تكون بهذا الشكل :
في الاحتفال الذي أقامته محافظة القاهرة لتكريم المتفوقين بها أنفقت محافظة القاهــرة كــذا ألف جنيه على هذا الاحتفال وقدم المحافظ هدية ثمينة لوزير الــثقافة فــي الاحتفال تقدر بكذا ألف جنيه ، ومن المعروف أن المحافظة لم تصرف مليما واحدا على الأنشطة الثقافية عن العام الحالي إننا نلاحظ أن كلا مــن الــصحفيين قد اختار زاوية تتفق مع علاقته النفسية بالمحافظة ، ومع علاقــة وسياسة صحفية تحريرية فالصحيفة الأولي القومية ليس هدفها انتقاد المحافظــة بيــنما الــصحيفة المعارضة من سياستها انتقاد المحافظة وبيان المشاكل والسلبيات دون استعراض الإيجابيات .
والخبــر التــربوي إمــا أن يكون عن الأحداث والوقائع المحلية والنشاطات الداخلية في المجتمع ، وقد يتضمن أحداثا ونشاطات على المستوى القومي ، مثل الخبر الذي ينشر عن مؤتمر بالأمم المتحدة أو خبر عن مؤتمر بمجلس الأمن .
وقــد يتعلق الخبر بأحداث ونشاطات عالمية ولا يوجد مصدر خارجي أكثر أهمــية ونشاطا من وكالات الأنباء وشبكة الإنترنت وعلى وجه الخصوص بالنــسبة للأخبار الخارجية ، والتي تقف في مقدمتها الأخبار السياسية الهامة وأنــباء الحروب والثورات والانقلابات ، تلك التي لا يمكن لوسيلة النشر أن تقلــل من أهميتها ، أو تتجاهل نشرها بحال من الأحوال كما تقدم الوكالات

أيــضا الأخبار الأخرى بدءا بأخبار الفضاء ورحلات سفنه وصور كواكبه ، ومــرورا بأخــبار الاكتشافات العلمية الأخرى والكوارث الطبيعية ، وحتى أخبار النجوم والرياضة والمشاهير في مجالات الشهرة المختلفة .

إن وكــالات الأنــباء تنقل إلي الصحيفة جزءا كبيرا من الحصيلة الإخبارية قــدره أحـد الباحثين بنسبة أكثر من ٦٠ % من مواد الصحف والمجلات الأســبوعية . ولم يعد ذلك الاعتماد على الوكالات العالمية أو المجلة قاصرا علــى الــصحف الكبــرى أو الهامــة ، بــل أن بعض الصحف والمجلات المتخصصة أو المهنية أصبحت تعتمد كذلك على هذا المصدر .

ومــن هنا أصبحت وكالات الأنباء وشبكة الإنترنت عنصرا جوهريا لا غنى عنه لنقل ما يدور في جهات الدنيا ويقول صحفي " إذا أرادت صحيفة ما أن تستخدم وسائلها الخاصة فقط في الحصول على الأخبار سوف تنوء ميزانيتها بهــذا العــبء ، حتــى ولو كانت في أعلى درجات النجاح لذلك نجد أن كل الــصحف مــضطرة إلي الاستعانة بوكالة للأنباء وبذلك يصبح في الأماكن توزيــع تكاليف الأخبار بين عدد كبير من المستفيدين ومعنى ذلك أن الدافع إلــى إنــشاء مــثل هذه الوكالات والاستعانة بها يمكن في الارتفاع المستمر لتكالــيف المراســلين والمندوبين والمتدربين الخصوصين ، فبدل من إنشاء مكــتب خاص للصحيفة في عاصمة من العواصم الكبرى مما قد يكلفها فوق طاقــتها . وبــدلا من تعرض العاملين بهذا المكتب لظروف العمل الخارجي وهى قاسية جدا وخطيرة في أحيان أخرى وكبديل لإرسال الصحيفة مندوبها الخــاص إلــي بعض مواقع الأحداث الخارجية البعيدة ومع احتمال مواجهته لمــصاعب العمل العديدة التي قد تعرقل جهوده فإن هناك ذلك الجهاز الكبير الــذي يقــوم بنقل هذه الأحداث من مكان أو زمان لأخر ، مستخدما في ذلك شــبكته الخاصــة من مئات المراسلين والمخبرين الذين يوجدون في مكاتب الوكالة بالعواصم الكبرى وحتى بالعواصم الصغرى التي تقفز فجأة إلي سطح

الأحداث على أثر انقلاب عسكري أو حرب أهلية أو حادث اغتيال أو وقوع كارثة من كوارث الطبيعة

ولقـد أوضـح د . محمود أدهم في كتابه فن الخبر الصحفي بعملية حسابية التكالـيف التي تتكبدها صحيفة ما عندما تعتمد على مندوبها أو مراسلها في استقصاء الأخبار العالمية وبين اعتمادها على وكالات الأنباء . **فيقول :**

لنفـرض أن بعـض الأحداث الهامة وقعت في منطقة عربية ولتكن المملكة العربية السعودية مثلا ، وأرادت صحيفة ما أن تقوم بتغطية هذه الأحداث فإن الأمـر يـتطلب أولا : موافقة إدارة الصحيفة وهى توازن بدقة بين التكاليف والعائد الصحفي .وهو يتطلب ثانيا : موافقة السلطات السعودية على السماح للـصحفي بالـسفر والانـتقال مـن مكان لأخر بما في ذلك الحصول على التأشـيرات اللازمـة ولنفـرض أن هـذه السلطات وافقت ثم راحت بعض المصاعب تعترض طريق المحرر هناك وبما يهدد بقطع الطريق على العمل الـذي جـاء من أجله وأخيرا هناك التكاليف الخاصة بالسفر ذهابا وإيابا من مكان مقر الصحيفة إلى السعودية وكذلك تكاليف الإقامة ومع افتراض أن هذا الـصحفي يعمـل مندوبا لصحيفة مصرية مقرها القاهرة فإن تكاليف الرحلة سوف تصبح كالآتي :

– ٩١٥ ريالا سعوديا تكاليف فالسفر بالطائرة من القاهرة إلي الرياض ذهابا وإيابـا بالدرجـة السياحية + ١٢٠٠ ريالا سعوديا تكاليف إقامة بفندق لمدة ثلاثة أيام + ٤٥٠ ريالا مواصلات داخلية + ٤٥٠ ريال مصروفات نثرية .

أن التكالـيف التقديري لمثل هذه الرحلة هو مبلغ ٣٠١٥ ريالا سعوديا ويمكن مـضاعفة هـذا المبلغ في حالة إرسال مصور الصحيفة مع مندوبها ، بينما يمكـن الاتصال بوكالة من وكالات والحصول منها على تقرير مصور دون أن تتكلف الصحيفة أو المجلة أكثر من خمس هذه النفقات السابقة ، و أحيانا

كثيرة أقل من الخمس عندما تعتمد الصحيفة أو المجلة على البرقيات العادية التي تصل من وكالات الأنباء نظير إشتراكها السنوي مع مثل هذه الوكالات أو يمكـن الحـصول علـى هذا الخبر بالمجان عن طريق شبكة المعلومات الدولـية .ونـستطيع أن نـؤكد على دور وكالات الأنباء فى تقديم الأخبار والتقاريـر مـن الأحداث العالمية وذلك من خلال حرب الدول المتحالفة مع العراق .

ولنسوق مثالا واضحا من خلال الخبر الذي نشر فى الصفحة الثانية بجريدة الجمهورية الصادرة بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٦ م .

كان عنوان الخبر :

" موجة من العمليات الإرهابية فى أماكن مختلفة من العالم "

" تكثيف جهود مكافحة الإرهابيين فى الولايات المتحدة "

عواصم العالم ... ووكالات الأنباء

وجـاء فـى الخبر أن العالم كله قد استعد لمواجهة الإرهابيين الذين يقوموا بعمليات إرهابية ضد المصالح الأمريكية وضد دول التحالف فى الحرب على العـراق وهذا الخبر الهام نقلته وكالات الأنباء العالمية عن طريق مراسليها فـى مخـتلف دول العـالم ، وقد نشرته صحيفة الجمهورية عن طريق هذه الوكالات التي تشترك فيها نظير مبلغ من المال يتم دفعه للوكالة .

## التطور التاريخي للخبر

- مرحلة الخبر المسموع .
- مرحلة الخبر المخطوط .
- مرحلة الخبر المطبوع .

**أولا : مرحلة الخبر المسموع :**

بدأت مرحلة الخبر المسموع منذ العصور القديمة حين عرف الإنسان عملية تبادل الأخبار عندما كان ينفخ فى الأبواق معلنا حالة الحرب أو السلم أو احتفالا بمناسبة دينية أو بزواج أو بوفاة حاكم أو بسقوطه أو بتنصيب حاكم جديد . (١)

كذلك عرفت هذه العصور القديمة " المنادين " الذين كانوا يجوبون الأسواق وأماكن التجمعات البشرية الأخرى ليبلغوا " الرعية " أو المواطنين أوامر الحكومة وبياناتها . (٢)

وقد فرضت ظروف التطور الاجتماعي فى العصور القديمة أن يقتصر تبادل الأخبار على الوسائل السمعية أو الصوتية فقط .. إذا لم تكن القراءة .

والكتابة قد عرفت بعد .. وبعد معرفة القراءة والكتابة ظل من يعرفونها أقلية نادرة بين كل شعب من الشعوب المعروفة فى ذلك الوقت . (٣)

---

١- Faster Heil : Communication in histry .p.p.7 - 12 .

٢- عبد اللطيف حمزة ، المدخل فى فن التحرير ، ( دار الفكر العربي ) ، القاهرة ، ص ٤٠

٣- Faster Heil : Communication in histry .p.p.7 - 12

**ثانيا : مرحلة الخبر المخطوط :**

١- أرتـبط الخبر المخطوط ظهوره باكتشاف القراءة والكتابة ولكن كثير من المجـتمعات التـي عـرفت الخبر المخطوط ظلت ولفترة طويلة لا تستطيع الاسـتغناء عن الخبر المسموع وذلك لقلة من كانوا يعرفون القراءة والكتابة بالمقارنة بمجموع الشعب وذلك حتى بداية العصور الحديثة .(١)

٢- بدأت مرحلة الخبر المخطوط بالنقش على الأحجار والرسم على جدران المقابـر والمعابـد والقصور وقد عرف القدماء المصرين تبادل الأخبار عن الحجر والنقش و ورق البردي والكتابة على الجلود .

٣- أن كثيرا من قصص أوراق البردي المصرية التي جمعها العالم الأثري " بترى Finders Petrie " والتي ترجع إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد تدل على إحساس صحفي لكاتبها وذلك بما كأن يثير اهتمام القارئين .(٢)

٤- وقد عرفت معظم الحضارات القديمة الخبر المخطوط كحضارة الصين والإغـريق والـرومان .. فقد عرفت روما في مرحلة متقدمة في عصر الإمبراطورية خطابات الأخبار News Letter وهناك من الآثار التاريخية مـا يؤكدان يوليوس قيصر قد أصدر عقب توليه السلطة في عام ٥٩ ق . م صـحيفة مخطـوطة أسماها Acta Dinra وكانت تهتم بنشر الأخبار عن مداولات مجلس الشيوخ وأخبار الحملات الحربية وبعض الأخبار الاجتماعية كأخـبار الـزواج والموالـيد والفـضائح وأخبار الجرائم وقد كان للصحيفة مراسلون في جميع أنحاء الإمبراطورية وكانوا غالبا من موظفي الدولة .(٣)

---

١- مخائيل عبد السيد ، بث المعارف وبث العوارف – مقدمة فى التاريخ العلمي ، صحيفة روضة المدارس المصرية ، ١٥ يوليو ١٨٧٣ م .

٢- حسنين عبد القادر : الصحافة كمصدر للتاريخ ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٠ م ، ص ١٦ – ١٨ .

٣- حسنين عبد القادر ، الصحافة كمصدر للتاريخ ، مرجع سابق ، ص ١٦ – ١٧ – ١٨.

٥- فى إنجلترا ما يسمى " بالوريقات الإخبارية News Sheets " أثناء حـــــــــــــرب الثلاثـــــــــــــــين ( ١٦١٨ – ١٦٤٨ ) فقــد راجت تجارة الخبر المخطوط وازدهر نشاط من يجمعون هذه الأخبار ومن يستخدمونها وذلك نتيجة للتطور الاجتماعي الذي شــهدته أوروبــا الغــربية وذلك فى نهاية العصور الوسطى وبداية العصر الحـديث إذ شــهدت هــذه الفتــرة تحول المجتمعات الأوروبية من النظام الإقطاعي إلي النظام الرأسمالي ببداية ظهور الطبقة البورجوازية.(١)

٦- فقــد رافــق ظهور الطبقة البورجوازية فى أوربا الغربية ظهور الفلسفة الليبــرالية وهى الإطار الايدولوجى للطبقة البورجوازية وقد دعت الليبرالية إلــي حــرية المجــتمع عــن طريق برلمان يحقق مصالح الناس والإيمان بالانتخاب العام وجعل البرلمان مسئولا أمام الناخبين.(٢)

٧ – وقــد ســاعد ظهــور الفلــسفة الليبــرالية علي ظهور بعض النشرات المخطــوطة الــسياسة بجانب النشرات التجارية ولكن واجهت هذه النشرات مقاومة عنيفة من قبل الحكومات القائمة فى ذلك الوقت وقد وصل الأمر بهذه المقاومة حد أدنى إلى فرض رقابة شديدة على النشرات السياسية المخطوطة (٣).

٨ – فقد شن بابوات روما هجوما عنيفا على هذه النشرات والتي كان بعضها يهــاجم الــبابا والكــرادلة وكان البابا ينوس الخامس من أشد الكارهين لهذه النشرات فقد شن حملة ضد ناسخي الأخبار وقد انتهت الحملة بشن الناسخ ( نيكولو فرانكو ) فى عام ١٥٦٩ م .

٩ – وقـد اسـتمر استخدام الخبر المنسوخ فترة طويلة بعد ظهور الخبر المطبوع بع إكتشاف المطبعة فقد احتاج تأسيس المطابع وانتشارها إلي وقت طـويل بـل وصاحب ظهورها احتكار بعض الحكومات للمطابع لذلك حافظ كتاب الأخبار المنسوخة وجامعيها على مصادر أخبارهم وعلى عملائهم وقتا طويلا من الزمن وبعد ظهور الخبر المطبوع . (٤)

---

١- Laski Harold D.Theof european liberalism ( unwin books ) london 1962 p . p 11 - 17 .

٢- Cross Feliks : European idologies ( philoso phical library ) New york 1948 p . p 283 - 275 .

٣- sabin Gearge H : A history of plolitical theory . 3 rd Edition .Holt

٤- محمود سمعان ، الصحافة ، ص ١٨ .

**ثالثا : مرحلة الخبر المطبوع :**

١- ارتـبط ظهور الخبر المطبوع بإكتشاف المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر على يد يوحنا جونتبرج .

٢- أمكن عن طريق هذا الاختراع طباعة عدد كبير من النسخ من الخبر الـواحد وهـذا الذي أدى وصول الأخبار إلي عدد كبير من القراء وخاصـة لمـا توفـره الطباعة من الجهد والوقت والتكاليف إذا ما قورنت بالخبر المخطوط .

٣- أدي انتـشار المطابع ورخص ثمن الصحف الخبرية وإرتفاع توزيع المطبوع منها إلي اختفاء الخبر المخطوط نهائيا .

.. بداية يجب الإشارة إلي تعريف " **الكاتب الصحفي** " :

" بأنه الشخص المتخصص في كتابة أو تحرير المادة الإخبارية سواء كانـت المسموعة أو المرئية أو المطبوعة بحيث تكون صالحة لان تقدم للمستمعين أو المشاهدين من خلال الراديو أو التليفزيون أو الصحافة " .

**... الصفات الواجب توافرها في محرر الخبر الصحفي التربوي :**

١- الإيمان بالرسالات السماوية والعمل بها .

٢- أن يكون لديه قدر عاليٍ من الثقافة العامة في مختلف مجالات العلم والمعرفة .

٣- أن يتوافـر لديـه القدر المناسب من الاستعداد الفطري ( الموهبة ) وذلك لإبداع العمل الصحفي .

٤- أن يكـون حـسن التـصرف فـي الموقف المختلفة وعلى استعداد لمواجهة الظروف الطارئة

٥- يجـب أن يكـون مؤمنا بالحرية في كتابة الأخبار ومتحررا من أي خوف أو تهديد .

٦- يجب أن يكون المحرر الصحفي صادقا مع نفسه ومع الآخرين حتى تـصل كلمة إلي قلوب الجماهير ومن هنا لابد أن يكون صادقا أمينا في كل كلمة يكتبها تعلمه .

٧- يجـب أن يكون المحرر الصحفي لديه القدرة على الإبداع والابتكار في العمل الصحفي

٨- يجـب أن يكون إجتماعيا ولديه القدرة على إقامة علاقات إجتماعية طيبة مع الأخريين

٩- أن يتـصف المحرر الصحفي بالدقة والموضوعية فكلاهما جزء لا يتجـزأ مـن الآخـر فإن فقد الكاتب الصحفي الدقة أو الموضوعية يصبح غير جدير بالاحترام والثقة .

١٠- أن يكـون لديه قدرا كافيا من الكياسة واللباقة في تعامله مع الأخريين .

١١- أن يكون قادرا على محاكاة البيئة التي يعيش فيها من خلال نقلـة للأفكـار والقـضايا والمشكلات التي يعيش فيها أبناء وطنه باعتباره جزء لا يتجزأ من البيئة .

١٢- المصداقية في نقل الأخبار لكسب ثقة الجمهور به .

١٣- أن يتـصف المحـرر الصحفي بالأمانة والنزاهة والضمير الحي اليقظ .

١٤- أن يكون درس أو قرأ فنون الكتابة الصحفية .

## الفصل الثاني :

### مصادر الأخبار

قلنا من البداية أن إحدى حلقات العملية الإعلامية سواء في الصحيفة أو الإذاعة أو التليفزيون هي الرسائل الإعلامية .

**ويقصد بالرسائل الإعلامية** : ذلك المحتوى أو المضمون الذي يقرؤه أو يستمع إليه أو يشاهده المتلقي . فإن كان المتلقي يقرأ صحيفة ما فإن كل ما هو مطبوع على صفحاتها يسمى المحتوى أو المضمون ، وقد يكون هذا المضمون على شكل خبر أو تحقيق ... الخ .وقد يكون في صورة أو رسم كاريكاتوري .

وباختصار شديد فإننا نقول أن المحتوى هو عبارة عن المعلومات والأفكار التي يتلقاها المتلقي

فالبرنامج الإذاعي أو نشرة الأخبار في الإذاعة تعطى للمتلقي الذي هو المستمع محتوى أو مضمونا إما في شكل معلومات أو في شكل أفكار وبرنامج العالم بين يديك الأخباري الذي يذاع في التليفزيون أو برنامج حول الأحداث الذي يبثه التليفزيون المصري عقب نشرة الأخبار الأخيرة ..مثل هذه البرامج تعطى معلومات وأفكارا للمشاهد ، رأيه رسالة إعلامية لابد وأن يكون لها مصدر . أو بمعنى أخر لابد لمرسلها ( الصحفي أو المذيع في التليفزيون وكذا مقدم للبرنامج ) أن يكون قد استقى هذه المعلومات أو الأفكار من أماكن أو جهات أو وثائق أو أشخاص .

والإعلام في تعريفه الذي أتفق عليه الجميع أنه " نقل معلومات وأفكار من مرسل متلقي عبر وسيلة ولهذا فإننا نقول أن " المرسل " إنما يستقى معلوماته من مصادرها .

والمـصادر إمـا " مميـته " أو " حية " والمصادر المميته هي التي يحصل المرسل من خلالها على معلومات أو أفكار .

**مثلا :**

قد نقرأ في صحيفة ما وبالصفحة الأولى خبرا هاما نقلته عن صحيفة أخرى لا تصدر في الدولة ، وقد يبدأ الخبر الهام بهذا الشكل :

قالت صحيفة كذا أن ......

وقد نقرأ في صحيفة أخرى :

نقلا عن إذاعة كذا أن .....

أو :

ذكرت وكالة كذا أن .....

وقـد تـسلك الإذاعـة أو التليفزيون مسلك الصحيفة فتنقل عن الصحف أو وكـالات الأنباء أو الإنترنت أو حتى الإذاعات المسموعة والمرئية الأخرى كأن نسمع في نشرة الأخبار بالإذاعة أو التليفزيون المصري :

أن راديـو العراق ذكر أن خسائر الجانب الأمريكي في الحرب على العراق كـذا وفـي نفس الوقت نجد محتويات إعلامية في الصحيفة عن كتاب صدر لمؤلف إستراتيجي هام ، وهذه المحتويات قد تكون في شكل أخبار أو تعليق أو تلخيص لما في هذا الكتاب الهام .

وقـد يستقى الصحفي معلوماته من الوثائق والمستندات الهامة ، فعلى سبيل المـثال : نجـد بعض الكتاب الصحفيين يهتموا في معظم مقالاتهم بالجانب الوثائقـي فينشر المقالات التي تكشف الأسرار السياسية في فترة من الفترات ويسافر من أجل الحصول على المستندات والوثائق إلي كل بلاد العالم .

وقـد يعتمد الصحفي بدرجة كبيرة على أرشيف المؤسسة الصحفية أو المجلة ويـستخرج مـنها المقالات أو المحتويات الإعلامية التي ينشرها ويهتم بها المتلقـي ، ولقد كان بعض الكتاب ينشروا المقالات الهامة بل والكتب الهامة

مــن خلال مطالعاته المستمرة في أرشيف المؤسسات الصحفية وأي أرشيف صــحفي يضم دوسيهات لمختلف الموضوعات التي نشرت في كل الصحف المــصرية والمجــلات ، وصحف ومجلات عربية و أجنبية إن أمكن ذلك ، تحفــظ في هذه الدوسيهات قصاصات تلك الصحف والمجلات ثم تجميعها ، وعلى كل قصاصة تاريخ نشرها ومصدرها " صحيفة كذا أو مجلة كذا " وفى الــدور والمؤسسات الصحفية كذلك مكتبات ضخمة تضم المؤلفات والوثائق والكتب المتنوعة .

ولقــد تعلمــت في الصحافة من الناحية العملية أن الصحفي لابد وأن يعتمد بشكل ما على أرشيف المؤسسة الصحفية أو المجلة وذلك لاستكمال معلومة ما ، أو الاطلاع على ما نشر في الموضوع الذي سوف ينشره أو في ابتكار أفكار جديدة من خلال إطلاعه على قصاصات الموضوعات المنشورة وبعد هــذا الاستعراض السريع يمكننا القول بأن المصادر المبينة : هي التي تقدم المعلــومات أو الأفكار إلي المرسل ، وهى في هذه الحالة ليست عن طريق شخص أو أشخاص ، ولكن عن طريق جهة أو مكان أو منطقة أو وثيقة .

فوكالات الأنباء والإذاعات والتليفزيون والأرشيف وشبكة المعلومات الدولية مصادر ميته والصحافة والنشرات والدوريات العامة أو المخصصة مصادر ميته وكل أنواع المطبوعات الأخرى ، كذلك خطابات القراء والكتب الجديدة وهى أحد أنواع المطبوعات ... الخ .

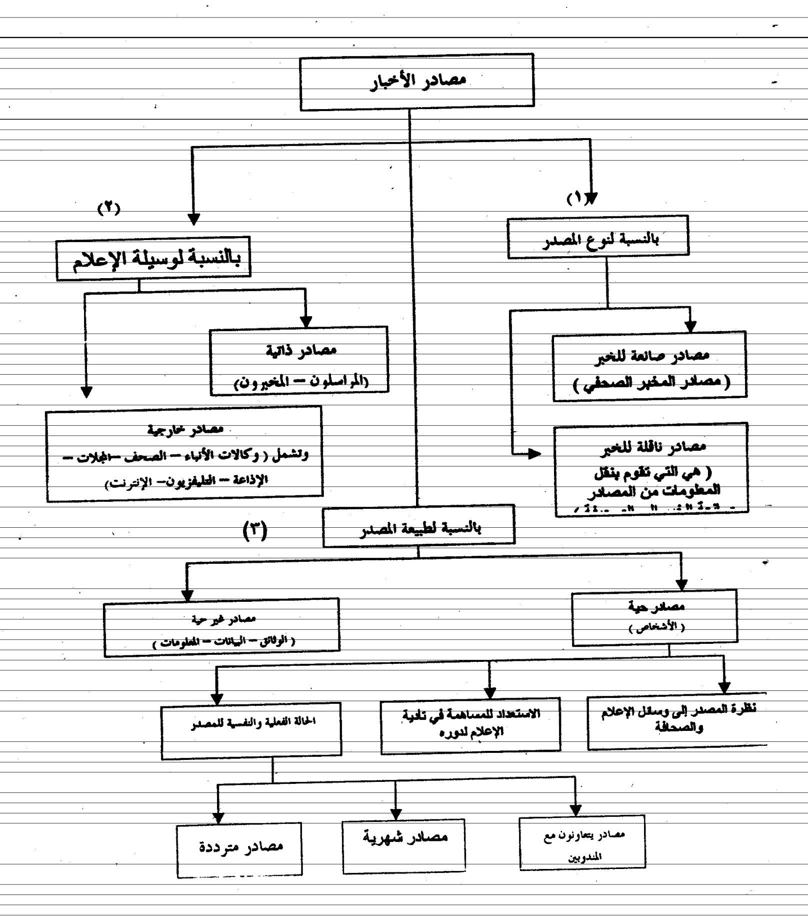
كتب إذن على المندوب الصحفي أن يعتمد على مثل هذه المصادر ..

تقــول : أنه يعتمد بالفعل عليها عند ما ينقل خبرا عن صحيفة ما أو برنامجا إذاعيا أو تليفزيونيا وهذا الاعتماد نجده بصورة واضحة في رسائل المراسلين الخارجيين عندما يقول المراسل : قالت صحيفة كذا .. ..

وفــي قــسم الــشئون الخارجية يعتمد المحررون فيه على نقل الأخبار من الــصحف الأجنبــية ويــستطيع المــندوب الصحفي أن يعتمد على كل هذه

المصادر وتصبح المصادر الميته فعالة تماما في حالة عدم النقل منها حرفيا وليكن الاستعانة بها لاستكمال معلومة أو الحصول على فكرة .
إن معلـومة قد تنشر في كتاب ما حول سياسة مصر الخارجية في فترة من الفتـرات تعطى المندوب الصحفي فكرة من قصة إخبارية أو متابعة إخبارية الأحـداث وقعـت بالفعل ولكن لم تكشف عنها أحد وذلك بالاتصال بصانعي القرار في ذلك الوقت في مجال السياسة الخارجية .

وهكذا يستطيع المندوب الصحفي الاعتماد بشكل ما على هذه المصادر الميته ، فعـندما يـشاهد بـرنامج تليفزيونـي استضاف أحد العلماء الذين أجروا اختـراعات علمـية حديثة تفيد البشرية ، عندما يشاهد هذا البرنامج يستطيع الاتصال بهذا العالم ليحصل منه على خبر حول البحث الذي أجراه .

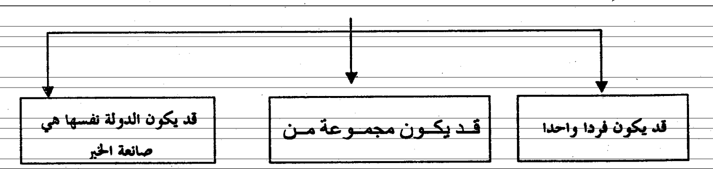


مصادر الأخبار
(١)
بالنسبة لنوع المصدر
مصادر صانعة للخبر
( مصادر المخبر الصحفي )
مصادر ناقلة للخبر
( هي التي تقوم بنقل
المعلومات من المصادر
(٢)
بالنسبة لوسيلة الإعلام
مصادر ذاتية
(المراسلون – المخبرون)
مصادر خارجية
وتشمل ( وكالات الأنباء – الصحف – المجلات –
الإذاعة – التليفزيون – الإنترنت)
(٣)
بالنسبة لطبيعة المصدر
مصادر حية
( الأشخاص )
مصادر غير حية
( الوثائق – البيانات – المعلومات )
نظرة المصدر إلى وسائل الإعلام
والصحافة
الاستعداد للمساهمة في تأدية
الإعلام لدوره
الحالة الفعلية والنفسية للمصدر
مصادر يتعاونون مع
المندوبين
مصادر شهرية
مصادر مترددة

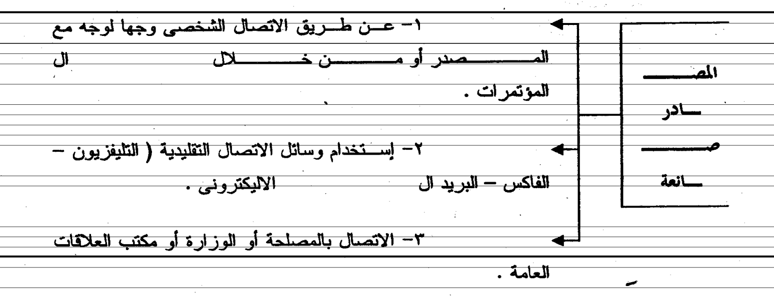
**أولا : بالنسبة لنوع المصدر**

**١- المصادر صانعة للخبر :**

هــى تلك المصادر التى يتعلق بها الحدث أو يرتبط بها لانها جوهر الحدث نفسه وقد تكون هذه المصادر :




- **كيفــية وصول الأخبار من المصادر صانعة الأخبار إلى وسائل الإعلام :**



ملحـوظة : يطلق على صياغة الاخبار مسمى أخر وهو مصادر أخبار المندوب الصحفى

٢- المصادر ناقلة للخبر :

وهـى تلـك المـصادر التـى تقوم بنقل الاخبار من مكان وقوعها إلى مقر الصحيفة .(١) وقد تكون هذه المصادر ذاتية وتشمل ( المخبريين – المندوبين – المراسـلين ).(٢) أو قـد هذه المصادر خارجية ( الصحف – المجلات – وكالات الانباء – شبكة الانترنت – محطات الاذاعة والتليفزيون ).

الشروط الواجب توافرها فى المندوب الصحفى أو المخبر الصحفى :

١- أن يتابع بنفسه تطورات القضية أو الحدث ثم ينقل ما رأه إلى الناس بصدق .

٢- أن تكـون علاقـة المخبر الصحفي بمصادره علاقة وثيقة لضمان إمداده بكافة المعلومات الهامة .

٣- لـباقة المـندوب أو المراسل هي العامل الرئيسي في حصوله على المعلومات من المصادر .

٤- قوة الشخصية وحسن التصرف .

٥- أن يـسلح المندوب الصحفي نفسه بدراسة الأديان السماوية المقدسة وعلـوم مخـتلفة في علم النفس وعلم الاجتماع والتي تتعلق بدراسة الشخصية وسيكولوجية الشخصية ومداخلها ... الخ .

٦- أن يكـون علـى قـدر عالي من الثقافة حيث أن ثقافة المندوب مع تـصرفاته الحـسنة تساعده على انتزاع التصريحات الصحفية من المصادر وهذه التصريحات هي التي تحقق بها السبق الصحفي .

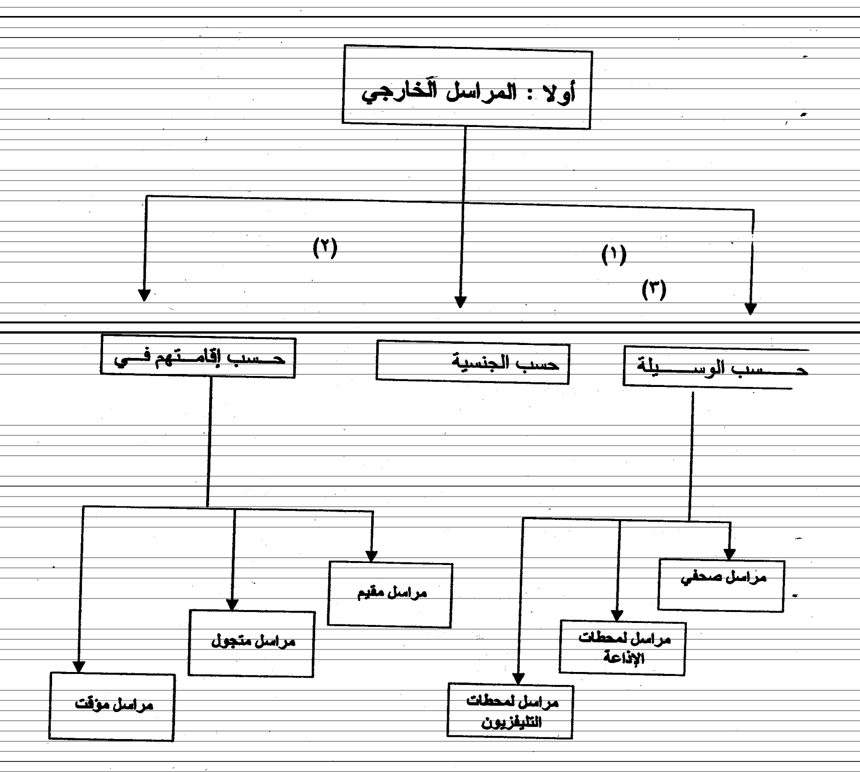
**مهارات المخبر الصحفي :**

يقترح البعض (٢) أن يتسلح المخبر الصحفي بمهارات في :

١- الرؤية والسماع .
٢- كتابة الملاحظات السريعة .
٣- العثور على المعلومات .
٤- طرح الأسئلة .
٥- فحص المعلومات والتأكد من صحتها .
٦- تحليل وفهم المعلومات .

---

٢- Hough George A.New Writing .4th edition , Boston : Houghton Mifflln Company 1991 . p . 27 .


أولا : المراسل الخارجي
(٢)
(١)
(٣)
حسب إقامتهم في
حسب الجنسية
حسب الوسيلة
مراسل مقيم
مراسل متجول
مراسل مؤقت
مراسل صحفي
مراسل لمحطات الإذاعة
مراسل لمحطات التليفزيون

**أولا : المراسل الخارجي :**

هــو ذلــك المراسل الذي تبعث به ( الصحيفة – المجلة – محطة الإذاعة – محطــة التليفــزيون – وكالــة الأنباء ) إلى خارج الدولة تصدر منها وذلك للتغطية الشاملة عن الأحداث والقضايا التي تحدث في الدولة التي يتواجد فيها

**ثانيا : الهدف من المراسل :**

١- عــدم الاعــتماد علــى وكالات الأنباء وحدها في استقاء الأخبار الخارجية .

٢- لتحقــيق نوع من التميز والانفراد عن باقي الصحف وغيرها وهذا يعنى ( السبق الصحفي ) .

٣- تغطــية مــا وراء الأخبار وكتابة التعليقات والتقارير الإخبارية عن الأحداث .

٤- القدرة على إجراء الحوارات مع الشخصيات الهامة وكبار المسئولين

**ثالثا : الشروط الواجب توافرها في المراسل :**

١- الإلمــام التام باللغات الأجنبية وخاصة اللغة التي تتحدث بها الدولة المتواجد فيها .

٢- الإلمام التام بثقافة وجغرافية البلد المرسل إليها .

٣- القدرة على استخدام التقنيات الحديثة في جمع وتحرير وبث الأخبار

٤- القدرة على الخروج من الموقف بسلاسة ويسر .

٥- إقامة علاقات طيبة مع الشخصيات الهامة وكبار المسئولين .

٦- الكياسة والمرونة في إقامة علاقات اجتماعية .

٧- التواصل الدائم مع سفارة الدولة في الخارج .

**عيوب المراسل :**

١- زيـــادة الـــتكلفة الماديـــة للصحيفة من أجل الاحتفاظ بالمراسل في العواصم ذات الأهمية لإحداث تأثير على القارئ .

٢- عدم الإلمام التام بالأخبار المحلية نتيجة البعد الطويل عن البلد .

**ثالثا : طبيعة المصدر (المصادر الحية ) :**

فالمـــصدر الحي إذن : هو المؤسسة أو الشخص الذي يتصل بهم المندوب الصحفي للحصول على معلومات في خبر أو قصة إخبارية أو تقرير إخباري فوزيـــر الخارجية نعتبره مصدرا صحفيا هاما للمندوب الصحفي الذي يعمل في وزارة الخارجية .

ورئـــيس مجلس الشعب يعتبر مصدر للمحرر البرلماني الذي يتابع نشاط هذا المجلس .

هكـــذا نجـــد لأن المصادر الحية ( المؤسسة أو الشخص أو الأشخاص ) في الأخـــبار المحلـــية وكذلك الأخبار الخارجية سواء كانت عربية أو إقليمية أو دولية عالمية .وهذه المصادر بالطبع تعتبر في الدرجة الأولي عن المصادر الميته وهي التي تعطينا المعلومات في المحتويات الصحفية .

وبقـــدر تعـــدد مـــصادر المندوب الصحفي يرتفع شأنه في مهنته وفى عالم الأخـــبار ولا يكتفـــي أن يعـــرف المندوب الصحفي مصادر متعددة وكذلك المراســـل الخارجـــي بـــل عليه أن يستثمر هذه المصادر في الحصول على معلومات منها تصلح للنشر في أخبار هامة ومثيرة .

إن هـــذا الـــتعامل يـــتوقف بالدرجـــة الأولى على مهارة وثقافة المندوب أو المراســـل الـــصحفي واتيكـــيت التعامل مع الناس بوجه عام ومدخله النفس والشخص في هذا التعامل ولنأخذ مثلا يوضح ذلك :

نفتـــرض أنني رئيس القسم الفني بإحدى الصحف ، وقد أرسلت للقاء أديب ، المـــندوب الأول خجـــول غيـــر مثابر والمندوب الثاني جرئ ويفهم اتيكيت التعامل مع الآخرين .. سوف أجد الأول الخجول يفشل في تحقيق مهمة من أول لحظـــة يدخل فيها مكتب سكرتير أديب ، وأما المندوب الثاني فإنه بلباقة شـــديدة يـــستطيع أن يدخل للأديب حتى في حالة عدم رغبة سكرتير الأديب وبلباقة شديدة يمكن تفويت الفرصة على السكرتير .

وحتـــى ولو فشل عن طريق سكرتارية المكتب فإنه بالمثابرة ينتظر الأديب لحظـــة خـــروجه من المكتب للقائه أو على الأقل تحديد ميعاد للقاء القادم ، ولـــذلك فـــإن المـــندوب الصحفي أو المراسل الخارجي الذي يحسن معاملة المصدر والناس بصفة عامة ينجح كثيراً في عمله المهني والمندوب الصحفي الـــناجح هو الذي يفهم في المدخل الإنساني للشخصية التي يلتقي بها ، وأن تكون لديه فكرة ولو مبدئية عن المؤسسة أو الشخصية لو كان يلتقي بها لأول مـــرة ، وهذه الفكرة نحصل عليها من أحد الزملاء في صحيفة أو مجلة أو من شبكة المعلومات الدولية أو التوصل إلى السيرة الذاتية .

وليست هناك معلومات يمكن الحصول عليها بدون أسئلة توجه إلي المصدر وخاصـــة في حالة المؤتمرات والحوارات الصحفية التي يدعو فيها المصدر المندوبـــين الـــصحفيين أو المراسلين الخارجيين والتي يعد من خلالها ورقة مكتوبة يدلى من خلالها بالمعلومات التي يصرح لنشرها حتى في هذه الحالة فـــإن الأســـئلة التـــي يثيـــرها الصحفيون الحاضرون هي التي تثرى أحيانا موضـــوع الخبـــر أو المـــتابعة الإخبارية أو التقرير الأخباري .. والمندوب الـــصحفي الناجح هو الذي يحسن صياغة الأسئلة التي يمكن أن يحصل من خلالها على المعلومات المطلوبة .

وعملية الاتصال بالمصدر تتم بطرق كثيرة وأولها الاتصال الشخصي وجها لوجه مع المصدر ، وهذه الوسيلة مطلوبة وضرورية لأول لقاء بين المندوب الـصحفي ومـصدره وفى أول لقاء لابد وأن يركز المندوب الصحفي على التعريف بنفسه بطريقة لبقة متبعا قواعد السلوك الاجتماعي البروتوكول إلى المـصدر والمؤسسة أو الصحيفة أو المجلة التي يتبعها أو الموضوعات التي يريد أن يتحدث فيها .

ومسألة الاتصال الشخصي تتم إما عن طريق مكتب العلاقات العامة ، بالجهة أو المـصلحة أو الـوزارة أو عـن طريق مكتب المصدر نفسه أو بواسطة سـكرتيره الخاص أو المستشار الإعلامي للمؤسسة ويفضل الأخير ، وفى أول لقـاء لابـد وأن يهتم المندوب الصحفي أو المراسل الخارجي بالدرجة الأولي أن يقدم للمصدر بطاقته الشخصية مدون بها أرقام الهواتف الشخصية لـه والهاتـف المحمول والبريد الإليكتروني والموقع على شبكة المعلومات الدولـية بمعـرفة أرقـام التليفونات الخاصة برئيس المصلحة أو الجهة في العمل وفى المنزل إن أمكن وأن يعد ولكن بطريقة لا تقلل من قيمته أو تنال من شخصيته .

- إن حـصول المـندوب أو المراسل على أرقام التليفونات الخاصة جدا تعمل علـى تـسهيل الطريق في طلب لقاء المصدر في أي وقت وتلقى في نفس الـوقت مسألة اتصال المندوب أو المراسل بمكتب رئيس الجهة أو بالعلاقات العامـة ، وقـد نجـد أحيانا في مثل هذه المكاتب من يعيق مهمة المندوب الصحفي لأسباب ضغوط العمل على المسئول .

وفـي المجتمعات والمؤسسات المتحضرة تسهل مهمة الصحفي لإيمان تلك المؤسـسات بمهمـة الـصحفي ، فبعض أقسام العلاقات العامة بالمؤسسات

المخـــتلفة ما تزال تعتقد أن مهمتها حماية كبار موظفيها من شرور الصحافة بدلا من توثيق الروابط بينهما .

**أنواع المصادر الحية :**

إن أنـــواع المـــصادر الحية تتعدد أمزجة الناس وتختلف بإختلاف مشاربهم وعلاقاتهم الإنسانية بعضهم ببعض ومن جهة أخرى فإن هذا الاختلاف يرجع أيـــضا إلـــى علاقة هذه المصادر النفسية بالصحافة فهناك من يقدرون الدور الوظيفـــي لوسائل الإعلام بالنسبة للفرد والمجتمع وهناك في نفس الوقت من يعتبرون الإعلام في المجتمعات مصدرا للنشر عليها وأن إثارة السلبية أكثر مـــن إيجابياته ، ثم هناك من يتخوف من الإعلام وهناك من يتهافت للتعاون مع أجهزة الصحافة والإعلام .

**أنواع المصادر الحية للصحافة التربوية :**

١- القـــيمة الاعتبارية للصحافة لدى المصدر ، فهناك بعض الأشخاص المسئولون أو غير المسئولين ينظرون إلى الصحافة على أنها سلطة إعتبارية وأنها ترصد تصرفات المسئولين والأفراد بالمجتمع ، وأن الصحافة لابد وأن تحصل على كل الحريات اللازمة لأداء مهمتها ، وفي المقابل هناك من ينظر إلى وسائل الإعلام والصحافة على أنها ضـــياع للوقت وأن وظيفتها في المجتمع ليست ذات قيمة ولذلك فإن مثل هذه المصادر لا تتعاون مع المندوبين بشكل فعال ومن الصعب الحـــصول مـــنهم على تصريحات صحفية حول الموضوعات ذات القضايا والمشاكل .

٢- الـــتعاون مـــع الإعـــلام لتحقـــيق وظائفـــه بالمجتمع : يوجد بعض المـــسئولين المتعاونين مع الإعلام انطلاقا من أن كل أفراد المجتمع شـــركاء فـــي تأدية الإعلام لدوره في المجتمع بل ومنح الإعلاميين

المعلـومات اللازمـة لعملهـم ، وأن حـرية الإعلامي هي حرية الحصول على المعلومات من مصادرها وأن حرية الإعلام هي جزء لا يتجـزأ مـن الـنظام الديموقراطي للدولة .. وعلى العكس هناك الـبعض مـن يفوق الإعلامي في أداء مهمته بل ويصل الأمر إلي حرمان الإعلامي من دخول المؤسسة عند وجود العديد من المشاكل والـسلبيات فـي الجهـة أو الجهـاز التابع للمصدر، وعدم سلامة سلوكياتهم في مجال العمل .

٣- المفاهـيم الخاطـئة لـدى البعض : بعض المصادر يتخوفون من الإعلام لكراهتهم للإعلام لأنهم يعتقدون أن الإعلام يعمل على خلق المتاعب أمام المسئولين وإثارة البلبلة وإطلاق الإشاعات ، ثم أنهم لا يتقـبلون مواجهة الإعلام حتى ولو في حالة أن هذه المواجهة تؤدى إلـى إزالة الصعوبات أو العقبات في المقابل مصادر تتعاون بشكل طبيعي مع الإعلاميين ولا يخافون من الإعلام على الإطلاق .

## العوامل التي تؤثر على نشر الخبر التربوي في وسائل الإعلام

يـــوجد العديد من العوامل التي تؤثر على نشر الأخبار نذكر منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر :

١- العوامل الاقتصادية .
٢- العوامل السياسيـــة .
٣- العوامل الاجتماعية .
٤- العوامل المهنيـــــة .
٥- التشريعات القانونية .
٦- الانتماء الحـــــزبي .
٧- العوامل الذاتيـــــة .

**أولا : العامل الاقتصادي :**

فنلاحظ أن العامل الاقتصادي يؤثر بفاعلية كبرى لبعض الأخبار دون غيرها فقـــد يـــتقدم مـــواطن بطلب لنشر إعلان في صفحة محددة وفى مكان محدد بالمجلة مثلا وهنا قد تمنح الجريدة أولية كبرى .

للإعلان دون الخبر نظرا للعائد الاقتصادي الذي يدر الإعلان على المؤسسة الناشـــرة وأيضا الإمكانيات الأخرى للمؤسسة تؤثر تأثيرا مباشرا على نشر الأخبار .

**ثانيا : العامل السياسي :**

وتعنى به الظروف السياسية والعقائدية في المجتمع الذي تصدر فيه الجريدة فمثلا في حالة خطابا هاما للسيد رئيس الدولة أو حاكم الأقاليم تفضل بعض المؤسسات الإعلامية نشر نص الخطاب بالكامل عن نشر خبر أخر مهما كانت أهميته للجمهور وكذلك نشر أخبار تهم دولة صديقة من أجل تدعيم العلاقات الدبلوماسية معها .

**ثالثا : العامل الاجتماعي :**

قد تتدخل أحيانا العلاقات الاجتماعية بين المستفيدين من نشر الخبر وبين المسئولين عن المؤسسة الإعلامية في عملية نشر الأخبار وهذا يعد من العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر بعض أنواع من الأخبار التي تهم غالبية المجتمع وذلك على سبيل المجاملات ويقع تأثيرها على العمل المهني بالمجلة بطريقة سلبية ومن هنا نلاحظ نشر بعض الأخبار التي لا تهم غالبية المجتمع وأبرزها على صدر صفحات الجريدة وذلك تحيزا لفئة من المواطنيين دون غيرها ويظهر ذلك بوضوح وخاصة في الأخبار الرياضية .

**رابعا : العامل المهني :**

يتدخل الإخراج الصحفي في عملية ترتيب وتنسيق الأخبار على صفحات الجريدة وقد يؤدى ذلك إلي نشر خبر صحفي بدون صورة أحيانا ، أو نشر خبر أسفل الصورة ، أو نشر خبر بجوار الصورة ،وأيضا تتم هذه الحالات في حالة الحوار الصحفي .

**خامسا : التشريعات الدستورية والقوانين :**

تؤثر التشريعات الدستورية والقانونية المعمول بها في مجتمع معين على تحرير وصياغة الخبر التربوي فقد يتعرض محرر الخبر والمسؤول لأي مؤسسة إعلامية للمسائلة الدستورية والقانونية المطبقة في هذا المجتمع الأمر

الذي يحول دون اهتمام الحرية الكاملة لتحرير الخبر وكم من محرر ورئيس تحريـــر وكاتـــب تعرض بالفعل إلى عقوبات مقيدة للحرية وغرامة مالية أو أحدهما من جراء نشر أخبار بالمؤسسات الإعلامية لا تتمشى من الدستور أو القوانين المنظمة للنشر في هذا المجتمع .

**سادسا : الانتماءات الحزبية :**

تؤثـــر الانـــتماءات الحـــزبية بالمجـــتمع على تحرير وصياغة ونشر الخبر بالمؤسسات الإعلامية ومثال على ذلك فقد تنشر مؤسسة إعلامية ناطقة بإسم الحـــزب الحاكم خبرا صحيحا فما على صحف الأحزاب السياسية المعارضة لـــتلك المؤســـسة إن تكذب هذا الخبر أو تفيد نشره في صحفها بما يقلل من إنجازات الحزب الحاكم وهذا من أجل الصراع للوصول إلى حكم الدولة وفى أحيانا أخرى تعتمد كل مؤسسة إعلامية تابعة لحزب سياسي معين في مجتمع معـــين نشر سلبيات الحزب المنافس لها ويصل الأمر إلي إطلاق الشائعات ، وخاصة في أثناء الانتخابات البرلمانية أو المحلية للنيل من الحزب الأخر أو تحقيق مكاسب أخرى لصالحه .

**سابعا : العوامل الذاتية التي تؤثر على نشر الخبر :**

فمثلا عندما يكون الخبر يحقق إنتصارا للرجال فإن الصحف النسائية تتحفظ علـــى نشر هذا الخبر وأحيانا يحدث العكس وأيضا في حالة الاقليات فعندما ينـــشر خبرا في صالح أقليات معينة تعمد المؤسسات الإعلامية الأخرى نشر خبرا يقلل من قيمة الإنجاز المنشور لصالح تلك الأقليات وفى حالة التعصب للانـــتماءات العـــرقية يتكرر الموقف وفى حالات الخبر الإعلاني عن سلعة معيـــنة فإن السلعة المنافسة تعلن في خبر أخر عن مميزاتها وعيوب السلعة المنافسة

## تحرير النشرات الإخبارية

- أهمية المادة الإخبارية التربوية .
- تقيـــم الخبـــر التـــربوي .

### أولا : أهمية المادة الإخبارية التربوية :

تعتبـــر الوظـــيفة الإخبارية لوسائل الإعلام من الوظائف الأكثر أهمية لنشر الوعـــي السياسي والثقافة والسياسة لدى الجمهور بأخباره بشكل مستمر عما يـــدور حوله من أحداث داخل البلد وخارجها وتعتبر النشرات الإخبارية من أهـــم المـــواد التي يتم بثها عبر وسائل الإعلام سواء كانت مطبوعة أو عبر الإذاعة أو التليفزيون حيث تتداخل الوظيفة الإخبارية مع غيرها من الوظائف ( التثقيفـــية والتـــرفيهية ) فالأخبار معلومات تقدم للمشاهد أو المستمع لتثقيفه وتوعيته إقتصاديا وسياسيا وعلميا وأدبيا وفنيا .

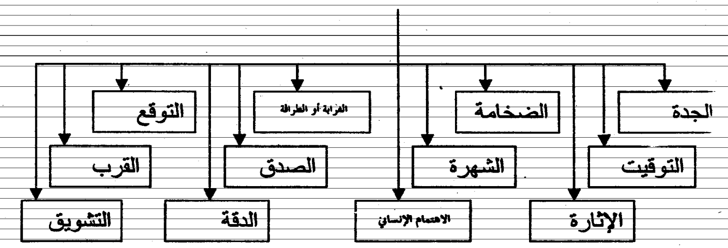
ويلعـــب الخبر التربوي دورا إعلاميا وتثقيفيا لكل مستمع أو قارئ أو مشاهد بحـــيث يحقق له درجة من الإشباع المعرفي والوجداني فالمادة الإخبارية لها أهمية كبرى لدى الجماهير فالنشرات الإخبارية لا تحتاج متابعتها إلى وجود حـــد أدنى من التعليم والثقافة فالجمهور على اختلاف ثقافته ومؤهلاته يتابع النشرات الإخبارية لأهمية ما تحويه من أحداث محلية ودولية .

**ثانيا : تقييم الخبر التربوي :**

هناك مجموعة من المعايير يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تقييم الخبر سواء

كان هذا الخبر

( إذاعي – صحفي – تليفزيوني ) ومن أهم هذه المعايير :




**وفيما يلى عرض بإختصار لبعض من هذه العناصر وتم شرح كل منها بالتفصيل :**

**أولا : الجـــدة :**

ويقصد بها فورية وقوع الحدث وأن يكون الخبر جديدا مجاريا للأحداث .

**ثانيا : التــوقيت :**

يخــتلف تقيــيم الخبر الإذاعي ( المسموع أو المرئي ) عن الخبر الصحفي فبالنــسبة للخبــر الــصحفي فما وقع بالأمس يمكن اعتباره خبرا إعلاميا ، بالنــسبة للخبر الإذاعي سواء كان المسموع أو المرئي فهنا تتغير قيمة الخبر بمرور الوقت ، فالتوقيت عامل هام في تحديد قيمة الخبر .

**ثالثا : الإثـــــارة :**

ويقصد بها أن يخاطب الخبر الفرد ويؤثر عليه بحيث ينعكس هذا التأثير في سلوك الفرد .

**رابعا : الضخـــامة :**

الخبر الضخم هو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء وضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء .

**خامسا : الشـــهرة :**

إن أهمـــية عنصر الشهرة في الخبر ترجع إلى أن القراء يحبون تتبع أخبار اللاعبين وكبار النجوم ورجال الأدب والفن والفكر والبارزين .

**سادسا : الاهتمام الإنساني :**

يكتـــسب الخبـــر أهمية إذا ما توفر فيه العنصر الإنساني لأنه أكثر العوامل المؤثرة على جذب الجماهير .

**سابعا : الغرابة أو الطرافة**

يـــشير عنـــصر الغـــرابة أو الطرافة إلى الجانب غير المألوف ويعتبر هذا العنصر من العناصر الهامة لجذب إهتمام المستمع أو المشاهد .

**ثامنا : الصدق ( النقاء )**

لا يكـــون الخبر خبرا إلا إذا كانت عبارته صادقة وكلماته معبرة ولا يعرف الكذب أو التحريف ولكن قد يلجأ إلى بث أخبار كاذبة عن دولة معادية وذلك لأغراض عسكرية ، ويعتبر الخبر نقيا إذا كان خاليا من المشاهد المرفوضة وهـــذه المشاهد مثل مشاهد شرب الخمر ومشاهد المرأة المتبرجة والمشاهد التي تدعو للرذيلة ومشاهد السرقة والتجسس والألفاظ النابية ويجب أن يخلو الخبـــر التـــربوي مـــن جميع الأمثلة السابقة وأن يكون الخبر يدعو للفضيلة والمـــثل والقيم السامية التي تسهم في ثقل المتلقي بالمعارف الإنسانية النبيلة

وبالقـيم والعادات الصالحة للمجتمع مثل الدعوة للعمل والتعارف والإخلاص والمحبة والانتماء والولاء لله والوطن .

## النشرة الإخبارية

- تعـريف النـشرة الإخبـاريـة .
- الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية .

**أولا : تعريف النشرة الإخبارية :**

**تعـريف : د " رفعت الضبع " :** هي عملية نقل المعلومات الحديثة التي تهم المستقبل من مكان أو زمان لأخر .

**ثانيا : الأسس التي يجب مراعاتها عند إعداد النشرة الإخبارية :**

١- مراعاة الوقت : يجب على المحرر أن يأخذ في اعتباره عامل الوقت فيجب أن يكون الخبر مختصرا وملما بكل التفاصيل .

٢- مراعاة الدقة : يجب على المحرر أن يراعى الدقة في كل كلمة من كلمـات الخبـر وأن يضع الكلمة في مكانها المناسب فلا حاجة إلي الإطالة فخير الكلام ما قل ودل .

٣- يجـب علـى المحـرر أن يـضع في إعتباره الاختلاف بين الخبر الإذاعـي والخبر الصحفي والخبر التليفزيوني حيث لا يحتاج الخبر الإذاعـي إلي الإطالة في سرد المعلومات التفصيلية بل ذكر أهم ما يحتويه الخبر من معلومات هامة .

٤- يجـب علـى المحرر أن يركز على الوقائع الأساسية التي يجب أن تبرز في عرض الخبر .

٥- أن يـرتب المحـرر الخبر حسب أهمية فيذكر الأهم والمهم فالأقل أهمية .

٦- يجب أن تأتى الأقوال المقتبسة في مقدمة النشرة أو في مقدمة الخبر

٧- يجـب على المحرر استخدام الكلمات البسيطة واللغة الشائعة السهلة والبعد عن التعقيد والكلمات التي لا يفهمها إلا المتخصصون .

٨- يجـب على المحرر استخدام الكلمات الواضحة والبعد عن الغموض والـبعد عـن المعاني التي تحتما أكثر من معنى حتى لا تؤدى إلي تشتيت ذهني للقارئ أو المستمع .

٩- يفضل أن يبدأ الخبر بالفل المضارع كلما كان ذلك ممكنا ثم الانتقال إلي الفعل الماضي .

١٠- على المحرر الإخباري أن لا يلجأ إلي اختصار العبارات أو الأسـماء فـي حروف كان يكتب ج . م . ع (جمهورية مصر العربية ) .

١١- يجـب علـى المحرر أن يراعى قواعد اللغة العربية وأيضا اللغات الأجنبية عند صياغة الخبر.

١٢- إذا تـضمن أحد الأخبار تصريحات مطلوبة لأحد المسئولين تستغرق عدة فقرات فالاستخدام الأقواس الدالة على الحديث المباشر خاصـة في وسط الجملة بل يمكنك الاستعاضة عنها بكلمات مثل : أكد ... أضاف ... ردا على... صرح .

١٣- المحـرر الأخباري الماهر هو الذي يختصر الجملة الخبرية بحـذف كل ما ليس أساسيا إذ لا ينبغي أن تزيد الجملة في الأخبار الإذاعـية عـن ٢٠ أو ٣٠ كلمة فإذا زاد عن ذلك دل ذلك على أن التحرير رديئا .

١٤- يجب البعد عن الابتسامة الصفراء والتكلف في القول أو الفعل وكثرة حركات أعضاء الوجه والجسم وعدم تحريك الأيدي أو لمس الشعر والملابس إثناء قراءة النشرة ؛

١٥- يجب أن تدعم الأخبار بالصور أو الرسومات البيانية أو الإحصاءات وعرض الخبر المصور من موقع الأحداث وأن تخلو الرسالة الخبرية من الغموض والتكرار واللبس والكذب والمشاهد المرفوضة .

١٦- يجب على قارئ النشرات يظهر بمظهر المتأثر بالأخبار فلا يعقل أن يبتسم قارئ النشرة وهو يتلو خبرا لمقتل الأطفال أو يظهر الوجوم وهو يتلو خبرا سارا للمشاهدين كما يجب عليه أيضا أن يراعى المظهر الخارجي .

١٧- يجب عدم تكرار الخبر على مستوى النشرات اليومية وتقديم كل ما هو جديد ومفيد للمتلقي .

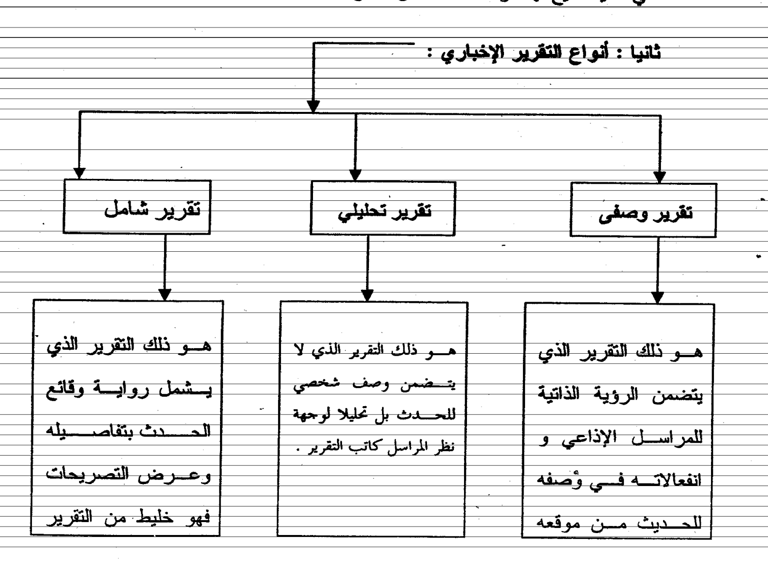
## التقرير الأخباري

- تعريف التقريـر الإخبـاري .
- أنـواع التقريـر الأخبـاري .
- ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري .

**أولا : تعريف التقرير الإخباري :**

هو ذلك التقرير الذي يتضمن ما وراء الخبر من أحداث بحيث يقدم التفاصيل التي لا يستطيع لها الوقت المخصص للنشرات .

**ثانيا : أنواع التقرير الإخباري :**



**ثالثا : ما يجب مراعاته عند كتابة التقرير الإخباري :**

١- مراعاة عامل الوقت ومن ثم التركيز على المعلومات الهامة في الحدث .

٢- يجـب أن يحتوى التقرير الإخباري على المعلومات الهامة للحدث ولا يكون مجرد سرد لا معنى له .

٣- أن تكـون لغـة التقرير لغة سهلة وبسيطة وواضحة بعيدة عن التعقيد والكلمات الغريبة الشاذة والجمل التي لا يفهمها إلا المتخصصون .

٤- أن يكون كاتب التقرير موضوعيا في كتاباته وخاصة فيما يتعلق بآرائه وانطباعاته الذاتية بحيث لا تطغى ذاتيته على الموضوعية في العرض .

٥- يجب على كاتب التقرير مراعاة المعلومات الهامة في البداية ثم المهمة ثم الأقل أهمية .

٦- على كاتب التقرير الإخباري أن يلم إلمام تام بكافة جوانب الحدث من حيث نتائجه وآثاره .

٧- يجـب علـى كاتب التقرير الإخباري أن يضع في اعتباره انه يمكن إضـافة أحداث يمكن أن تحدث بعد كتابة لذلك يفضل آلا يذكر الوقت أو اليوم حتى لا يضطر إعادة ذكر التقرير في اليوم التالى .

## الفرق بين الخبر الصحفي والخبر الإذاعي والخبر التليفزيوني

| من حيث | الخبر الإذاعي | الخبر الصحفي | الخبر التليفزيوني |
|---|---|---|---|
| المفهوم | الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه . | الخبر هو الحدث نفسه وذلك لأنه يتم نقله فور وقوعه مدعم بالصورة إلى جانب الصوت . | هو التقرير الموضوعي الذي ينشر عن حدث ما . |
| الصورة | لا تستخدم الصورة نهائيا . | تستخدم الصورة الثابتة. | يعتمد على الصور المتحركة ( أي الفيلم الإخباري المصور). (١) |
| أهمية الصورة | لا يحتاج إلى صورة | تعتبر الصورة هنا عامل هام في استكمال عناصر الخبر التربوي وتأكيد حقائق الحدث الذي تنشره الصحيفة .(٢) | الصور هنا تحتل المرتبة الأولي في الأهمية والكلمة تحتل المرتبة الثابتة . |

1- Siepmann Charles A : Radio Television and Socoety Oxford university press new york p.p 12-18.

2- Brown Chaeles H : News Editing and Display Harper and Brothers Publishers New York p.p 339-334 .

| من حيث | الخبر الإذاعي | الخبر الصحفي | الخبر التليفزيوني |
|---|---|---|---|
| ما يجب مراعاته عند كتابة الأخبـــار | ١- أن يكون كل سطر فيه ذات أهمية ولابد من تقييم المعلومات الضرورية حتى يتسنى للمستمع أو القارئ أن يفهم الموضوع .<br>٢ – التركيـــز على أبرز ما في الموضوع من معلومات هامة .<br>٣ – أن تكون العبارات قصيرة حتـــى تكـــون أسهل في القراءة وفى الأداء عبر الهواء .<br>٤ – أن توضع علامات واضحة عند بداية كل جملة حتى لا يفقد التتابع وأنت تقرأ .<br>٥- قراءة النص قبل إذاعته .<br>٦ – إذا تعثـــرت في أداء عبارة فغيرها .<br>٧ – لا تردد في إستخدام مقطع مباشر إذا إتسم بالقصر والتلوين | | ١- عند إعداد الخبر التليفزيوني يجب أن يراعـــى تحقـــيق التوازن بين متطلبات الـــصحافة الجـــيدة والحاجـــات السريعة للوسيلة التليفزيونية .<br>٢ – مـــراعاة سرعة الإيقاع .<br>٣ – تجـــنب الإطالة الـــشديدة في حديثك إلى المشاهد . |

| الخبر التليفزيوني | الخبر الصحفي | الخبر الإذاعي | من حيث |
|---|---|---|---|
| ٤ – أن يتخال المقاطع الصوتية تعليقك وأن تستخدم تلك المقاطع في رواية الخبر .<br>٥ – حذف كل عبارة ليست لها أهمية وليست لها صلة بالموضوع . | | ٨ – عند إستخدام المقاطع المباشرة في الإذاعة لابد أن تتذكر أن المستمع لا يرى حدود المقطع الموضحة عنك في النص المكتوب وعليك أن تجد طريقة يعرف بها المستمع أنك تقتبس إقتباسا مباشرا وتحدد له بوضوح متى يبدأ هذا الاقتباس ومتى ينتهي .<br>٩ – أن تكون العبارة التي تفتح بها الخبر مؤثرة وحيوية .<br>١٠ – يجب أن تكون العبارة الأولي معبرة عن أهم المعلومات وتمثل زاوية أخبارية هامة . | ما يجب مراعاته عند كتابة الأخبار |

| من حيث | الخبر الإذاعي | الخبر الصحفي | الخبر التليفزيوني |
|---|---|---|---|
| الفورية أو الجدية | يتميز الخبر الإذاعي بالفورية لكي يلاحق أخر الأحداث ومتابعتها وتطوراتها أول بأول فالخبر الإذاعي خبر فوري. | يتحول هنا عنصر الفورية إلي عنصر الجدة الذي قد يطول زمنيا ليكون يوما كاملا أو أسبوعيا حسب دورية الصحيفة ومن هنا فالخبر الصحفي خبر جديد . | يتميز الخبر التليفزيوني أيضا بالفورية لكي يلاحق أخر الأحداث ومتابعة تطورها أول بأول ومن هنا فالخبر التليفزيوني خبر فوري. |
| الإيجاز | يتميز الخبر الإذاعي بالقصر الشديد بسبب ضيق المسافة الزمنية المخصصة لإذاعة النشرة . | يتميز الخبر بالتفصيل في عرض الأحداث نظرا لاتساع المسافة المخصصة للأخبار في الصحيفة . | إدخال بعض البرامج الإخبارية لاعطاء تفاصيل أكثر عن الخبر وخاصة الأخبار الهامة |
| وسائل الجذب | يعتمد الخبر الإذاعي على صوت المذيع أو المذيعة لجذب إنتباه المستمع. | يعتمد على وسائل الإبراز مثل الألوان – الإطارات – الصور– الرسوم – العناوين . | يعتمد على الصوت والصورة أي ( صوت المذيع – صورة الشخصية التي يدور حولها الحوار – صورة الحدث ). |
| مستوى الثقافة | لا يتطلب مستوى تعليمي معين . | يتطلب حد أدنى من التعليم كالقراءة والكتابة . | لا يتطلب مستوى تعليمي معين . |

الفصل الثالث

## المسئولية التربوية للخبر

من المؤيد للإعلام عموما مسئوليات في مختلف المجالات : في السياسة وفى التـربية وفــى الاقتــصاد وفى الثقافة والفكر وهذه المسئوليات في التربية بالدرجة الأولي تتبين بما يلي :

أولا : علــى إعتــبار أن للإعــلام دورا مهما بالنسبة للفرد وبالتالي بالنسبة للمجتمع .

ثانيا : أن التربية في أي مجتمع من المجتمعات لها مبادئ وأهداف .

ثالثا : أن الإعلام لابد وأن يحقق مبادئ و أهداف التربية في المجتمع .

رابعــا : وإذا كــان الإعلام عليه دور كبير وهام في مجال التربية فلابد أن تكون له فلسفة ورسالة في هذا المجال .

خامسا : أنه إذا كان الإعلام له فلسفة ورسالة تربوية فإنه بالضرورة الأولي لابد وأن يقف أمام الفرد الثقافي والفكري عموما .

سادسا : إذن ما هو المطلوب من الإعلاميين ؟

وفــى هــذا المؤلــف سوف نحدد دور ومسئولية الخبر الصحفي من خلال الاعتــبارات الخمسة السابقة وأما الخبر بالذات فإننا نعرف أنه أساسا العملية الــصحفية وأن وظائف الإعلام كلها يمكن تحقيقها من خلال الخبر الصحفي كما أوضحنا من قبل ثم أن الخبر الصحفي يعتبر من وجهة نظري أبو فنون التحرير الصحفي أو الإعلامي عموما .

**دور الخبر في المجتمع**

ويأتـــي دور الخبر بالنسبة للمجتمع إلى الدور الهام الذي يؤديه الخبر بالنسبة للفــرد أساســا والفرد يختلف عن باقي المخلوقات الأخرى في أمور كثيرة ومنها أنه كائن " يتصل " وأن عملية الاتصال بالأخريين ضرورية لاستمرار حياة الفرد .

ولهذا فإننا نقول أن حاجة الفرد ماسة إلى معرفة ما يدور حوله من أحداث أو حـــوادث أو وقائع أو مشاكل أو قضايا .. الخ ، فهو في حاجة إلي معرفة ما يجرى بالنسبة للأفراد الأخريين القريبين أولا بعد ذلك الأفراد البعيدين .

**ويمكن أن يتحدد دور الخبر للفرد فيما يلي :**

معــرفة الفــرد لمــا يدور حوله من أنباء مؤثرة تتصل بحياته وحياة أفراد مجـــتمعه وقضايا الوطن ، ثم أن المادة الإخبارية تساهم في نفس الوقت في تثقيف الفرد وتعريفه بوطنه ورجاله وتاريخه وثقافته عموما .

والمادة الإخبارية تساعد الفرد على تكوين رأى ما في قضية ما أو مسألة ما أو مشكلة ما .

وأمـــا دور الخبـــر في المجتمع فإنه يأتى تباعا لدور الفرد في المجتمع الذي يـــــــــتكون مـــــــــن عـــــــــدة أفـــــــــراد أو جماعـــات ، وتعـــريف المجتمع ببساطة أنه يتكون من عدة أفراد يعيشون ضـــمن إطـــاره وفـــي حـــدود ما يقرره ، ويلتزمون بما يسوده من علاقات إجتماعية وقيم وعادات وتقاليد ويخضعون بقوانينه السائدة التي أسنتها حماية وله في نفس الوقت .

ومما لاشك فيه أن الوظيفة والدور الذي يحققه الخبر بالنسبة للفرد تتجمع لتصب في النهاية على المجتمع ككل وأن الدور الاجتماعي للخبر ينصب على المجتمع كما ينصب على الأفراد ، وبإختصار شديد توضح أن الدور الاجتماعي للخبر – لا الفردي – يتحقق من خلال النقاط التالية .

إن الخبر يؤدى إلى تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع وذلك عن طريق استعراض الأحداث والقضايا الهامة التي تهم كل الناس والتي تؤثر على المجتمع ككل ، وبمواصلة النشر " الخبري " عن الأحداث الهامة فإن هناك رأيا عاما سوف يتشكل ويظهر تجاه هذه الأحداث ولو فرضنا أن مجموعة من الإرهابيين قاموا بعمليات تدمير لبعض المنشأت داخل دولة ما واستمرت عمليات التهديد لاكثر من مرة وفى كل مرة يهرب الإرهابيون ولم تفعل سلطات الأمن شيئا .

فإن استعراض صحيفة ما لهذه الأحداث في عدة أخبار أو في قصص إخبارية أو تقارير إخبارية وللدور السلبي الذي تقفه أجهزة الأمن في هذه الدولة هذا الاستعراض يؤدى إلي تكوين رأى عام ساخط على الإرهاب أولا وعلى تقاعس أجهزة الأمن ثانيا ، وأنه لنتيجة لهذا الرأي العام قد تتحرك الدولة وتضع خطة جديدة لحماية المجتمع من الإرهابيين وتزويد أجهزة الأمن بالمعدات الحديثة وإذا لزم الأمر تغيير بعض القيادات الأمنية في الدولة وتتأكد أهمية الخبر في المجتمع بالنسبة للدول الديموقراطية بالذات ففي هذه الدول يتم نشر الأخبار الصحيحة والسليمة وبدون أي مبالغة ومنها أيضا يصبح الحصول على المعلومات من الأحداث مهما كانت خطيرة حق للفرد وللمجتمع من خلال وسائل إعلامه وفى هذا الأمر إثراء للنظام الديموقراطي ونستطيع أن نعطى مثالا وافيا لدور الخبر في المجتمع من خلال الحملة الصحفية التي نشرت في إحدى الصحف الأمريكية عن الرئيس الأمريكي نيكسون والتي عرفت بإسم فضيحة ووترجيت وأدت إلى إقالة نيكسون

الـرئيس الأمريكـي مـن الرئاسة وخروجه من البيت الأبيض من الرئاسة الأمـريكية ، وكـان أساس هذه الحملة الخبر الذي نشر عن تجسس أعوان الرئيس الأمريكي على الحزب المعارض أثناء إنتخابات الرئاسة الأمريكية .

## مسئولية الخبر في تحقيق أهداف ومبادئ التربية

للخبـر الـصحفي دور المجـتمع عموماً فإن هذا المجتمع أي مجتمع ينبني ويتأسـس علـى مبادئ تربوية وفكرية وثقافية وغيرها إذن من الطبيعي أن يكون للخبر الصحفي دور في تحقيق الأهداف والمبادئ التربوية .

**لكن .. ما هي المبادئ التربوية للمجتمع ؟**

١- المـبدأ الإنساني الذي يحقق مكانة الإنسان وحقوقه الأصلية وقدرته على التعلم ومسئوليته عن واجباته الدينية والاجتماعية والقومية.

٢- التربية على الإيمان الذي يؤكد النزعة الأصلية للتدين والإيمان بالله وبالإسلام خاتم رسالات السماء والأديان الأخرى .

٣- المـبدأ القومي الذي يؤكد على الانتماء القومي للتربية ووظيفتها في وحدة الأمة وتقدمها .

٤- المـبدأ التـنموي الـذي يؤكد على التنمية الشاملة واعتبار الإنسان محورها وأداتها وغايتها على السواء .

٥- المـبدأ الديموقراطـي الـذي يؤكد على العدالة والمساواة والحرية والشورى .

٦- مبدأ التربية للعلم الذي يؤكد العلم منهجا ومحتوى وفكرا وتطبيقا .

٧- مـبدأ التربية للعمل الذي يؤكد صلة العمل بالفكر وأهميته القصوى في حياة الإنسان وفى تقدم المجتمعات .

٨- مـبدأ التـربية للحياة الذي يؤكد على اعتماد التربية على الخبرات الإنسانية وتجليها في الأنماط السلوكية وعلى تطورها لحياة الإنسان وحياة المجتمع .

٩- مـبدأ التـربية للقوة والبناء وباعتبارها من أبعاد الجناة الفاعلة على مستوى الفرد وعلى مستوى الدولة .

١٠- مـبدأ الأصالة والتجريد بما يتميزان به من الذاتية والابتكار والمواقف الحضارية .

١١- مـبدأ التـربية الإنـسانية ويؤكد على وحدة الجنس البشرى وعلى إسهام التربية في تحقيق الإخاء والمساواة .

ويلاحظ أنَّ هذه المبادئ تتناول : الإنسان والمجتمع والحضارة والتربية وهى شاملة ومتكاملة مترابطة ويتفاعل بعضها مع بعض ، ومن خلال هذه المبادئ التربوية نضع خططها في التربية العامة ووسائل تحقيق هذه الخطط .

ومـن الضروري أن تصبح وسائل الإعلام عموما والصحافة بوجه عام أداة من أدوات المجتمع في تحقيق الأهداف التربوية .

و ينبغي أن ندرك أن بناء الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات تشارك فيه روافـد عديدة من بينها الأسرة الصغيرة وما تلقاه الطفل فيها من قيم وسلوك ومـزاج والميراث الحضاري في الأمة التي ينتمي إليها الفرد وبالتربية التي تقدم للإنسان وهو في بداية عهده أنماطا من التعليم من السلوك ، ومن حركة المجتمع الثقافية وأهمها تأثير الدين والتنظيمات السياسية القائمة في المجتمع كل هذه الروافد تصيب في الإنسان لبنائه على أساس سليم ومن هذه الروافد كما قلنا الإعلام الذي يشارك في عملية البناء بل هو أهم الروافد ولذلك يجب أن يركـز الإعـلام عمـوما على تأكيد دوره في تحقيق المبادئ والأهداف التربوية من خلال نشر الأخبار .

والخبر الصحفي يستطيع أن يحقق مبادئ التربية من خلال وظيفته الإعلامية وبشكل واضح

ففي مجال " الأخبار " وهى الوظيفة الأولي للإعلام عموما وللخبر على وجه الخصوص يستطيع الخبر الصحفي أن يحقق المبدأ التربوي الهام الذي يحقق مكانـــة الإنـــسان فـــي المجتمع وذلك بنشر الأخبار الهامة للفرد مهما كانت خطـــورتها ، وفـــي ذلـــك تحقيق لمبدأ هام يتعلق بحرية الفرد وهو حقه في الاتـــصال مـــع حقـــه في معرفة كل ما يدور حوله وبصدق وواقعية وبدون تـــضليل ، والمبدأ التربوي الذي يؤكد على حق الإنسان في " التعليم " بمعناه العـــام قد يتحقق في حرية حصول الصحفي على المعلومات وحرية المصدر في تقديم المعلومات المطلوبة .

كمـــا أن نشر الأخبار لمجرد " الإعلان " عن الأحداث والقضايا التي تتعلق بالـــدين الإســـلامي والتـــي تهدف إلي حل مشكلات معقدة من خلال علماء الإسلام يحقق المبدأ الخاص " بالتربية على الإيمان " ولقد إستطاعت الصحف ووســـائل الإعلام عموما أن تفرد لها بابا ثانيا يتعلق " بالدين " في الصحف وبـــرامج دينية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وفى مثل هذه الأبواب المقـــالات وكـــذلك الأخـــبار التـــي تتعلق بأمور الدين من خلال النشر عن النـــشاطات الدينـــية داخـــل المجتمع ونحن هنا نتحدث عن طبيعة المضمون الإخـــباري فـــي هذه الأبواب الدينية ، ونقول : أن طبيعة هذا المضمون لا تحقق في معظم الأحيان الهدف من نشرها فهي أما سطحية أو أن مضمونها لا يحقق نفعا للمتلقي .

ومـــن خـــلال الوظـــيفة الأخـــرى للأخبار وهى التربية والتعليم فإن النشر المتواصـــل مـــن خلال المعلومات والحقائق عن التربية والتعليم يحقق هذه الوظيفة .

ونقول في هذا المجال :
أن هـناك علاقة كبيرة بين الإعلام عموما والصحافة من خلال الخبر وبين التعلـيم وأن التعلـيم هو الدرجة الأولى والوسيلة الأساسية إلى التربية وفي مجالاتها المختلفة من تربية دينية وثقافية وسياسية وفكرية وغيرها .
ولقـد بآت مؤكدا أن الفرد في عالم اليوم لا يمكنه " بالخبر " وحده أن يعيش وإنمـا يعـيش أيـضا الشعور بقيمته ، وبالعمل وبالحرية والهدف المشترك والانتماء القومي إلي جماعة وبالاتصال ، وأولا وأخيرا بالمعلومات وما يبنى عليها أو يتصل بها من قيم ومن أجل هذا كله ينبغي أن يكرس نفسه ولعيش .
ولقـد طـرأ على المعلومات في حياتنا المعاصرة تحولات أساسية نقلتها من مـادة نـادرة محررة قابلة للنفاذ بحكم الاستخدام أو تجاوز الزمن إلي طاقة مـتجددة الـنمو والانتشار بغير حدود ، وأصبحت ضرورة ملحة لكل إنسان أسـوة بالهواء والماء والغذاء ، ولقد أصبح المعيار النهائي لقوة الدولة هو ما تملكـه مـن معلـومات " كما و نوعا " ومن قدرة على السيطرة على هذه المعلـومات وتوجـيهها والإفادة منها وما وراء هذه المعلومات والقدرة من وجود تكنولوجيا عقلية وآلية متقدمة .
وعندما نتحدث عن المعلومات وخطورتها ، فإننا نعنى بذلك " الأخبار " التي تنـشر هـذه المعلومات ، والتربية في مجالاتها المختلفة تقام وتؤسس على المعلـومات الجديـدة والمعلومات المتوارثة في صورة قيم وتقاليد وعادات وأطر اجتماعية متعددة ، وعلى المعلومات الواحدة من ثقافات مختلفة لها نظم تربوية أخرى .

والخبـــر الـصحفي الذي يعتمد على المعلومات بكل أنواعها يساعد بدرجة كبيـــرة علـــى تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع خاصة وأن المعلومات ألان أصـــبحت تتـصف بخـصائص جديدة ضخامة وحجم ودقة وسرعة الحركة ويسر في التخزين والاسترجاع .

ونظرا لأهمية المعلومات ، والتي أصبحت كما قلنا سمة من سمات العصر ، ظهرت فيها بحوث ودراسات ومؤلفات قيمة وكثيرة بعضها صالح ديناميات المعلومات واتجاهاتها ، وبعضها يتناول قيمتها واقتصادياتها وبعضها الثالث يختص بعلومها وتكنولوجياتها ، وبعضها الرابع يتصدى لقضاياها ومشكلاتها المحلية والإقليمية والدولية ، وفى الدول المتقدمة وجدنا أن الخبر له دور هام في التعليم وأصبح قادرا على خلق بيئة تربوية كسرت إحتكار النظام التعليمي للعلـم والمعـرفة ولقـد ظهرت نظريات متعددة بشأن العلاقة بين الصحافة والخبر بالذات وبين التعليم ( المدرسة ) نذكر منها ثلاثا وهى :

١- نظـرية تنادى بسقوط المدرسة أو فكها على الأقل لتحل محلها إلى غير رجعة وسائل الإعلام المتعددة في تربية الأفراد صغارا وكبارا ومـع وسـائل الإعلام للمؤسسات الاقتصادية والعلمية والاجتماعية المـتقدمة ، وهـذه النظـرية لم تجد سبيلها إلي التنفيذ إلا في حدود ضيقة للغاية وعلى سبيل التجريب ، ويرى بعض نظار المستقبل أن مـوجة حـضارية ثالثة ( بعد الموجة الحضارية الزراعية والموجة الحـضارية الصناعية ) توشك أن تظهر في العالم إن لم تكن بدأت بالفعـل في بعض الدول المتقدمة لأنه في هذه الموجة سوف تصبح الآلـة المتقدمة بوسائل الإعلام الإلكترونية بالذات – قرين الإنسان وواسـطته في عمله وتعلمه في ( بيئة ذكية ) وتصبح المدرسة التي غطت أصلا على غرار المصنع أثرا من أثار موجة حضارية سابقة

٢- نظــرية مــتقدمة تــنادى بــتجديد المدرسة ( بنية وأسلوبا ) وذلك باســتيعاب للتقنــيات الجديدة المستخدمة في الإعلام داخل جدرانها وبذلك تصبح بيئة تربوية أكثر حيوية وفاعلية وأقدر على مد نشاطها إلي بيئات بعيدة جغرافيا عنها ، وهذه النظرية دخلت دور التجريب والتنفــيذ وصـــارت لهـــا نماذج متعددة يعرف بعضها بإسم التعليم المفتوح .

٣- نظرية معتدلة تدعو إلي تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرســـة وجهود أجهزة الإعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل ومـــن أجـــل تعويض ما يقصر عنه كل منهما في تحقيقه في تكوين الشخــصية ومن أجل ضمان تربية شاملة كاملة مستديمة لكل فرد ، وهذه النظرية هي الأكثر رواجا وتنفيذ حتى الآن وهى لا تخرج عن مجــرد اتجاه تكنيكات أكثر وأفضل لاستراتيجية سبق الوصول إليها والاتفاق عليها في التعاون بين التعليم والإعلام .

وممـــا لاشــك فيه الخبر الصحفي والتعليم يعتمدان على مصدر واحد وهو المعلــومات والحقائق ويستطيع الخبر أيضا من خلال المعلومات التي تؤدى إلي الفرد وظيفة " تعليمية عامة " أن يفسر المعلومات ويشرحها ويوضحها ، وهــذه هـــي الوظــيفة الثانية للأخبار ، ولنضرب مثلا لتقريب المعنى الذي أوضــحناه ويــتعلق هذا المثال بتعليم الفرد " تعليما عاما " نحو فكرة ما أو حدث .

قامـــت الصحافة في دول الخليج بتعليم أفراد الشعب كيفية إستخدام الأقنعة الواقـــية من الغازات السامة ، والتي من الممكن أن يستخدمها قوى التحالف علـــى العـــراق الشقيق وفى الصحافة نشرت الأخبار المدعمة بالصور حول الطريقة السليمة لاستخدام هذه الأقنعة وفى مقام أخر نشرت هذه الصحف بل والـــصحف العربية والعالمية معلومات في أشكال تقارير إخبارية عن أنواع

أسـلحة الـدمار الـشامل وعن الغازات الكيماوية وعن الأسلحة البيولوجية وخصائص كل سلاح وطرق الوقاية منه وهكذا .

بـل وأكثـر من ذلك فإن الصحف أعطت للمتلقين صورة عامة تعليمية عن تاريخ استخدام هذه الأسلحة الكيماوية وثقافية في نفس الوقت .

وفـي مجال التعليم وجدنا بلادا كثيرة إعتمدت على الصحف والمجلات في التعلـيم وخاصة تعليم الكبار ( محو الأمية ) وعن طريق المراسلة وغيرها من الوسائل الأخرى كما حدث بالفعل في الصحف التعليمية التي تصدر في مصر أو في الملاحق التعليمية لبعض الصحف كما أن الصحافة تستطيع عن طـريق دور النشر التابعة لها أن تصدر مطبوعات لتعليم الكبار أو الصغار إما محو الأمية وإما إصدار مطبوعات عن مناهج دراسية معينة .

ولقـد وجدنا أن صحف ومجلات كثيرة تنشر مطبوعات متعددة في المجال الـسياسي أو الاقتـصادي أو الرياضي أو الفني مثلما نشرت مطبوعات في مجـال التعليم ، ووجدنا أيضا بعض دور النشر الصحفية تبيع " كاسيتات " وأخـبار الـيوم والجمهـورية والمـصور وخاصة جريدة الأهرام وشرائط مـضغوطة لتعليم اللغات الأجنبية ( الإنجليزية والفرنسية ) وقد نجحت هذه الوسـيلة وحققـت أغراضـها لـدى عدد كبير من المقبلين على شراء هذه الكاسيتات ولكي نكون منصفين نقول :

إذا صح الحديث عن دور الخبر في الدول المتقدمة في مجال الإعلام والتعليم فإنـه فـي الدول النامية والعربية بالذات مازال دوره قاصرا في هذا المجال فـنظم التعليم الحديثة القائمة في الدول العربية هي في بعضها منقولة أصلا مـن ثقافات أخرى خارج ثقافاتها الأصلية ومازال أكثرها مبهورا بما يجرى في التعليم في الخارج .

ووسائل الإعلام جاءت حديثا إلي الأرض العربية محملة بدورها " بالتبعية " أكثـر من التعليم وذلك بحكم طبيعة أدواتها ومحتواها وتقنياتها وبحكم كونها

جــزءا لا يتجزأ من نظام إعلامي دولي غير متكافئ أو عادل ومن أجل هذا كــان السؤال الذي يستوجب الإجابة قبل الدخول في معرفة التنسيق والتكامل بــين نظم التعليم والإعلام من اجل تربية المواطن هو : كيف يمكن تحرير هــذه النظم في دولة ما من تلك " التبعية " وكيف يمكن تنمية قدرة هذه النظم علــى اســتقلال " الثقافي " وعلى الإسهام في عملية الاستقلال الثقافي للدول العربية بالذات .

وســوف نتحدث عن ذلك من خلال وظيفة الخبر الصحفي في مجال التثقيف وهــذا المجال يعتبر ركنا أساسيا من أركان الشكل والمضمون التربوي العام فــي دولــة ما ، والخبر الصحفي كما قلنا يمكن أن يؤدى وظيفته في التعليم بشكل فعال وهذه الوظيفة على درجة كبيرة من الأهمية فالمؤسسة لها مكانتها بين المؤسسات الاجتماعية في ضوء إعتبارين :

**١- الحجــم : فالتعلــيم يتــصل بكافــة مــيادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية وينطوى تحت جناحه عدد كبير من الأفراد .**

**٢- المهمــة : التعلــيم يهيئ للمواطن لمهام أخرى وفى الوقت نفسه ينمى الشعور والإحساس بالمسئولية .**

والإعــلام بمعــناه الاتــصالى يــتلقاه التلميذ إعلاما شخصيا معبرا عن شخصية المعلم ولكن هذا المعلم في الأعم يعيد ما سطرته الكتب أن نشر الأخــبار التعليمية أو الكتب الخبرية التي تصدرها المؤسسات الصحفية يحقــق جماعــية الحصول على المعلومات وخاصة تلك التي تريد نشره المؤسسة الرسمية التي توجه العملية التربوية .أن هذا اللون من الإعلام الجماعيَ قد درس إذا كان معبرا عن الحقائق الاجتماعية فمن حيث فمن حــيث الــضرورة ينبغي أن يكون التلميذ ملما بمتطلبات المجتمع الذي سيعمل فيه .

وهناك إعلام أخر غير المباشر ذلك الذي يتلقاه التلميذ يوميا من معطيات العـــالم الخارجي ، ومن خلال خريجي الإعلام التربوي النوعي والذين يقـــع علـــى عـــاتقهم مسئولية الإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية التربوية ، هذه المسئولية قد تنقسم إلى جزئين .

الأول : وهـــو إمكانـــية تـــدريس مادة الاتصال والإعلام ودورها في حـــل المشكلات التـــربوية .

الثانـــي : مـــن خلال إصدار الصحافة التربوية ونقول أنه من خلال هؤلاء الخـــرجين يمكن أن يؤدى الإعلام التربوي " كأعلام خبري " دورا هاما في التركيـــز علـــى العلاقـــة بـــين المعلم والمتعلم وعلى دور المعلم في إعطاء المعلـــومات للمـــتعلم وعلـــى هـــؤلاء الخريجين أن يعرفوا جيدا أن العلاقة المباشـــرة لن تقسم بالفاعلية والجدوى إذا لم تتصل بعلاقة " إعلامية خبرية " غير مباشرة تأتى عن طريق النشرات والدوريات والصحف .

إن التعليم المثالي كما هو معلوم هو الذي يتجه للفرد ، ولكن هل يمكن للمعلم أن يـــتوجه لكـــل فرد من المتعلمين في زحمة الفصول والأقسام واكتظاظها بالطلبة ، ثم بعد ذلك إذا تعطى البرامج التعليمية للتلميذ .. هل تعطيه الإعلام الـــذي هـــو بحاجة إليه ؟ من خلال صحافته التربوية أو إذاعته التربوية أو التليفزيون التربوي والسينما والمسرح التربوي .

هـــل يـــستطيع هـــذا الإعلام بمعناه التربوي أن يستجيب للحاجات المدركة والأخـــرى الكامنة وتهيئة فرص المعرفة والثقافة الشاملتين للتعلم فضلا عن فـــرص التخـــصص للقيام بمسئولية مهمة محددة في المجتمع . أننا نقول أن الإعـــلام العام وكذلك الإعلام التربوي عن طريق الخبر الصحفي يحقق كل ذلـــك .إن مسئولية الخبر التربوي الذي ينقل المعلومات والحقائق التي تتعلق بالتعلـــيم مـــسئولية كبيـــرة خاصة إذا عرفنا هذه الحقائق التي تتعلق بالعالم العربي بوجه عام .

يــوجد قرابة ٧ % من أطفال الأمة العربية ( من ٣ – ٥ ) دون حضانة أو ريــاض أطفـــال وإذا طـــرأ تحسن على هذه النسبة خلال السنوات القادمة فسيكون محدودا في معظم الأحوال ، ويوجد أكثر من ( خمس ) أطفال الأمة العـــربية ( من ٦ – ١٤ ) أي أكثر من ٥ مليون طفل وطفلة خارج المدرسة دون تعليم نظامي كليا أو جزئيا وكثير من هؤلاء الأطفال ينتمون إلي بيئات وأوســاط أقــل حظـــا إجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وجغرافيا ، ولا يستجيبون للتعليم النظامي بمحتواه وتنظيمه الحالي إذا وصل إليهم أو اصبح قريبا منهم ويــوجد أكثر من ( عشر ) الأمة العربية ( من ١٥ – ١٧ ) خارج المدرسة الـــثانوية بمختلف أنواعها ومع التعليم بتوقع حدوث إنخفاض في هذه النسبة خـــلال العقـــدين القادمـــين بسبب التوسع في فرص التعليم لما فوق المرحلة الأساســـية فإن النسبة لا يستهان بها وبالتالي ملايين من الشباب ( من ١٥ – ١٧ ) ستبقى بغير تعليم ثانوي .

ويوجد حوالي ٦٠ % من شباب الأمة العربية ( من ١٨ – ٢٤ ) دون تعليم عالي أو جماعي ولن تنخفض هذه النسبة بدرجة كبيرة ، ويوجد نقص كبير فـــي الـــدول العـــربية بـــوجه عام في برامج تعليم الكبار ومحو الأمية التي تساعدهم على مواكبة تطورات العصر وتطوير أعمالهم ووظائفهم . كل هذه الحاجـــات لا يمكـــن للتعلـــيم النظامـــي وحده أن يمدها على المدى القريب وبأساليبه وتنظيماته التقليدية أو المحسنة .

ومـــن هنا تأتى ضرورة مساهمة وسائل الإعلام في عملية المراجعة وهى مساهمة لابد وأن تكون ذات قيمة وفاعلية كبيرة بحكم طبيعة هذه الوسائل من حـــيث قـــدرتها علـــى تجاوز حدود الزمان والمكان وعلى استخدامها طرقا متعددة في التعبير والتأثير في الناس . وفى نفس الوقت فإن رفع كفاءة النظم التعليمـــية القائمة وتحسين جودتها وتجديد أساليبها ووسائلها يتطلب من نظم الإعـــلام العون و المساعدة ببرامج تعليمية ومدرسية وشريطة أن تكون هذه

البـــرامج أكثـــر مـــن نقل صورة إلى شاشة التليفزيون أو صوت المعلم إلى الراديو أو بمساحة في صحيفة لا تحقق المساهمة المطلوبة .
إن الإعـــلام علـــيه خلـــق بيئة تعليمية أكثر فاعلّية وحيوية داخل المؤسسات التربوية كإعلام خبري تربوي تعليمي بل في إخراج المؤسسات التربوية عن المجتمع والحياة ، والإعلام وخاصة الصحف تطالب بإتاحة القدر الكافي من المـــساحة والخبـــر الزماني والمكاني لحفز التعليم على التطوير وتمكينه من الـــتطور بالفعل ولا يعقل ألا يكون التعليم وهو حاجة أساسية وأداة فعالة في تربية الأمم – حظ مثل الرياضة والفن على سبيل المثال .
ولكـــي يـــؤدى الخبر دوره في التعليم يقتضي ذلك حساب إمكانيات وحدود الـــصحافة الماديـــة والاقتـــصادية ، وتجدر الإشارة هنا أن جوهر ومحتوى التعلـــيم فـــي الخبـــر الصحفي يشوبه عدم الملائمة أو " الوظيفة " والحشو والسطحية التي تزيد الفرد سلبية واسترخاء بدلا من أن تنمي عقله وشخصيته علـــى النحو الذي يجعله قادرا على مواجهة تحديات الحياة وتطورها ، ومن أجـــل هـــذا كانت الحاجة إلي مراجعة هذه المادة وتنميتها بعد تقويمها لخدمة أهداف الأمة العربية ، وما ينبثق عنها من أهداف تعليمية وإعلامية .
ولقد آن لنا أن ندخل بالفعل وبقوة كافية " عصر المعلومات " بثماره العلمية والتكنولوجية التي تفيد في تطوير حياتنا وأن تسرع الخطى في تنمية ثقافتنا ، والتـــربية في أي مجتمع وظيفتها المحافظة على ثقافة هذا المجتمع وتنقيتها وتجديدها .
فالمجتمع ، أي مجتمع شديد الحرص على التمسك بثقافته ( هويته ) والتربية فـــي أي مجـــتمع هـــي أداته في تحقيق هذه الهوية وصقلها فالثقافة أذن هي الـــشغل الشاغل للتربية والتربية في خدمتها دائما وليس معنى ذلك أن ثقافة المجـــتمع وكـــل مـــا يخصها هكذا على التربية بمؤسساتها المعروفة بأ، أن

الأســرة وأماكن العبادة والتنظيمات الاجتماعية وأجهزة الإعلام والجامعات كلها مؤسسات لها وظائفها الثقافية .

ويقــوم الخبر الصحفي بدور هام وخطير في تربية وتثقيف المجتمع والثقافة التـــي نقصدها هي الثقافة بمفهومها العام وعندما يقوم الخبر بأداء هذا الدور فإنما يقوم بما يسمى بالثقافة اللامدرسية ، وقد تكون التربية اللامدرسية أعمق أثرا في نفوس الأطفال بل والكبار وفى بعض المجالات من التربية المدرسية فعــندما يقــرأ الشاب .. مثلا : أخبارا حول إنجازات السابقين في المجالات المختلفة ، وتستمر هذه الأخبار في النشر عن مآثر هؤلاء الذين كانوا يتولون مناصـــب ويتركوها لسبب ما وعندما يقرأ الشاب أخبارا عن أن الدولة قامت بتكــريمهم ( الأحياء منهم والأموات ) وعندما يتلقى محتويات إعلامية على شــكل قصص إخبارية لتضحيات هؤلاء السابقين بالوقت والجهد والمال في أعمالهم .

عــندما يتلقى الشاب هذه المضامين الإخبارية باستمرار في الصحافة أو في أي وسيلة إعلام أخرى فإنه بالتأكيد يستقبل قيمة تربوية على جانب كبير من الأهمية بل أنها تشكل جزءا ومساحة هامة في قيمة الثقافة العامة وهى تكريم رموزنا في المجالات المختلفة وعدم الجحود أو نكران الجميل .. وهكذا .

وعــندما يتلقــى الفــرد فــي مجتمعه معلومات على شكل أخبار أو قصص إخــبارية حــول إقامة مشروعات هامة بالجهود الذاتية وأن عددا من الأفراد المقــتدرين يقومــون ببناء المدارس أو المستشفيات ، فإن هذا المتلقي يتربى علــى قــيمة هامــة وهى ضرورة أن يشارك الإنسان في بناء مجتمعه إما بالأموال إذا كان مقتدرا أو بالجهود الأخرى ويتربى كذلك على قيمة الالتحام بين أفراد الشعب وبين الدولة وهكذا .

وعندما يتلقى القارئ مضامين إخبارية على أشكالها المختلفة حول الجمعيات الإســلامية التــي تهــتم بالأسر المنتجة وبمساعدتها المادية في شراء بعض

الأدوات لـــزيادة دخلها أو يقرأ عن بعض المساجد ودور العبادة التي لم تعد تـــصبح أمـــاكن للعبادة فقط ولكنها أصبحت تؤدى خدمات جليلة في مختلف النواحـــي وفيها الرعاية الصحية للفقراء والعلاج الرمزي للقادرين وممارسة الرياضة البدنية فإن المتلقي في الواقع يستقبل محتويات تؤكد على قيمة دينية هامـــة وهى أن الدين ليس عبادات فقط ولكنه يشتمل كل مناحي الحياة وأن رسالة المسجد القديمة قد أصبحت تطل علينا من جديد برسالة المسجد الجامع

وقد تكون التربية المدرسية اعمق كما قلنا في التأثير على أفراد الشعب بكل فـــئاته وعلى اختلاف أعمارهم وثقافتهم ، ويستطيع الخبر الصحفي أن يقوم بـــدور هـــام في عملية التطبيع الاجتماعي مما لاشك فيه أن قيام الأخبار في الصحف أو وسائل الإعلام عموما ينقل أنماط السلوك المقبلة والقيم الأصلية ومساندتها ويؤدى إلي أن يمتص الطفل مثلا : هذه القيم والمعايير الاجتماعية وبالتالي يكتسب شخصية ذات سمات معينة .

وتقـــوم الأخـــبار بدور في عملية التطبيع الاجتماعي سواء عن عمد أو بون قصد ولا يتوقف أثر الأخبار في التطبيع الاجتماعي على الأطفال والمرأة بل يتعدى ذلك إلي الكبار إذ يساعد الخبر الكبار في التكيف للظروف الجديدة .

وتعتبر " وظيفة الخبر الثقافية " من أهم وظائفه فإن كانت رسالة التربية في إي مجـــتمع وأن تحـــافظ على ثقافة هذا المجتمع ( هويته ) على كل ما هو أصـــيل فـــي تاريخه وماضيه فإن الخبر يؤدى هذه الرسالة على أكمل وجه والـــثقافة تـــرفع بالمجتمع أثناء وبعد إكتسابه هويته ليعيش حاضره ويستعد لمـــستقبله ، ويـــتفاعل مـــع مشكلاته ويسعى لحلها ، ويعيش عصره مؤثرا ومتأثـــرا به ( المعاصرة ) وإذا كانت هذه هي رسالة التربية فهي أن لم تكن كلهـــا فبعـــضها . هي رسالة الإعلام فمن نفس المصادر التي تشتق التربية أهدافها ، يشتق الإعلام أهدافه وبنفس الغايات النهائية يسعى الإعلام والتربية

لخدمة المجتمع والإعلام الصحيح والتربية الصحيحة لابد وأن يلتقي كل منهما مع الأخر في منتصف الطريق .

وأن وجه تعارض بين الإعلام والتربية فليس العيب في الإعلام أو في التربية وإنما في القائمين على أمور التربية وأمور الإعلام .. وخلاصة القول .. أن الخبر الصحفي في الصحف والمجلات يمكن أن يؤدى دورا هاما في التعليم داخل المدرسة والأسرة والجامعة وخارجها كما يستطيع أن يعالج الكثير من مشكلات التنمية البشرية والمشكلات التربوية الأخرى وذلك على النحو التالي :

**أولا : في مشكلات التعليم والتعلم :**

١- أن نشر الأخبار العلمية والتعليمية في الصحف والمجلات التعليمية أو بثها عبر الإذاعة والتليفزيون التعليمي في الأبواب العلمية الثابتة أو في الموضوعات الأخبارية المنفصلة يفتح آفاقا جديدة من المعرفة وتثير إهتمامات الطالب منذ بداية حياته التعليمية فعندما يقرأ الطالب عن الحاسبات الآلية والكمبيوتر وأهميتها الحضارية وقيمة الذين يدرسونها وتطورها ويقرأ الطالب عن الكليات ومعاهد الحاسبات الآلية وعن الأقسام الجديدة التي أنشئت في كليات الهندسة لتدريس هذا الفرع الجديد من المعارف وكذلك وجود أقسام جديدة في كليات التجارة يعتمد التدريس فيها على الكمبيوتر فإن الطالب قد تجذبه هذه الاهتمامات وقد تشبع استعداداته لدراسة هذا النوع من المعارف ويبدأ في إعداد نفسه لهذه الدراسة التي يرغبها وذلك بالالتحاق في الإجازة الصيفية لكي يتعلم في أحد الجامعات أو المؤسسات التي تقوم بتعليم الكمبيوتر... وهكذا .

٢- أن نشر الأخبار التعليمية والعلمية يساعد الطالب على التأمل ودقة الملاحظه وإتباع أسلوب التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات

بمـا يـساعد علـى تحسين نوعية التعلم ورفع مستوى الأداء لدى الطلاب .. فمثلا : عندما يقرأ الطالب التقارير الأخبارية حول السفن الفضائية وعن طبقة الأوزون التي إتسعت في الغلاف الجوى بسبب زيـادة الـتلوث ويقـرأ كذلك عن الاستثمار الأمثل للإعلام الحديث بأنواعه المختلفة في التعليم والتعلم والتثقيف فإن مثل هذه المضامين تساعد الطالب على التأمل ودقة الملاحظة .

٣- إن عـرض المادة التعليمية من خلال الخبر على شكل عمليات ذات خطوات منطقية ومتسلسلة يساعد الطالب على ترتيب أفكاره وعلى حسن وفهم المادة التعليمية .

٤- إن اسـتخدام المادة العلمية أو التعليمية على شكل معلومات تستخدم الإمكانـيات الفنية في الصحيفة أو المجلة ( مثل إخراج المادة بشكل جيد ) يساعد الطالب على تفهم المضمون التعليمي أو العلمي بشكل يؤدى إلى المزيد من القدرة على الاستيعاب .

**ثانيا : في مجال مواجهة مشكلات التغير المعاصرة :**

نحـن نعرف أن أهداف التربية ومناهجها تتأثر بتلك التغيرات المتعددة التي يمـر بهـا العالم مما يتطلب من رجال التربية أن يواجهوا تحديات العصر بالأساليب والوسائل الحديثة وكي يقوم التعليم بمسئولياته في تطوير المجتمع ومن أهم تلك المتغيرات : الانفجار السكاني مما أدى إلى زيادة الإقبال على المؤسسات التعليمية والتربوية وإزدحام فصولها ومعاملها ومدرجاتها ، ولذلك اسـتعانت كثيـر مـن الدول بالوسائل الحديثة في الإعلام والتعليم كالإذاعة والتليفـزيون وأجهزة العرض وكذلك الصحافة التربوية ويتطلب ذلك تغييرا فـي مسئوليات ودور المعلم من حيث تهيئة الخبرة للطلاب وتوجيه عمليات التعلـيم وإعداد الوسائل المؤدية إلي ذلك و إنتاجها وتقييم تحصيل الدارسين

كما استتبع ذلك إعادة النظر في تصميم المباني المدرسية والجامعية وتصميم حجرات الدراسة لتحقيق الهدف من استخدام الوسائل الإعلامية الحديثة .

فمثلا : في كل مؤسسة تربوية يمكن تخصيص حجرة لصحيفة هذه المؤسسة يــتم فيها الاجتماع بهيئة تحرير الصحيفة والاتفاق على المادة التحريرية بها وعلــى المعلومات ومصادرها وبالطبع فإن هذه الصحيفة سوف تتضمن في معظمها الأخبار العلمية والتعليمية وأخبار المؤسسة والأخبار تستطيع أن تقوم بــدور هــام في خلق كوادر مهنية قادرة على سد متطلبات التنمية في كافة المجالات وبما يساعد على تكيف الأفراد على التغيرات السريعة التي تمر بها المجــتمعات العــربية ، لــذلك فــنحن في حاجة إلي الملصقات والصحف والنــشرات في تحقيق معدلات مرتفعة في الإنتاج وترشيد الاستهلاك وحسن استخدام مرافق الخدمات و المحافظة عليها .

مثلا : النشرة الإخبارية التي تقدمها المؤسسات العلمية والتربوية وهى نشرة دورية تؤدى لمن يقرؤها إلى ارتباطه بأجهزة البحث العلمي في مصر على أســاس أنها تقوم بإجراء البحوث العلمية التي تساهم في حل مشكلات كثيرة فــي المجتمع وفى هذا الأمر إحترام وإجلال لعلمائنا في مصر الذين يقبعون فــي معــاملهم من أجل بحوث تعمل زيادة الإنتاج الزراعي أو بحوث تعمل علــى التطور الصناعي والتوصل إلي أنواع حديثة من الطاقة أو بحوث في مجــالات صــحية وهكــذا نــشر الأخــبار المستمر عن المواقع السياحية والاســتثمارية في مصر ، وكيف أن مصر دفعت مليارات الدولارات وكيف أن الدولة قامت ببناء هذه المرافق على أحدث الوسائل والأساليب التكنولوجية إن مواصلة النشر تؤدى إلي الإحساس بضخامة هذه المرافق وبقيمها المادية والمعــنوية وبضرورة المحافظة عليها . وعندما تقوم الصحيفة بالدعوة إلى ترشــيد الاســتهلاك فــي المياه والكهرباء وذلك في حملة صحفية إخبارية عمودها الفقري :

١- ملايـين الدولارات التي تذهب هباء من الإسراف في استخدام المياه والكهرباء نهارا وبدون داع .
٢- القـروض التـي حصلنا عليها وبفوائد عالية من أجل بناء محطات الكهرباء ومحطات للمياه الشرب والصرف الصحي .
٣- أن ترشيد الاستهلاك سيوفر على الدولة ملايين الدولارات .
٤- هـذه الوفـرة سـوف نبنى بها محطات للمياه والكهرباء والصرف الصحي جديدة في منطقة محرومة .
٥- إن عـدم الترشـيد يؤدى إلى إجهاد محطات التوليد والتنقية وهكذا ونشاطاتها في مجال العلم والتعليم .. الخ .

وفـي مـواجهة مشكلات التغير المعاصرة نقول : لقد أصبح لزاما في ظل الـتقدم العلمـي في جميع فروع المعرفة وميادينها أن يتزود الفرد بكثير من الخبرات كي يعيش ويتكيف مع متطلبات هذا العصر وتبعا لذلك تغير مفهوم المنهج فأصبح يعنى كل الخبرات التي يمكن أن تقدمها المدرسة والجامعة إلا أن التمـسك بالأسـاليب القديمة لن يجدي في تقديم المنهج بهذا المفهوم مما يتطلب أن تستعين المدارس والجامعات بالوسائل الحديثة في التعليم والإعلام لمـا يتميز به من خصائص والخبر التربوي هنا له دور هام كما يتميز هو الأخـر عـن بقـية الفنون التحريرية الأخرى من خاصية نشر المعلومات وبموضوعية شديدة وبدون تحيز .

وهـذه الموضـوعية تساعد على نشر التعليم والعلم ومن صفاتها الأساسية الموضوعية والدقة . فالتعليم في منهج يتصل بالجغرافيا أو العلم الذي يتعلق بمـادة " العلوم " لا يمكن على الإطلاق أن تتضمن المعلومات الرأي والرأي الأخر أو إبداء الرأي في معلومة جغرافية تقول " أن الأرض كروية ، فيقول أحـد أن الأرض بيـضاوية أو أن " لـسان " الإنسان ليس جزءا رئيسيا في الجهاز الهضمي الانسان .

**ثالثا : في مجال علاج مشكلات التعليم :**

ومشكلات التعليم تتركز في ازدحام الفصول بالطلاب ونقص أعضاء هيئات التدريس ونـدرة الوسائل التعليمية الحديثة والحاجة إلي التعليم مع انتشاره وتـنوعه يحـتاج إلي أعداد كبيرة من الكفاءات الخاصة في جميع المجالات وهـؤلاء يتعذر توافرهم بالأعداد الكافية هذا النقص يدعوا إلي الاستفادة من الطاقـات المتوافـرة على أوسع نطاق على التليفزيون التعليمي والمسجلات الصوتية واسـتخدام الأقمار الصناعية وبنوك المعلومات والأخبار العلمية تعتبر الأساس في هذه البنوك .

وتتضح أهمية الأخبار التربوية في علاج مشكلات التعليم في أن المدرسة لم تعـد وحدها المسئولة عن التنمية الاجتماعية بل يشاركها في ذلك مؤسسات أخـرى ومـنها الإعلام بكل أنواعه ووسائله ، إن مثل هذه الحملة الإخبارية سـوف تـؤدى بالمتلقـي إلـي استخدام سلوك حضاري في استخدام المياه والكهرباء داخل منزله أو في مكتبة .

**الخبر التربوي والتعليم من البعد :**

إن فكـرة إستخدام التعليم من البعد وما يندرج عنها من جامعات مفتوحة إنما هي نتاج وسائل الإعلام ( صحافة – إذاعة – تليفزيون ) في العملية التعليمية . ولن نكون مغالين إن قلنا أن الخبر التربوي يقوم هنا بدور رئيسي وأساسي في مثل هذه الجامعات المفتوحة .

**ومن هذه الجامعات على سبيل المثال لا الحصر :**

١- بـــرامج التعليم المفتوح جامعة القاهرة وعين شمس وبعض الجامعات الأخرى ويدرس بها أكثر من ١٠٠ ألف طالب وطالبة .

٢- نظام جامعة بلا جدران في الولايات المتحدة الأمريكية ويندرج تحت هـــذا الـــنظام أكثر من ٥٠ جامعة وكلية تنتشر في الولايات المتحدة الأمريكية .

٣- جامعة على الهواء في كندا .

٤- الجامعة الحـــرة في إيـــران .

٥- معهد التعليم من البعد في سريلانكا .

٦- الجامعة الحكومية للتعليم من بعد في كوستاريكا .

٧- الجامعة المفتوحة القومية في فنزويلا .

٨- الجامعة القومية للتعليم من بعد في أسبانيا .

٩- البرامج التعليمية المفتوحة في ساحل العاج .

**الخبر التربوي والغزو الثقافي :**

لماذا الغزو الثقافي ؟

هـــذا الـــسؤال والإجابـــة علـــيه تتطلب منا أن توضح أن هناك تحدى بين حـــضارتين ، الحضارة الغربية وهى حدث ظاهر دخلت حياتنا وتغلغلت في كـــل ركـــن من أركان الأمة العربية ، دخلت بقوة وبعنف ، أحدثت تغيرات كبيـــرة فيه لاسيما في البلاد العربية الغنية بالبترول أدى إنبهار البعض هذا الانـــبهار جـــاء نتـــيجة المعاناة القاسية والضياع الروحي ورد فعل للقاعدة الفكـــرية العـــربية الـــصلبة عندما ضاق الوعي العميق والأصالة الحضارية الـــنابعة مـــن التراث الأصيل في فكرنا وتقاليدنا وطراز حياتنا التي ما تزال حية ولم يعصم هذا التراث ولا هذه الحضارة العرب من حضارة الغرب .

ولقـد تأثــرنا بالمظاهــر البــراقة والأنماط السطحية منها ولم يقارنوا بين حــضارتين وفهم أسس بنائها فظن العرب أن التطور والتجديد والتقدم منوط بالغرب وحاول جمهور المتعلمين ووسائل الإعلام التأكيد على أن الحضارة الغربية هي أعلى الحضارات إنسانية .

ولقد بعدت الحضارة الغربية عن خدمة العرب وبناء النهضة العلمية والتطور الصناعي والاختراعات ولم تساعدنا على فهم هذه الآلات قلم العلماء العرب ومهندســيهم وأطــبائهم إلا بمقــدار محدود يبقى العربي محتاجا إليها والى صــناعتها وخبــرتها وآلاتها والقطع ولقد استغنت اليابان والصين عن هذه الحــضارة الغــربية وحققت لنفسها واقعا جديدا في مجالات العلم والمعرفة والثقافة عموما .

**عوامل ساعدت على تغلغل الحضارة الغربية :**

لقــد تــنقلت الحــضارة الغربية عندما بدأ الشك يتسرب إلى النفوس وأخذت النظــرة للمــوروث الحضاري وضاعت الثقة بالشخصية العربية وبمقدرتها علــى الإبــداع وقابليــتها فــي الاختراع ومسايرة السبل الحضارية بإنشاء الــصناعة وبــناء المعامل وجلب الأجهزة واستجلاب الخبراء دون الاعتماد على العلماء العرب وخبراتهم التي ساعدت على تطوير الأمم التي عملت من أجلهــا بعــد أن أعد لهم الجو الفكري الهادئ والوقت العلمي الكافي والمال وخدمة المعامل والمختبرات والمعاهد العلمية .

وأمامــنا فــي مصر نماذج كثيرة من العلماء من بينهم الدكتور أحمد زويل والدكــتور مشرفة والبرادعى والدكتور فاروق الباز الذي هاجر إلي أمريكا وعمل في بحوث الفضاء وكان تقرير هذا العالم المصري في تضاريس القمر وإنــزال أول إنسان على سطحه هي العامل الأساسي والرئيسي في عملية الإنــزال على سطح القمر وهو ألان أحــد الرموز الأســاسية والرئيسية ( الرموز العلمية ) في وكالة ناسا لأبحاث الفضاء في أمريكا .

ولقــد بــدأ الغــزو الحــضاري مع الغزو العسكري والسيطرة الاستعمارية بطــرزها المعــروف وأشكالها القديمة فاستبدلت الغزو بأسلوب جديد يحمي المكاسب وتحتفظ بصداقات الشعوب ورضاها وخلق نسيج يحميها ولقد مرت غزوة الحضارة الغربية بفترات متعددة وهي :

**١- غرس الحضارة الغربية :**

عندما نزلت الحملة الفرنسية مصر حتى الحرب العالمية الأولي وكان الغزو عسكريا واضح المعالم بارز السمات بالجنود و الأسلحة فكانت الدول العربية تــدار عن طريق الاستعمار مباشرة أو بأسلوب وجهة عربي وفكر غربي ، وفــي مــصر إجتاح الغزو الحضاري الأوروبي الفرنسي بالذات كل مناحي الحــياة وأن نابليون بونابرت قد أحضر معه في الحملة علماء من فرنسا في مخــتلف مناحــي الحــياة واكثر من ذلك فانه احضر معه أول مطبعة لطبع النــشرات والــصحف وقد أصدر صحيفتان وهما " لو كوربيردى لجيبت " والثانية " لوديكا ايجيبسيان " وهما للدعاية عن الحملة الفرنسية .

ونقول أن كتاب وصف مصر الذي ألفه علماء الحملة الفرنسية عم كل نواحي الحــياة فــي مــصر وعن العادات والتقاليد والثقافة والقيم التربوية والعلمية الأخــرى مــا هــو إلا معلومات في شكل أخبار طويلة عن مصر ، وبدأت الغــزوة الثقافــية الحضارية على مصر وشارك فيها نابليون بونابرت نفسه عــندما أشــهر إسلامه لكن هذه الحيلة لم تخدع الشعب المصري ، ولم يكن العــرب قــادرون علــى الاستقلال من الاستعمار العسكري وبدأت فئة وفى الوطن العربي بالتقرب إلي الأجنبي والتشبه بعاداته دون قيد أو شرط وتعلم لغته .

وفــي هــذه الفترة بدأت فكرة المقارنة بين المثل العربية وحضارة الإسلام والتقاليد الوافدة والعادات الغازية فأصيب الجيل الجديد بالحيرة النفسية وأدى ذلك إلي الانتقال من الثقة بالنفس إلي الفراغ الروحي وبدأ التلقي اللاشعوري

ينساب إلي الفكر ولكنه يلاقى مقاومة كبيرة وكانت القاعدة العربية الإسلامية تعـين آخـرين على المقاومة وتمد المجتمع بنماذج من البطولات والحوادث والـتاريخ الزاهـي فيقفون بقوة وثبات ويأخذون من هذه الحضارة معتمدين على أصالتهم ولم ينحرفوا .

ووجـدنا قادة الفكر والرأي يحمون فكرهم و أدبهم وبدأ التحدي عندما أنشأت دار العلـوم ثـم الجامعة المصرية وانتشرت أولوية العلم في العراق والشام والجزيرة العربية وفى هذه الفترة ظهرت الصحافة في مختلف الدول العربية ، وكانـت بالدرجـة الأولى تهتم بنشر المعلومات في شكل أخبار ومضامين إعلانـية أخـرى تمجيد في هذا التقدم والتطور الحضاري الغربي مع وجود مضامين إعلانية بسيطة تقف ضد هذا التيار المستورد .

**٢- تقليد الغرب :**

وجاءت هذه الفترة بعد أن كثرت الترجمة وأكثر أنصار الغرب الذين درسوا فـيه وبـدأ التقليد في الهندسة المعمارية والصناعات المختلفة وطراز اللباس وأسلوب المعالجة الاجتماعية فكل شئ غربي هو الأحسن وكل صناعاته هي الاجود وكل أدب غربي متميز .

**٣- فقدان الشخصية :**

وبعـد أن تـسود الحيـرة ويغلب الإنبهار وتتغلب روح الإقدام على الثروة وتـتمكن الحـضارة الجديدة يستلم المفكر والأديب والعالم ويسير في التيار ويـبعد عـن الأصالة ويرى الغرب هو المثل الأعلى ولذلك يفتح الشخصية الثقافية للمجتمع غير واضحة أو ممسوخة .

**٤- العمل الجاد من قبل الغرب :**

وبعد أن انتهى عصر الاستعمار العسكري بأشكاله التقليدية أي الغرب يكون وجـوده أكثـر قـوة من ذي قبل ووجد في وسائل الإعلام وكذلك في التقدم

التكنولوجي المذهل في عمليات الاتصال . كل بغية ، وبدأ التفكير في الأقمار الــصناعية التي جعلت العالم كما يقولون أشبه بقرية واحدة ، وكانت الأقمار الــصناعية عاملا رئيسيا في نشر الثقافة الأوروبية المستوردة والتي لا تتفق مــع قيمــنا ومبادئــنا الإســلامية ولا مع عاداتنا وتقاليدنا ثم كانت القنوات التليفــزيونية الفــضائية التي تبثها الأقمار لكي يشاهدها كل إنسان على وجه الأرض من أخطر الأساليب المباشرة لغزو الثقافي .

ولقــد استخدمت الأقمار الصناعية أيضا في الصحافة حيث تستطيع الصحيفة فــي أي مكــان في العالم على سبيل المثال أن ترسل بإصداراتها إلي جميع أنحــاء العــالم في وقت قصير وذلك عن طريق الأقمار الصناعية ويتم طبع الــصحيفة في إي مكان في العالم لتوزعها في كل مكان في العالم حاملة كل مقومات الحضارة الغربية إلي العالم كله .

وتجــدر الإشارة إلي أن ليس عيبا أن تستفيد الحضارة العربية من الحضارة الغــربية في المجال العلمي والتعاون البحثي في فروعه المختلفة وأن يتحقق الــتعاون بــين الحــضارتين ولكن على أساس الاحتفاظ بالشخصية العربية وللمحافظة على أصالتها وقيمها المختلفة .

وأما من حيث المضمون فإن المشاهد المصري أو العربي يتلقى مضامين لا تتفق على الإطلاق مع قيمنا الإسلامية وعاداتنا وتقاليدنا نجد مثلا : أن البنت لا تــتجاوز عمرها ١٦ عاما وتقيم بمفردها بعيد عن الأسرة وأن لها صديقا يلازمهــا وأن الأب ألام يعرفون ذلك بل يستقبلون صديق البت في المنزل ، كمــا لا تجد مكانا يجتمع فيه أحد إلا وتوجد زجاجات الخمور والعلاقة بين الزوجة والزوج غريبة فالزوجة يستطيع صديق الزوج أن يقبلها وقد تتواجد علاقة غير شرعية بينهما .

وقـد يعرف الزوج ذلك ولا يتحرك وكذا نجد المشاهد نفسه محاطا بجرعات مـن ثقافات الغرب وهذه الجرعات لا تتفق على الإطلاق مع قيمنا وتقاليدنا ومـع تراكم مثل هذه الثقافات من برامج مختلفة ومتعددة قد تحدث استجابات ما لدى المشاهد لتقبل بعضا من الأفكار المستوردة أ، حتى على الأقل شعوره بالرفض التام لواقعه .

وكـذلك الحال في الصحافة عندما نقرأ محتويات إعلانية في شكل أخبار أو موضوعات إخبارية حول أفكار مستوردة يعتنقها الشباب المصري أو العربي مـثل الحفلات الصاخبة أ، المهرجانات التي لا تهدف إلي تحقيق مصلحة ما للشباب وعن أخبار الأغاني الخليعة ذات المضمون ( المقزز ) كل ذلك إنما هو أحد إفرازات الحضارة الغربية عندنا وقد تسبب الغزو الثقافي في ظهور العديـد مـن المـشكلات مـثل ( الإدمـان ، الإرهاب ، العنوسة ، الطلاق ،السرقة ) .

**دور الخبر التربوي في مواجهة الغزو الثقافي :**

إذا كانـت الوسـائل التكنولوجية الحديثة في وسائل الإعلام قد ساعدت على انتـشار الغـزو الثقافي وزيادة جرعته فان مثل هذه الوسائل قد تساعدنا في نفـس الـوقت على مواجهة هذا الغزو ، ويستطيع الخبر التربوي أن يحقق دورا في عملية المواجهة فيما يلي :

١- حـرية الصحافة في الحصول على الأخبار ومن مصادرها الأصلية وبـدون أي تقيـيم أو تـضليل حتى لا يتلقى القارئ معلوماته عن الأحـداث المحلـية من الصحف الأخرى غير المحلية وأن خطورة حصول المتلقي على المعلومات من وكالات الأنباء أو من الصحافة الأجنبـية تتركز على أن مثل هذه الإعلانات الأجنبية لها سياسيات تحريـرية فـي معالجة الأحداث المصرية والعربية وهذه السياسات التحريرية تحتم عليها عدم نشر الخبر بصدق كاملة وموضوعية وقد

تقوم هذه الرسائل الأجنبية بتعديل الخبر أ، القصة الإخبارية أ، حتى بتغييرها بالكامل .أ، خطورة الاعتماد على المعلومات حول الأحداث الهامـــة يعطـــي الفرصــــة أمام تضليل الرأي العام وفرصة أخرى متـــساوية فـــي الغـــزو الثقافـــي والحضاري عن طريق المعلومات المضللة .

٢- كما أن هناك مسئولية كبيرة تقع على عاتق المندوب الصحفي وهو الذي يحصل على المعلومات ويقوم بصياغتها وهذه المسئولية تنصب علـــى نشر الأخبار الهامة وعن الحوادث والقضايا وعلى حياده التام تجاه مصادرها أولا وتجاه المعلومات التي يحصل عليها ثانيا وبهذا الـــشكل يقدم المندوب الصحفي الخدمة الإخبارية الهامة التي تجعل القـــارئ بعيدا عن استقبال هذه الخدمة من وسائل إعلام أجنبية بقدر الإمكان .

٣- وإذا كـــان الفـــرد الحـــضاري أو الثقافي هو في الواقع صراع بين حـــضارتين فإن للخبر التربوي أهمية كبرى في هذا المجال وتصبح هذه الأهمية في إتجاهين :

**الاتجاه الأول :** هو نشر المعلومات التي تعرفنا بأصول حضارتنا العربية والأصـــلية وباستعراض نماذج مستمرة عن رموز هذه الحضارة العربية التي تعتمد بالدرجة الأولي على الدين الإسلامي .

، نشر المعلومات عن حضارتنا الأصلية بإمعان ودقة يساعد على استخراج ـــا يلائم العصر الحديث ومل يساير حاجاتنا في هذا القرن واختيار الأمثلة ـــن التاريخ الفكري والعلمي والأدبي و الفني وفى الطب والزراعة والشعر ، قـــصة والفلـــسفة .ففي حضارتنا مساحات واسعة لكل من يريد أن يستفيد ، عيد .

الاتجـــاه الثانـــي : الإحجام بشكل أساسي في عدم نشر المعلومات التي تمجد الحضارة الغربية والتي تتعلق بقشور هذه الحضارة .

٤ – أن أي مـــشروع فكـــرى يقاوم فكرا جديدا لابد لإنجاحه من إعداد رجـــال لهم قدرة فكرية وقابلية ثقافية وخيال واسع وبديهة سريعة لادارة دفة السلام بوسائله المختلفة لان الإعلام الواعي قادر على التوجيه السليم ، ويحـــتاج إعـــداد الخبر وصياغته وكذلك التقرير الإخباري أو القصة الإخـــبارية أو المتابعة الإخبارية إلي ذوق متميز يفرق بين الأخبار ذات المحـــتويات الـــسلبية على شخصيتنا ونظامنا التربوي والثقافي وفى هذ المجـــال فلابد من أن تتعاون الأجهزة البحثية الأخرى في تقييم ما تنشره الـــصحف من أخبار سواء على مستوى الأخبار المحلية أو الأخبار التي تـــتعلق بمجـــتمعات أخـــرى وان تقدم هذه الأجهزة خلاصة بحوثها إلي المـــسئولين عن الصحيفة حتى تقوم بتعديل مسارها الأخباري ومن هذه الأجهزة البحوث الاجتماعية والجنائية والبحوث التي تتعلق بتأثير وسائل الإعـــلام علـــى الجماهيـــر في مجال الحصول على الدرجات العلمية ( الماجستير والدكتوراه ) في أقسام الإعلام التربوي وأقسام الاجتماع وعلم الـــنفس وهذا الأمر وهو الحاجة إلي ذوق متميز يتطلب معرفة المندوب الصحفي بميراثه الثقافي الأصيل وحضارته العريقة وهذه مشكلة ثقافية لا تـــتعلق بالصحفيين وحدهم وإنما هي آفة تعم المجتمع المصري والعربي وهو محصلة الفكر الحضاري والثقافي لبعض أفراد المجتمع .

٥ – كمـــا أن التخطـــيط الخبري في الصحيفة أ، المؤسسة الصحفية من أجـــل مـــواجهة الغزو الثقافي لابد وأن يعتمد على قاعدة هامة وأساسية وهـــى القاعـــدة الإسلامية والأديان السماوية الأخرى ، ولذلك فيجب أن تكـــون هناك ضوابط إسلامية ودينية عند نشر الأخبار وأولها عدم نشر الأخـــبار التـــي تحرص على الرذيلة أو الجريمة أو التفكك الأسري أو

السرقة أو الكذب والمشاهد المرفوضة مثل شرب الخمر والملابس العارية أو عدم احترام قيمة العمل وتستلزم هذه القاعدة الإسلامية من المندوب الصحفي أن يكون ملما بالتراث العربي الإسلامي وخاصة العالم الإسلامي بما فيه من متناقضات في الفكر والتقدم العلمي وباختصار ضرورة معرفة إيجابيا وسلبيات الواقع العربي والإسلامي وكذلك تحدياته .

٦ – كما أن التخطيط الإخباري للمؤسسات الإذاعية والتليفزيونية والصحفية على مستوى المؤسسات الإعلامية القومية والحزبية والمستقلة يجب أن يعتمد على التوسع في مساحة الأخبار ذات الطابع الديني والإسلامي وذلك على حساب الأخبار التي لا قيمة لها والتي تتعلق بالدعاية للأفكار المستوردة والتي تؤثر على حياتنا بمختلف اتجاهاتها وكذلك الأخبار السطحية .

## الخبر الصحفي في الصحف التربوية

**مما لاشك فيه أن الإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية يمكن تقسيمه إلي قسمين :**

**١– إعلام تربوي في المؤسسات الإعلامية على المستوى ( القومي أو الحزبي ).**

**٢– إعلام تربوي من خلال الصحف والمجلات التربوية في مصر .**

والإعلام التربوي في المؤسسات الإعلامية عليه دور كبير كما أوضحنا من قبل في المجلات التربوية المختلفة والخبر في الإعلام العام عليه دور كبير أشرنا إليه من قبل ، لكن في الإعلام التربوي عن طريق الصحف والمجلات

التــربوية له دور أيضا كبير في هذه المجالات ذلك لان السياسة التحريرية للــصحافة التــربوية تنصب أساسا على التربية بمعناها العام والشامل وعلى ربط الإعلام بالتربية وكذلك الحال في الإذاعة والتليفزيون وشبكة المعلومات الدولية ، ولقد كان مصطلح " الإعلام التربوي " على سطح الكتابات العلمية التــربوية حديثا حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه فــي أواخــر السبعينات للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها .

والتــربويون لم يضعوا بشكل قاطع حدودا فاصلة بين كلمتي التربية والتعليم بل أن الكلمة الأولي كثيرا ما تنصرف إلي التعليم غير أن إجماعنا غير منظم يكاد ينعقد بين التربويين على أن كلمة التربية أوسع مدى وأكثر دلالة على ما يتــصل بالــسلوك وتقــويمه في حين ينحصر مفهوم كلمة تعليم على علاقة محدودة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من المعلومات والمهارات .

ويؤيد هذا الرأي ما يذهب إليه بعض أساتذة التربية حين يشترطون أن يكون الــسلوك المراد تعليمه أو التغيير المراد إحداثه في السلوك مرغوبا فيه حتى يسمى تربية ، وعلى هذا الفهم يمكن التوصل إلي أن التعليم نمط مؤسس من أنماط التربية ويتم داخل مؤسسات رسمية تتخذ من هذه العملية رسالة أساسية لها ويتخذ منها المجتمع وسائل ذات رسائل تكفل له أعداد النشأ وفق ما يريد بيــنما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها كالأسرة والأندية ووسائل الإعــلام ودور العبادة وغيرها مؤسسات اجتماعية لها وظائفها الهامة ومنها يكتــسب الفــرد كثيرا من مكوناته الشخصية وثقافته بوعي أو بدون وعى ، وتأسيــسا لهــذا الفهم يمكن حصر الإعلام التعليمي في الصحف والمجلات والبــرامج التعليمية في الإذاعة والتليفزيون التي تصدر متجهة إلي المعلمين والطلاب وغيرهم من عناصر العملية التعليمية .

وهذا الإعلام التعليمي هو جزء لا يتجزأ من الإعلام التربوي عموما وسواء كانـت الإذاعة أو التليفزيون أو الصحيفة أو المجلة ( العامة ) تهتم بالإعلام التـربوي أو انه رسالة نوعية توجه إلي المعلمين أو الطلاب أو كلاهما معا فإن الخبر التربوي في ( الإعلام التعليمي ) أو الإعلام التربوي يمثل العمود الفقري لهدف وفلسفة هذا الإعلام النوعي .. لماذا ؟

لان هـذا النوع من الإعلام يعتمد بالدرجة الأولي على المعلومات والبيانات والحقائـق من أجل " تعليم " أو " تربية " المتلقي على قيم وعادات وثقافات مختلفة وهى جزء من شخصية المجتمع الذي يعيش فيه ، ثم أن المعلومات والبـيانات والحقائق لا يمكن وصفها في صورة برنامج إذاعي أو تليفزيوني أو مقال صحفي الذي يعتمد على فكرة أو معلومة يقول فيها كاتب المقال رأيه أو على تحقيق إعلامي يعتمد على آراء المصادر حول موضوع أو قضية ما كمـا أن قالـب الحـديث الإعلامي لا يصلح في مجال الإعلام التعليمي أو التـربوي عمـوما إلا إذا ارتبط بمعلومات جديدة وبحقائق وبيانات سليمة لا تحتمل المعارضة من قبل القارئ أو المتلقي.

وهناك أمر آخر وهو أن الإعلام وعن طريق " الخبر التربوي " لا يمكن أن تعطـي قـيما تـربوية مباشرة ولكن التأثير بشكل غير مباشر وبعد فترات تعـرض للرسائل الإعلامية طويلة ومستمرة باستمرار وتلقى هذه المضامين الإخبارية ، وتفرض واقع الصحافة التربوية في مصر واستعراض الصحف والمجـلات المخصصـة في التربية والتعليم من حيث كونها متخصصة في الإعـلام التـربوي ومعظم هذه المجلات محدودة الانتشار حتى في الأوساط التربوية كما أنها على وجه العموم تعانى من كثير من المشكلات .

هـذه المجـلات مـثل غيرها من المجلات المتخصصة مثل المجلات التي تصدرها المؤسسات والجامعات والنقابات العمالية وهى على كثرتها لا تؤثر في العمال وهم متلقي هذا النوع من الإعلام المتخصص وهو الإعلام العمالي

ونقول أن المجلات المتخصصة في الإعلام التربوي تعاني من مشاكل كثيرة ومنها :

- مشاكل تتعلق بالقائمين على مثل هذه المجـــلات .
- مشاكل تتعلق بالمضمون الذي تنشره هذه المجلات .
- مشاكل خـــاصة بتوزيـــع هذه المجـــلات .... الخ .

١- صحيفة التربية وهى تصدر من عام ١٩٤٨ م عن رابطة خريجي معاهــد وكليات التربية وتصدر كل ثلاث شهور وتصل إلي قرائها عـــن طـــريق الاشـــتراكات فهي لاتباع في الأسواق ، وتهتم بنشر المقـــالات والبحوث وملخصات الرسائل الجامعية في مجال التربية والتعلـــيم كما أنها تقوم في بعض الأحيان بتغطية بعض المؤتمرات والندوات التربوية ، ونادرا ما تضم صحيفة التربية بابا صغيرا في نهايـــة العـــدد يـــشتمل على أخبار الرابطة أو توصيات وقرارات الجمعـــية العمومية ولا تحمل مضامين ومعلومات تربوية وهذه أهم ســـلبيات هـــذه الصحيفة " النوعية " أنها تهمل بشكل واضح نشر الأخبار التي تؤدى وظيفتها في التربية .

٢- مجلـــة الـــرائد : وهى مجلة تربوية ثقافية تصدرها نقابة المعلمين بالقاهرة وتوزع على النقابات الفرعية لتقوم بتوصيلها إلي المدارس وتعـــد هذه المجلة أوسع انتشارا من صحيفة التربية لعدة اعتبارات منها :

أن صحيفة التربية فئوية بالنسبة إلي الرائد إذ تصدر عن رابطة خريجي معاهـــد وكليات التربية في حين تصدر الرائد عن النقابة العامة للمعلمين فالـــرائد تخاطـــب المعلمين كافة وصحيفة التربية تخاطب خريجي كلية التربية خاصة كما أن الطبيعة الفنية للرائد إخراجا وتحريرا تختلف عن صحيفة التربية.

٣- مجلة الطلبة : وتصدر عن دار التعاون للطبع والنشر بالقاهرة منذ عام ١٩٧٢ م وتوزع عن طريق البيع في أكشاك الصحف كغيرها من الصحف والمجلات التجارية وتقدم هذه الصحيفة خدماتها للطلاب في مراحل التعليم العامة في صور مختلفة وتقدم الصحيفة ثقافة تربوية هامة تهم الطلاب والمعلمين حول أفضل أساليب الاستذكار والنظم المدرسية والنشاطات الطلابية وتقدم أحيانا عرضا لبعض الكتب التربوية أو الرسائل الجامعية التربوية .

٤- مجلة التربية الحديثة : وكانت تصدر عن قسم التربية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة وتوقفت عن الصدور منذ عام ١٩٧٣ م وكانت تنشر الأبحاث والمقالات التربوية .

٥- مجلة الرياضيات : وتصدر عن رابطة مدرسي الرياضيات ويرأس مجلس إدارتها مستشار الرياضيات بوزارة التربية والتعليم ويشترك في تحريرها موجهو الرياضيات وأساتذة الجامعات وتنشر هذه المجلة بحوثا في الرياضيات ومناهجها وطرق تدريسها وتصل بالبريد إلى المشتركين فيها من معلمي الرياضيات أربع مرات سنويا تقريبا .

٦- مجلة العلوم الحديثة : وتصدر عن جمعية مدرسي العلوم بالاشتراك مع مركز تطور تدريس العلوم بجامعة عين شمس وهى تشبه مجلة الرياضيات من حيث الإخراج والمحتوى وطريقة الوصول إلي المعلم وعدد مرات الصدور .

٧- مجلة مستقبل التربية : وهى مجلة تصدر أربع مرات عن اليونسكو بالقاهرة وصدر العدد الأول منها في يناير / مارس ١٩٧٣ م وفضلا عن هذه المجلة تصدر اليونسكو بالقاهرة خمس مجلات

أخـــرى قد تخدم التربية في بعض جوانبها ولكنها غير متخصصة فيها وهى :

- مجلة رسالة اليونسكو .
- مجلة العلم والمجتمع .
- المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية .
- مجلة الثقافـــــات .
- مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف .

وبنظـــرة سريعة على هذه المجلات النوعية فإننا نجد أنها تهمل إهمالا كبيرا توظيف الأخبار في القيام بدور في " التربية " ويرجع ذلك إلي أن المسئولين عـــن هـــذه المجـــلات مـــن الناحية التحريرية ليسوا من المتخصصين في الدراســـات الإعلامية هذه الدراسات التي تؤهلهم إلي معرفة قيمة الخبر في الصحيفة أو المجلة ودوره في العملية الإعلامية وهكذا .

هـــذا إلي جانب أن هذه المجلات تقسم بالطابع الأكاديمي ممثلا في البحوث وملخـــصات الـــبحوث التي تنشر فيها مما يكسبها طابعا جامدا لا يؤدى إلي تـــشجيع المتلقي على القراءة ، ويرجع عدم الاهتمام بالخبر في هذه المجلات أيـــضا إلي غلبة الاعتبارات الذاتية على ما ينشر في بعضها مما يؤدى إلي عـــدم وجـــود استراتيجية فكرية للنشر وعدم وجود معايير موضوعية للنشر أيضا .

وفـــي النهاية علينا أن نسأل أنفسنا هذا السؤال .. هل حقق الإعلام مهامه أو بعـــضها في مجال التربية بفروعها المختلفة ؟. وهل استطاع الخبر التربوي أن يؤدى وظيفه التربوية على الوجه الأكمل وهذه الوظيفة تنبثق تماما من أن الخبر الصحفي يؤدى دورا في التثقيف والتربية والتعليم ؟.

للإجابـــة علـــى هـــذا الـــسؤال لابد لنا أن نتكلم عن المشكلات التي تتعلق بالواجبات التربوية للصحف والمجلات ولوسائل الإعلام عامة وهى :

١- عدم وضوح السياسة الإعلامية في مصر بوجه عام .

٢- افتقار وسائل الإعلام العامة إلي الالتزام التربوي بمعناه الأخلاقي في أدائها لوظائفها العامة .

٣- توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تنظم أخلاقيات العمل الإعلامي وبين التطبيق أو الواقع الفعلي لتلك الوسائل .

٤- مـــن بين ٤٧ ( سبعة وأربعون ) واجبا تربويا أجرى عليها دراسة ميدانية تبين أن ما يتحقق في وسائل الإعلام العامة هو ستة واجبات تـــربوية فقط بالنسبة ١٢,٧ % بينما بلغ عدد الواجبات التي لم تبين اســـتجابات أفراد العينة تحققها من عدمه (٧) سبعة واجبات تربوية بنسبة ١٤,٨ % تقريبا وهذا يدل على ضعف التزام وسائل الإعلام العامة بواجباتها التربوية .

٥- مـــن المحـــتمل أن تكون هناك مشكلات تتعلق بمصادر المعلومات التـــربوية التـــي تحـــصل مـــنها وسائل الإعلام العامة على مادتها الإعلامية مما يسبب لها الاضطراب والتناقض

٦- تخـــتلف أشكال الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام سواء كانت رقابـــة مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون لها نتائج سلبية فيما يتصل بحرية العمل الإعلامي .

٧- مـــيل النمط العام للرقابة على وسائل الإعلام في مصر إلي الجانب السياسي المتمثل في التعبير عما يوافق النظام الحاكم بينما تتضاءل

حتـــى لاخـــتفاء أيـــة جـــوانب رقابـــية أخرى كالجوانب الأخلاقية والموضوعية .

٨- مـــن المـــتوقع أن يكـــون لـــبعد الأوضاع المهنية داخل المؤسسات الإعلامية اكثر من محتوى وسائل الإعلام .

٩- أثبـــتت بعـــض الدراســـات وجود محتوى علمي في وسائل الإعلام العامة يمكن استخدامه في التدريس داخل الفصل وخارجه ومع ذلك فإن تلك الدراسات لم تلتفت إلي التأثيرات الجانبية التي قد تنجم عن استخدام ذات المحتوى مثل التأثيرات التي تحدث نتيجة الالتفات إلي بقـــية محتوى بعض الوسائل كالمجلات وبعبارة أوضح .. هل يمكن أن تكون المجلات العامة مصدرا للتربية والتعليم ؟

## القطاعـــــات الإخبـــــارية

**١ - قطاع الأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون :**

ويتـــبع إتحـــاد الإذاعة والتليفزيون ويضم قطاع أخبار الإذاعة بالإضافة إلي قطـــاع الأخبار بالتليفزيون ومهمة تجميع الأخبار العالمية والمحلية وتقارير المراســـلين وبثها عبر الإذاعة وعبر شاشات التليفزيون من خلال برنامج " صباح الخير يا مصر " ومن خلال النشرات الإخبارية التي تبث عبر شاشات قنوات التليفزيون الفضائية والمحلية ونشرات الأخبار التي تبث من الإذاعات المختلفة .

**٢ - أقسام للأخبار بالمؤسسات الصحفية :**

تـــوجد أقـــسام بالـــصحيفة القومية والحزبية والمستقلة مثل صحيفة الأهرام وأخـــبار الـــيوم والجمهورية والوفد و الأهالي و الأحرار و روزا اليوسف والأســـبوع والفجـــر وغالبـــية الصحف الأخرى وتعد أقسام الأخبار بجميع المؤســـسات الـــصحفية مـــن أهم أقسامها وتكون مهمتها تجميع الأخبار من

وكـــالات الأنباء العالمية ومن خلال مندوبين الجريدة بالإضافة إلي التقارير الإخـــبارية للمراســـلين و إعادة نشرها بالصحف وفقا لأهمية الخبر بالنسبة للجريدة وأهمية الخبر بالنسبة للقراء .

تـــوجد ملاحـــق تعليمية تصدرها بعض المؤسسات الصحفية تتناول الأخبار التربوية نذكر منها :

**١- الملحق التعليمي لجريـــــدة الأهـــــرام .**
**٢- الملحق التعليمي لجريدة السياسي المصـــري .**
**٣- الملحق التعليمي لجريـــــدة الجـــمهوريـــة .**

وهـــذه الملاحق تتناول شرح لبعض المواد الخاصة لتلاميذ المدارس وخاصة المـــرحلة النهائية للثانوية العامة وما يعادلها مع نشر بعض الأخبار لوزراء التربية والتعليم ، والتعليم العالي وغالبية صفحات الجريدة إعلانات لاصحاب المـــدارس والمعاهد والأكاديميات الخاصة فهل لا تحمل خبرا تربويا بمعناه الاجتماعي ويقوم بتحريرها محرري القسم التعليمي بالمؤسسات الصحفية .

## صياغة الخبر التربوي:

- صيـــاغة الخبـــر التربـــوي .
- عنـــاصر الخبـــر التربـــوي .
- تصنيفـــــات الأخبـــــــار .
- القوالب الفنية لكتابة الخبر التربوي .

إن عمـــل الإعلامي التربوي سواء كان مندوبا أو محررا أو صحفيا في قسم التحقيقات الصحفية أو كاتب عمود صحفي أو كاتب مقال صحفي أو مراسل إذاعي أو تلفزيوني يتركز في ناحيتين تكمل بعضهما بعض .

الناحـــية الأولـــى : وهـــى تتعلق بجميع المعلومات التي يتضمنها الموضوع الإعلامـــي ســـواء كان حديثا أو تحقيقا ..الخ ، وهذه الناحية تتعلق بالدرجة الأولـــى بكيفـــية الحصول على المعلومات من المصادر سواء كانت مصادر حية أو مصادر معنية .

ولـــو استطاع الإعلامي التربوي مهما كان موقفه في المؤسسة الإعلامية أن يحـــصل علـــى المعلـــومات الجيدة والمثيرة فإنه قد قطع نصف الطريق إلي المتلقي وأما النصف الأخر فإنه يتركز في الناحية الثانية أو الأمر الثاني وهو الـــذي يتعلق بالتحرير أو الصياغة حتى تصل الرسائل الإعلامية إلي المتلقي في شكل معلومات وحقائق مكتوبة بشكل يحقق للمتلقي مهما كانت ثقافاته أن يستوعبها ويفهمها تماما .

واللغة هي الواسطة التي ينتقل عن طريقها المعلومات إلي المتلقي ولذلك فإن علـــى المندوب الإعلامي التربوي أولا أن يفهم جيدا أن الكتابة في الصحافة غير الكتابة الأدبية أو الإنشائية ولغة المعلومات الهامة وقد يحجم أساسا عن الإدلاء بالتصريح أو البيانات المطلوبة ولذلك على المندوب الإعلامي الذي

يحمل تسجيلا أو كاميرا للتصوير في يده أن يستأذن أولا من المصدر في تسجيل اللقاء وإذا رفض المصدر هذا التسجيل فما على المندوب الإعلامي الإذعان لطلبه ، وإذا وافق المصدر على التسجيل بجهاز التسجيل أو التصوير بالكاميرا فعلى المندوب أن يحرص على الالتزام بالقواعد التالية :

١- أن يتعرف على آلته جيدا ويعرف كيف تعمل .

٢- أن يأخذ معه عدد أكبر من الشرائط وبطاريات الشحن مما يتوقع أن يستخدم بحسب ظروفه .

٣- اختيار الآلة قبل بداية اللقاء .

٤- إغلاق جهاز التسجيل بعد الاختبار ولا يتم تشغيله إلا حينما يبدأ المصدر الكلام .

٥- إغلاق جهاز التسجيل وآلة التصوير إذا بدأ المصدر الحوار في قضايا جانبية بعيدة عن الموضوع .

٦- إغلاق جهاز التسجيل وإيقاف التصوير إذا استقبل المصدر مكالمة تليفونية أو إذا دخل أحد مكتبه أو الحجرة التي يجلس فيها المصدر مع المندوب الصحفي .

**القواعد التي يجب اتباعها في أسلوب الكتابة الصحفية :**

١- اللغة السهلة الواضحة وسهولة اللغة مطلوبة لان متلقي الرسائل الإعلانية في وسائل الإعلام عموما تختلف ثقافاته ودرجات تعليمه ومستوى استيعابه من شخص إلي أخر ووسائل الإعلام توجه رسائلها إلي كل من المتلقين ويجب أن تعمل الرسائل الإعلانية إلي الجميع بطريقة واضحة بعيدة عن كل لبس .

٢- ويستدعى ذلك أن تكون اللغة في عبارات غير مركبة أي أن تكون العبارات بسيطة والابتعاد عن أي لبس قد يعوق وصول الرسائل .

٣- واللغـــة فـــي الصحافة تعتمد بالدرجة الأولي على الحقائق والبيانات وعلى إقناع القارئ بشكل مباشر أو غير مباشر بمضمون ما يقرؤه وبـــذلك فـــإن العـــدد الأول للغة الصحافة هو الجنوح إلي الأسلوب الإنشائي الذي بالدرجة الأولي يميل إلي استعراض جمال اللغة بغض النظـــر عن استعراض مضمونها الذي لابد وأن يشمل على الحقائق والمعلـــومات . إن الأسلوب الإنشائي يفقد المفهوم الأساسي للإعلام الذي يعتمد كما قلنا على الحقائق والمعلومات .

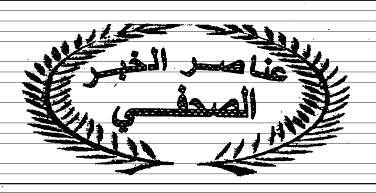
٤- أن اللغـــة الـــصحفية تقترب إلي حد كبير من اللغة الشعبية الدارجة ولـــذلك فإن بعض الصحفيين يستخدمون التركيبات والألفاظ العامية في كتاباتهم ومنهم على سبيل المثال الصحفي اللامع الأستاذ محمود الـــسعدنى ولنقـــرأ ما كتبه في بابه الأسبوعي " أما بعد " وسنجد أن الكاتـــب يعـــتمد بالدرجة الأولي في توصيل معلومـــاته على اللغة الدارجـــة ( لغة العامة ) .

٥- لغـــة الـــصحافة تبتعد إلي حد كبير عن استخدام المحسنات اللفظية والـــبديع وغيرها من جماليات اللغة وخاصة عند كتابة الأخبار التي تـــتطلب فـــي تقـــديمها للقـــارئ إلي اللغة المباشرة البعيدة عن هذه المحسنات اللفظية .

ولـــذلك فإن المهتمين بالآداب وبجماليات اللغة يلقون باللائمة على الصحافة ويقولـــون أن لغـــة الصحافة قد أثرت على اللغة العربية وخاصة في مجال الآداب وجمالـــيات اللغـــة وهـــذا التأثير بالسلب لا بالإيجاب ، ولكن علماء الإعـــلام يؤكدون على دور ووظيفة الصحافة في المجتمع حيث أثرت على لغـــة الـــضاد " بالإيجاب " لأنها استطاعت أن تقرب بين اللغة العربية ولغة الأدب وبـــين اللغـــة العامية الدارجة وكانت لغة وسطا بين العامة والفصحى وفى هذا الأمر الارتقاء بذوق الرجل العادي " اللغوي " .

والـبعد عـن المحسنات اللفظية لا ينبغي على الإطلاق اهتمام لغة الصحافة برشاقة الأسلوب وبجماله ونجد هذه الرشاقة واضحة تماما في أسلوب الأستاذ أنيس منصور في الصحافة وفى الكتابات الأدبية التي يكتبها .

ومـن هـذا الاسـتعراض الـسريع لمفهوم لغة الصحافة نقول أن فن الخبر الصحفي يحتاج في صياغته إلي هذه اللغة السهلة البسيطة البعيدة عن التعقيد أو المبالغة في اللفظ .




عناصــر الخبــر "*News Elements*" هي مجموعة الخصائص التي يتميــز بهــا الخبر و هي خصائص أمكن حصرها – تاريخيا – من خلال ملاحظـــة الأخبار التي تنشرها الصحف ... و الأخبار التي تذيعها محطات الــراديو و التليفــزيون و لا يوجد اتفاق عام حول عدد عناصر الخبر و لا أهمية هذه العناصر بين الذين تناولوا الموضوع بالبحث و الدراسة ... و هذا الخــلاف شأنه شأن الخلاف حول تعريف الخبر و قد يرجع إلى عدة عوامل أهمها:–

١. عــوامل أيديولوجــية (فنظرة الكتاب الليبراليين إلى عناصر الخبر تختلف عن نظرة الكتاب الاشتراكين).

٢. يخــتلف الأمــر بين الكتاب الذين ينتمون إلى الدول المتقدمة و بين أقــرانهم فــي الــدول النامــية و إن كان هذا لا ينفي بروز بعض الاجتهادات داخل المدرسة الصحفية الواحدة.

ففــي المدرســة الليبــرالية نجد مثلا لورنس كامبل و رولا ندلسي يعــتقدان بوجــود خمــسة عناصــر للخبــر هي التوقيت **Timeliness** و القــرب **Nearness** و الحجــم أو الــضخامة **Size** و الأهمــية

**Importance** و الفائــدة أو المــصلحة الشخــصية **Personal Benefit** [١].

و يقــدم " فرانس فابر" نموذجا لرؤية المدرسة الصحفية الاشتراكية لعناصر الخبر حيث يرى أن للخبر عشرة عناصر رئيسية هي:-

- الجدة (الحالية) • الطرافة • الواقعية • السرعة
- الفورية • قوة الإثارة • العواطف • الجدل
- الاستمرارية و الطابع الاجتماعي • المحلية [٢] .

فهــناك مرادف آخر لعناصر الخبر و هي القيم الخبرية و هي تلك العناصر التي يجب توافرها كلها أو بعضها في الخبر لكي يمكن اعتباره خبرا.

**ماهية القيم الخبرية:-**

فــي إطــار الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت مفهوم القيم الإخبارية تعرض وريدة ملياني [٣] ثلاث تعريفات للقيم الإخبارية هي:-

١. إن القيم الإخبارية هي المعايير التي بموجبها يمارس المحترفون في وسائل الاتصال أحكامهم التقويمية و تفضيلاتهم لشيء على شيء مما يوجه عملية جمع الأخبار و انتقائها و تقديمها.

٢. إن القيم الإخبارية هي مجموعة المعايير المادية و الذهنية التي على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي و هي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث و بين الجمهور.

٣. إن القــيم الإخــبارية هــي الإطار الإدراكي و الدلالي الصريح أو الــضمني الــذي يجعــل القائم بالاتصال قادر على إدراك و انتقاء

الأخـــبار الأكثر أهمية من بين عدد كبير من الوقائع أو المعلومات و هي المكونات الجوهرية التي تتشكل منها الأخبار و تتميز بتميزها و تغيب بغياب أبرزها.

**و يمكن تقسيم القيم الخبرية إلى نوعين هما:-**

أ- **الـــسمات الأساســيـــــة في الخبر: و هي التي لابد من توافرها في** الخبر و لا يكون الحدث خبرا دونها.

ب- **الـــسمة الخبـــرية التفصيليـــــة: هي التي يعني توافرها في خبر ما** تـــرجيح هذا الخبر و تقديمه في النشر على الخبر الذي لا تتوافر فيه فهي المعايير التي يتم على أساسها تفضيل خبر على خبر للنشر عن خبر آخر.

## و يمكن حصر الصفات الأساسية أو القيم الخبرية

### ١. الجــدة *Newness* أو الحاليــة *Freshness* :

الجـــدة أو الحالـــية في الخبر تعني أنه من الضروري أن يكون الخبر جديدا بمعنى أن يكون مجاريا للأحداث [٤]. و يطلق البعض على هذه القيمة مسمى "الفورية" أو "الآنية" و مسمى "التوقيت" إذ ترى كارول ريتش [٥] أن التوقيت أو الفـــورية يجـــيب عن سؤال القارىء: لماذا تخبرني هذا الآن؟ فالخبر هو

أسـرع مـادة معرضـة للتلف و الفساد بمجيء و مرور ساعات قليلة على وقوعه [٦] فالخبر الجديد يفقد قيمته إذا سبقتك صحيفة أخرى و نشرته.

⊛ بعـض الأحداث التي وقعت منذ فترات بعيدة و لم تنشر من قبل يمكن أن تكـون مـادة صـحفية جديدة لخبر جديد و قد يفرض الخبر نفسه على الصفحات الأولى. **مثال** : اكتشـاف وثائـق جديدة للقدماء المصريين تكشف عـن بعـض الأسرار المجهولة للقدماء المصريين ، فمثل هذه المعلومات التاريخية يثير اهتمام بعض الشباب لأنها معلومات كانت خافية عنهم.

⊛ هـناك أخبار قديمة.. و لكن بإضافة عنصر جديد إليها يعاد نشرها [٧].

**وعلى سبيل المثال:** محاكمة صدام حسين. و قد استغلت الصحف المصرية و بعض الصحف العربية الحادث لنشر الكثير من الأسرار المجهولة.

⊛ هـناك بعـض الأخـبار تحتفظ بصلاحيتها للنشر لأكثر من يوم لتوافر عنصر التواصل الزمني (أي استمرارية الخبر) أو ما يسمى بالخبر المفتوح أي الخبر الذي لم ينتهي بعد و بالتالي فإن الصحف و وسائل الإعلام تظل في حالة متابعة لكل الإضافات و التفاصيل التي ترد وقائع جديدة.

**مثال:** أحـداث الانقلابـات – الثورات – الحروب العسكرية – الزلازل – البراكين – الفيضانات – حادث غرق عبارة أو سقوط طائرة.

⊛ تحرص بعض الصحف على وضع آخر ما وصل إليها من أخبار تحت عـنوان يدل على جدة الأخبار مثل آخر خبر – آخر لحظة – آخر الأنباء – قبل الطبع و تكون في أماكن ظاهرة في الصفحة الأولى.

**٢. الأهميـــة (أو المنفعة الشخصية أو المنفعة العامة)**

***Importance:***

تعنــي هــذه القــيمة أن ينطوي الخبر على أهمية بالنسبة لجمهور الوسيلة الإعلامية و هذه الأهمية قد تكون:-

- عامة بالنسبة للجمهور.
- خاصة بالنسبة لفئة معينة من فئات جمهور الوسيلة.

**مثال:** خبر عن تعديل قانون العاملين بالدولة يمثل أهمية عامة للجمهور لأنه ليس هناك شخص لا يهمه الأمر.

أما الخبر الذي يمثل أهمية خاصة لفئة من فئات الجمهور **فالمثال** عليه: زيادة المــرتبات بالنــسبة للأطباء بنسبة ٥٠٪ حيث أنه في المقام الأول يهم هذه الفئة و عائلاتهم و الأشخاص المرتبطين بهم.

و يقــدم د. فــاروق أبو زيد هذه القيمة بمسمى آخر هو الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة على أساس أن الخبر يمس مصالح أكبر عدد من القراء (٨).

ســواء كانت هذه المصالح سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية و سواء كانت هــذه الأخــبار في صالح القراء أو ضدهم (٩). **مثال:** خبر عن علاوة جديدة لموظفي الحكومة يمكن أن يحتل "مانشيت" الصحيفة و هو الأمر الذي يمكن أن يحدث أيضا في حالة زيادة الضرائب أو رفع أسعار بعض السلع.

**ملحــوظة:** عنــصر الأهمية في الخبر هو ناتج عن اتحاد مجموعة من العناصر الأخرى ، فاتحاد :-

يؤدي إلى

عنصر الشهرة + عنصر الضخامة ⟵ عنصر جديد هو الأهمية.

يؤدي إلى

عنصر المصلحة + عنصر التوقع + عنصر الصراع ⟵ عنصر الأهمية.

### ٣. التوقيت Timeliness:

إن توقيت وقوع الحدث قد يفيد إليه أهمية مضاعفة [١٠] و قد يحدث العكس ، أي يقلل من هذه الأهمية أو يلغيها تماما [١١] فلا يجد الخبر له مكانا على أية صفحة. **مثلا:** إن درجة أهمية خبر عن وصول شحنة من نوع أسلحة حديثة إلى دولة ما في حالة حرب تختلف عن درجة أهميتها في زمن السلم. **مثلا:** إن أهمـية خبـر عن وصول شحنة من اللحوم المستوردة إلى بلد في وقت يعانـى فيه من أزمة في اللحوم غير أهميته في وقت يتوافر فيه هذه السلعة بالبلاد.

### ٤. الضخامة Numbers or size:

الخبـر الـضخم هـو ذلك الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء و ضخامة الخبر تزداد بازدياد عدد من يهتم به من القراء.

إن مقياس الضخامة في الخبر يرجع إلى عدد من يهتم به من الناس أو القراء من ناحية [١٢] ثم درجة ارتباطه بمكان هام أو موقع خطير من ناحية ثانية [١٣].

* فيمكن أن تتعلق الضخامة بعدد أو رقم. **مثال:** وقوع حادث طريق نتج عــنه مصرع شخصين ، تروى على صفحات الصحيفة ليفرد مساحة أكبر لحادث مماثل راح ضحيته عشر أشخاص.
* يمكــن أن تــتعلق الضخامة بوظيفة الشخص الوارد اسمه في الخبر.

**مــثال:** فالقــبض علــى موظــف حكومي بتهمة تعاطي رشوة ١٠٠٠ جنيه مــصري لا يقاس بخبر آخر بالقبض على وكيل وزارة بتهمة رشوة قدرها ملــيون جنــيه. فالضخامة في الخبر الأخر تتعلق بالشخص المتهم و حجم الرشوة.

* و قد تتعلق الضخامة بمؤسسة أو هيئة أو مرفق عام من مرافق الدولة.

**مثلا:** حادث سقوط أتوبيس عام في النيل أكبر في الضخامة من حادث سقوط ســيارة خاصــة و لكنه أقل في الضخامة من سقوط قطار أو سقوط طائرة.

**مــثلا:** إضــراب الــسائقين فــي هيئة النقل العام أقل ضخامة من إضراب السائقين في مترو الأنفاق أو في السكك الحديدية.

### ٥. التشويـــق Suspense:

الخبر المشوق هو الخبر الذي يدفع القارئ إلى متابعة تفاصيله للوقوف على تطوره (١٤) و هو الذي يقد للقارئ مفاجآت غير متوقعة تبهر القراء و تداعب مخيلتهم و يكون لها وقع السحر في نفوسهم.

**و هناك مستويان للخبر المشوق:-**

**المستـــوى الأول** : هو أن يكون الخبر في حد ذاته مشوقا يجذب القارئ إلـــى الإطلاع عليه و قراءته حتى نهايته (١٥). **مثال**: خبر عن متسول رفض دفع جنيه قيمة تذكرة مترو و مات و في حجرته آلاف الجنيهات من التسول.

**المستـــوى الثاني** : هو أن يكون الخبر في حد ذاته مشوقا و لكنه يدفع القـــارئ في نفس الوقت لمتابعته في الأيام التالية و ذلك للوقوف على أبعاده المختلفة. **مثال**: خبز عن انتشار فيروس أنفلونزا الطيور.

### ٦. الصـــراع Conflict:

في الحياة ألوان متعددة من الصراع و هي التي تعطي لبعض جوانب الحياة طابعها و الخبر الصحفي لابد أن يشبع لدى القاريء رغبته في تتبع الجانب الدرامي من الحياة فالصراع يشكل أحد مراكز الاهتمام الرئيسية عند الإنسان (١٦). و مـــن هذا المنطلق تهتم وسائل الإعلام كثيرا بنشر أخبار الحروب و الـــثورات و الانقلابات و لا يقتصر الصراع على هذه الحروب أو الثورات فقد يشمل هذا المفهوم :-

⁂ الحـــوادث الفـــردية: هـــي التـــي يتوافر فيها عنصر بين الأشخاص مثل حوادث القتل.

⁂ الـــصراع الـــسياسي: مـــثل الانـــتخابات البـــرلمانية و الرئاســـة داخل الدولة.

⁂ الـــصراع الاجتماعـــي: مـــثل نمـــاذج المعانـــاة التي يعانيها الفقراء و قصص البطولة التي يتغلب فيها شخص أو جماعة على ظرف اجتماعية و اقتصادية صعبة.

⁂ الـــصراع الإنـــساني مـــع الطبـــيعة: مـــثل أخـــبار الـــزلازل – البراكين – الفيضانات.

### ٧. المنافســـة Competition - Contest:

مـــن ألـــوان الـــدراما فـــي الحياة الإنسانية و تتخلف المنافسة عن الصراع لأنهـــا تـــسعى إلـــى البـــروز و الـــتفوق و تأكـــيد رغـــبة الإنـــسان في تحقيق النجاح و الانتصار.

و يـــتحقق فـــي أخبار المسابقات و المباريات الرياضية و غيرها من ألوان المنافسة التي تجذب اهتمام القارئ بالخبر (١٧).

### ٨. التوقـــع أو النتائـــج Consequence:

إن جانـــبا كبيرا من أهمية الخبر الصحفي هو مدى ما يثيره لدى القارئ من توقـــع لما ينتج عنه أو ما يثيره من احتمالات و إيحاءات لدى القارئ أو ما

يطـــرحه في ذهن القارئ من تساؤلات عن نتائج و عواقب هذا الخبر سواء على القارئ أو على المجتمع الذي يعيش فيه أو الوطن الذي ينتمي إليه (١٨).

**مثـــلا:** خبر عن مرض رئيس إحدى الدول لابد و أن يثير في ذهن القارئ العديـــد من التساؤلات حول احتمال ابتعاد هذا الرئيس عن الحكم ... التفكير في من يخلفه؟ ما تأثير ذلك على سياسة هذه الدولة الداخلية و الخارجية؟ و تأثير ذلك على مستقبل المشاكل الدولية؟

## ٩. الغرابـــة و الطرافــة *Novelty , Humor*:

عنصر ***الغرابة*** في الخبر يشير إلى الجانب غير المألوف في مضمون الخبر أي ذلك الجانب الذي يقدم على عكس ما اعتاد عليه الناس (١٩).

و الأخــبار الغــريبة أو الطــريفة هي التي تركز على الظواهر الغريبة أو الطريفة في الحياة ، و منها ما يكون:

⁂ خارج عن إرادة الإنسان.

**مثال:** المرأة التي أنجبت ستة توائم مرة واحدة (٢٠).

⁂ ناتج عن نشاط الإنسان و سلوكه.

**مثال:** المولود الذي خرج من بطن أمه بأربعة أرجل (٢١).

**مثال:** زواج شيخ في التسعين من فتاة في الثامنة عشر (٢٢).

أمـــا **الطرافة** / نوع من التناقض المحتمل و هذا النوع من الأخبار كثيرا ما يحمل في طياته طابع الفكاهة أو السخرية أو الدهشة.

**مثال:** إلقاء القبض على متسولة تمتلك ثلاث عمارات.

## ١٠. الشهـــــرة Prominence:

- تؤثـــر شـــهرة الشخص أو الأشخاص الواردة أسماؤهم في الخبر في تفضيل خبر في النشر عن خبر آخر ، فكلما كان هؤلاء الأشخاص مشهورين و معروفين كلما كانت فرصة نشر الخبر أكبر. **مثلا:** خبر عن وزير يختلف عن خبر عن مواطن عادي.
- الأسماء الكبيرة تصنع الأخبار. **مثلا:** خبر عن الأديب/ نجيب محفوظ أكثر أهمية من خبر عن أديب في القرية [٢٣].
- كذلك فإن أهمية عنصر الشهرة في الخبر ترجع إلى أن القراء يحبون تتـــبع أخـــبار اللامعـــين مـــن كبار النجوم و رجال الأدب و الفن و الفكر البارزين.
- عنـــصر الشهرة لا يقتصر فقط على أخبار الأشخاص و إنما ينسحب علـــى بعـــض الأمـــاكن و الآثـــار و القـــضايا و الكـــتب و غيـــرها مـــن الأشـــياء [٢٤]. **مثال:** إن مقبرة توت عنخ آمون لها اليوم من الشهرة ما يفـــرض أخـــبارها علـــى الـــصفحات الأولى. كذلك فإن لأهرامات الجيزة و أبـــو الهول في مصر و برج ايفل في فرنسا و تمثال الحرية في نيويورك

شـــهرة تجعـــل لأي حديث يقع لأي مكان منها أو يتعلق بها أو يدور حولها أهمية خبرية في الصحافة عن أي حدث يقع في مكان مجهول لا يعرفه أحد.

**١١. القرب المكانـــي و النفســـي :**

الخبر لابد أن يكون قريب من حيث الزمان و المكان فالقارئ أو المستمع أو المشاهد لديه دوائر اهتمام جغرافية تبدأ من مكان إقامته (القرية – الشارع) و تسع إلى المدينة ثم المحافظة ثم الدولة ثم الدول المجاورة فهو يهتم في المقام الأول بمـــا يقـــع مـــن أحداث داخل الحي و يلي ذلك في الأهمية ما يقع في المدينة ثم في المحافظة.

**مثـــلا:** خبر عن وكالة أنباء أجنبية حول حادث طائرة مروع وقع في خارج مـــصر و كـــان عدد الضحايا ٥٢ راكبا منهم مواطن مصري واحد نجد أن رئيس التحرير أو المحرر المسئول يعرف أنه مثل هذا الخبر يمكن أن يقرؤه في الداخل باهتمام إذا تم إعادة صياغته و تم التركيز على الفقرة الأولى من مقدمة الخبر على مصرع المواطن المصري.

و يتـــصل بالقـــرب المكانـــي ، و القـــرب النفـــسي خاصـــة فـــيما يتعلق بنشر الأخبار الدولية.

**مثـــلا:** خبـــر عـــن وقوع صدام بين الجالية المسلمة و الجالية اليهودية في الولايات المتحدة قد يفضل عن خبر يتعلق بالصراع بين السيخ في الهند لأن الأول يقـــع فـــي مجـــال القـــرب النفـــسي للجمهـــور العربـــي ذا الغالبية المسلمة.

**مثال:** حادثة تقع لأحد الأصدقاء فإنها تثير الاهتمام و ينفعل بها و لكن حادثة تقع لوالده في الطريق مثلا تجعله يقفز من مكانه.

## ١٢. الاهتمامات الإنسانية *Human interest*:

العنصر الإنساني في الخبر هو تلك العنصر الذي يثير أو يحرك العواطف الإنسانية عند القارئ سواء بالحب أو العطف أو الشفقة أو الكره أو الخوف (٢٥).

إنها تلعب دورا بارزا في إخراج تفكير القارئ من روتين الأخبار الجافة إلى ناحية بها حنان و إنسانية. **مثال:** أخبار الفظائع التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في فلسطين أثارت عطف شعوب العالم على الشعب الفلسطيني الصغير و في نفس الوقت أثار في الشعوب الكره للغزو الإسرائيلي لفلسطين.

فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيرا على عواطف القراء (٢٦).

و هناك العديد من النماذج لمثل هذا النوع من الأخبار.

- **مثال:** مصرع عروسين في حادث سيارة ليلة زفافهما (٢٧).
- **مثال:** الخبر الذي نشرته صحف القاهرة عن الطفل ذو الثلاثة أعوام الذي خرج سالما دون خدش بعد أن قضى يومين كاملين في البحر في الباخرة السلام . في حين مات والده و أخواته جميعا في الحادث (٢٨).

* مثال: الطفل الذي سقط في بالوعة المجاري في الطريق العام و اختفت جثته.

## ١٣. الإثارة :Excitement

هي مزيج من الإثارة و التشويق و جذب الانتباه. و يقصد بها: الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع و الأحداث و جاذبية شديدة إلى لفت انتباه

القارئ و مخاطبة الغرائز الدفينة و هو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس و الفضائح [٢٩].

رغم أن الإثارة يمكن أن تكون "موضوعية" بمعنى أن بعض الأخبار كالجرائم الشاذة أو الفضائح السياسية أو الاقتصادية أو المالية تحمل سمة إثارة في وقائعها [٣٠]. إلا أن بعض الصحف في أوربا الغربية و الولايات المتحدة خاصة مع بداية هذا القرن قد انحرفت بهذا العنصر بحيث صار مرادفا لصحافة الإثارة أو ما يطلق عليها الصحافة الصفراء [٣١]. و هي الصحافة التي تركز على مخاطبة غرائز القراء فتتوسع في نشر أخبار الجرائم و قضايا الاغتصاب و الجنس و الفضائح.

## ◄ صفـــــــات الخبـــــر ◄

هـناك مـن يـرى أن الدقـة ... و الصحة أو الصدق ... و الموضوعية و سياسة الصحيفة هي عناصر أخرى من عناصر الخبر و لكننا نختلف مع هذا الرأي و نعتبر هذه المقولات أربع صفات للخبر و ليست من عناصره ... و تفـريقنا بـين الـصفة ... و العنصر يرجع إلى كون العناصر هي الأجـزاء المكونة للخبر و بدونها لا يصير الخبر خبرا في حين أن الصفات قـد تـوجد في الخبر أو لا توجد و إن كان في عدم وجودها إقلال من قيمة الخبر و تشويه لسمعة الصحيفة التي تتجاهل الالتزام بهذه الصفات.

### ١- الصـــدق أو الصحـــة :

عـدم نـشر الخبر حتى يتم التأكد من صحته و أن التضحية بخبر مهم غير مؤكد و عدم نشره أفضل كثيرا من نشره ثم يتضح بعد ذلك كذبه.

و في صحافة الدول المتقدمة أتاح التقدم التكنولوجي للصحف الكبرى إمكانية إصـدار طـبعات متعددة من الصحيفة في أي وقت ... و صار في امكان الصحيفة أن تمتنع عن نشر الخبر المهم الذي يمكن أن يحقق لها نصرا حتى تتأكد من صحته و تنشره بعد ذلك في طبعة خاصة من طبعات الصحيفة في أي وقت من أوقات الليل أو النهار [٣٢]. فالخبر لا يكون خبر إلا إذا كانـت عبارته و كلماته صادقة و لا يعرف الكذب أو التحريف إليها سبيلا.

**٢. الدقـــــــــة :**

الدقة عنصر هام في نشر الخبر فهو مكمل للصدق ، وجهان لعملة واحدة.و الدقـــة فـــي الخبر تعني: ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث أو الواقعة دونما حذف يخل بسياقها و يعطيها معنى أو تأثيرا مخالفا للحقيقة أو العكـــس ما كان يعطيه لو كان قد نشر كاملا أي دقيقا. فعدم الدقة في الخبر يأتـــي نتـــيجة الـــسرعة أو الإهمال في الحصول على الخبر ن فالخبر غير الدقيق هو الخبر الناقص (٣٤). **فمثلا**: الأخبار غير الدقيقة التي تتصل بالحالة الاقتصادية يمكن أن تسبب خسائر جسيمة يصاب بها الفرد.

**٣. الموضوعيـــــــة :**

يقـــصد بها عدم تحريف الخبر بالحذف أو الإضافة (٣٥). فالخبر الصحفي لا يجـــب أن يـــتلون أو يتغير حسب أهواء الصحيفة. و يكفي الصحيفة أن في امكانها أن تحجب الخبر عن القراء من الأصل فتمتنع عن نشره (٣٦) و هي تستطيع أن تنشره ثم تعلق عليه بما يوضح وجهة نظر الجريدة في مضمون الخبر سواء تتفق أو تختلف.

### ٤. سياسة الصحيفة The paper's policy

أكثر الذين كتبوا عن عناصر الخبر في المكتبة العربية يعتبرون سياسة الصحيفة عنصرا من عناصر الخبر و ذلك على أساس أنه قد يوجد خبر يتضمن جميع عناصر الخبر أو عدد كبيرا منها ... و لكنه لا ينشر في صحيفة معينة و ذلك لأنه يتعارض مع سياسة هذه الصحيفة [٣٧].

و تعد تلك السياسة بمثابة الدستور أو المرشد الذي يوجه عمل محرري الصحيفة في كل النواحي و تتضمن الحدود و المبادئ التي من خلالها تقوم الصحيفة بأداء وظيفتها كوسيلة للاتصال بالجماهير. فنحن نرى أن سياسة الصحيفة ليست عنصرا من عناصر الخبر و إنما شرط أساسي من شروط نشره أو أساس من أسس تقويمه.

و يقصد بتقويم الخبر عمليه المفاضلة بين خبر و آخر عند النشر. كذلك نشير إلى أن نشر أي خبر لا يقوم على أساس توفر أكبر عدد من العناصر المكونة للخبر و إنما يقوم على أساس "قيمة" "وزن" كل عنصر من العناصر المكونة للخبر [٣٨]. فإنه **مثلاً**: إذا توافرت نسبة كبيرة من العناصر المكونة للخبر في خبر ما و لكن قيمة كل عنصر و وزنه ضعيفة فإنه يفضل نشر خبر يضم عدد أقل من العناصر و لكن قيمة كل عنصر منها و وزنه مرتفعة [٣٩].

و تتمثل *السياسة التحريرية* في [٤٠] :-

أ- طبيعة جمهور الصحيفة.

ب- سياسة الدولة التي تصدر فيها الصحيفة.

**أولا: طبيعة جمهور الصحيفة:**

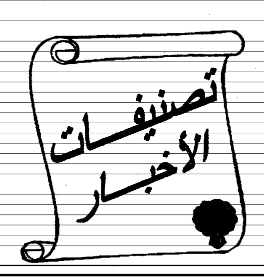
إذ يتم انتقاء الأخبار الصالحة للنشر وفقا لاهتمامات القراء إذا استهدفت الصحيفة في المقام الأول إرضاء قارئها. **فمثلا**: ما يصلح للنشر في صحيفة عسكرية تتوجه إلى جمهور متخصص قد لا يحصل للنشر في جريدة عامة أو صحيفة فنية حتى لو توافرت فيه القيم الخبرية.

**ثانيا**: سياسة الدولة التي تصدر فيها الصحيفة:

فالسياسة المملوكة للدولة تحرص على نشر الأخبار الداخلية و الخارجية التي تتوافق مع سياسة الحكومة و الصحيفة الغير مملوكة للدولة تحرص على أن لا يتعارض ما تنشره من أخبار مع السياسة الخارجية للدولة.

**مثال**: في عهد الرئيس الإيراني أحمد نجاد لا تنشر الصحف عن أمريكا و رئيسها سوى الأخبار السلبية و في الحرب دول التحالف ضد العراق كان ما تنشره بعض الصحف الأجنبية فقط وجهة النظر الأمريكية. و

يعني هذا أن السياسة الخارجية للدولة تؤثر في اختيار الصحيفة للأخبار تأثيرا واضحا.




**هناك سبعة تصنيفات للأخبار الصحفية:-**

**أولا** : من حيث التقسيم المكاني أو الجغرافي للأخبار.

**ثانيا** : من حيث التقسيم الزمني للخبر.

**ثالثا** : من حيث التقسيم التقليدي حسب موضوع الخبر.

**رابعا** : من حيث تقسيم الأخبار وفقا لاعتبارات مهنية.

**خامسا:** الأخبار الخفيفة – الأخبار المفسرة.

**سابعا:** الأخبار الموضوعية – الأخبار الملونة.

**و فيما يلي عرض لكلا من هذه التصنيفات:-**

**أولا : من حيث التقسيم المكاني أو الجغرافي:-**

**أ- <u>أخبار داخلية:</u>**

**تعريفها:** هي الأخبار التي تتعلق بأنشطة وحدات تقع داخل حدود الدولة التي تـصدر فـيها الصحيفة و تتعلق بها و بمواطنيها. فإذا وقعت هذه الأحداث

خـــارج حــدود الدولة و مصدرها في الغالب من وكالات أنباء أجنبية فإنها تعامل معاملة

الأخبار الداخلية لأنها تتعلق بالوطن.

**مــثال:** مباحثات كامب ديفيد التي أجريت بين مصر و إسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية و خطاب مندوب مصر في الأمم المتحدة.

تعتبر هذه الأخبار أخبار داخلية لأنها تتصل بمصر اتصالا وثيقا بالرغم من وقوعها في الخارج.

**ب- <u>أخبار خارجية:</u>**

**تعــريفها:** هي الأخبار التي تتعلق بأحداث و أنشطة تقع خارج حدود الدولة التـــي تــصدر فيها الصحيفة. **مثال:** فوز العالم الدكتور/ أحمد زويل بجائزة نوبل.

**ثانيا : من حيث التقسيم الزمني للخبر:-**

**أ- <u>الأخبار المتوقعة:</u>**

هي الأخبار التي يعلم الصحفي مقدما موضوعها و زمان و مكان وقوعها. و معــرفة الــصحفي بالموضوع مقدما لا يقلل من أهمية الخبر لأن الهدف هو معرفة النتائج التي يترتب عليها وقوع الخبر.

**مثال:** منشور يتضمن بيان رسمي بمشروع الميزانية الجديدة للحكومة.

**مثال:** منشور حكومي بالرسوم الجمركية الجديدة.

كــذلك ينطبق على الأخبار المتوقعة كلا من أخبار المناسبات و الاحتفالات القومـــية و الوطنـــية – المؤتمرات – الندوات – الزيارات المرتبة لرؤساء الدول و كبار الشخصيات – المباريات الرياضية.

**ب- الأخبار الغير متوقعة:**

هـــي الأخـــبار التي تفاجئ الصحفي و لا يعلم عنها شيئا و هي الأخبار التي تتسابق عليها الصحف من أجل تحقيق السبق الصحفي لأنها تمثل الجديد الذي يتلهف القارئ لمعرفته.

**مثال:** التشكيل الوزاري و حركة المحافظين.

**مثال:** بيان رسمي باستقالة الوزارة.

**مكانها:** توضع في الصفحات الأولى من الصحيفة و خاصة العناوين الرئيسية و المانشيتات العريضة. و ينطبق على الأخبار الغير متوقعة أخبار الزلازل و البـــراكين و الأمطار الغزيرة و الفيضانات و حوادث سقوط الطائرات و الحروب بين الدول و الحرائق و انهيارات المنازل.

* **ملحوظة:** قد يتحول الخبر المتوقع إلى خبر غير متوقع.

**مثال:** إلغاء عرض مسرحي كنتيجة لحدوث حريق مفاجيء في المسرح أدى إلى وقوع بعض الضحايا و تدمير المسرح.

**ثالثا : من حيث التقسيم التقليدي حسب موضوع الخبر :-**

أيـا كانـت الأخبار داخلية أو خارجية متوقعة أو غير متوقعة فإنها تخضع للتقـسيم التقلـيدي حسب موضوع الخبر. فهناك الأخبار السياسية – الأخبار الاقتـصادية – الأخـبار العسكرية – الأخبار الرياضية – الأخبار الفنية و الأدبية و أخبار الوزارات و المصالح الحكومية.

**رابعا : من حيث تقسيم الأخبار وفقا لاعتبارات مهنية :-**

**أ- __الخبر الجاهز:__**

هي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي أو الصحفية من المصادر غير الحية و لا يبذل الصحفي جهدا كبيرا في الحصول عليها و غالبا ما ترسل إليه في مكتبة بالصحيفة. **مثال:** منشور حكومي بالعلاوات الدورية.

**ملحوظة: لا يجب الاعتماد فقط على مثل هذه الأخبار في الصحيفة حتى لا تصبح رديئة تنشر ما يريده مقدموها فقط فهي أخبار دعائية و بذلك تتحول الصحيفة إلى مجرد نشرة علاقات عامة.**

**ب- __الأخبار المبدعة أو المستكشفة:__**

هي الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من مصادر غير حية و يبذل جهدا كبيـرا فـي الحصول عليها و استكمالها بالمعلومات الكافية حيث ينتقل إلى موقـع الحـدث لاسـتكمال المعلـومات الهامة عن الخبر و الحصول على التصريحات الهامة منهم.

**ملحـوظة: إذا ارتفعت نسبة الأخبار المبدعة في الصحيفة على نسبة الأخـبار الجاهـزة يعتبـر ذلك مؤشرا على نجاح الصحيفة و ارتفاع كفاءة** مندوبـي الـصحيفة و مراسـليهم وذلك لعيهم لاكتشاف الأخبار الجديدة و التنقيب عنها.

**هـناك علاقة وثيقة بين الأخبار الجاهزة و الأخبار المبدعة من جهة و بين الأخبار المتوقعة و الأخبار الغير متوقعة من ناحية ثانية. و هذه العلاقة** خلقت تقسيما جديدا للخبر يقوم على النقاط الثلاث [٤١]:-

**١) الخبر السلبـــي:**

**هـو الخبـر الجاهـز أولا و المتوقع ثانيا و المأخوذ من مصادر غير حية كالنـشرات و الكتب و المطبوعات ، و لا تضيف جديدا و لا يبذل الصحفي جهدا في سبيل الحصول عليها.**

**مثال:** إلغاء أنواع كثيرة من الدمغات الحكومية.

**٢) الخبر الايجابي:**

**هـو الخبـر المـبدع أولا و غير المتوقع ثانيا و المأخوذ من مصادر حية** كالتصريحات الهامة لكبار المسئولين و يضيف هذا الخبر الجديد للقارئ.

**مـثال:** الـصحيفة تكشف عن معلومات **تسربت إليها عن نية الحكومة برفع** أسعار بعض السلع..

**٣) الخبر السلبي الايجابي:**

هـناك أخـبار تجمـع بين الصيغة الايجابية و الصيغة السلبية أي يتضمن معلـومات متـوقعة و غيـر مـتوقعة ... و يعـتمد علـى مصادر مكتبية

و مـــصادر حــية في نفس الوقت. و الخبر الجيد هو الخبر الذي يجمع بين الايجابية و السلبية فلا يعتمد على المصادر الحية فقط.

**مــثال:** تــصريحات وزير الداخلية حول أوضاع حقوق الإنسان في السجون المــصرية. و إنمـــا يضيف إليها ما توفر لديه من معلومات مكتبية. **مثل** تقارير المنظمات الدولية لحقوق الإنسان.

**ملحوظة:** الحكم على جودة الخبر لا يعتمد فقط على كونه خبرا سلبيا أو ايجابيا و إنما على ما يحويه من حقائق و معلومات تهم الناس.

## خامسا: الأخبـــار الخفيفـــة – الأخبـــار الجـــادة:-

### ١) أخبار خفيفة:

هي تلك الأخبار التي تحقق هدف التسلية و الترويح و تقدم المعلومة الخفيفة للقارئ. **مثل:** أخبار الفن – الأدب – و أخبار الرياضة و نجومها.

### ٢) أخبار جادة:

هـــي تلك الأخبار التي تشمل موضوعات ذات طبيعة آنية عن الحوادث التي وقعت أو على وشك الحدوث و تمس المصالح الحياتية للناس.

**مــثال:** الأخـــبار الاقتـــصادية ، التجارية ، السياسية ، أخبار المواصلات ، الطقس ، الجرائم ، الحرائق.

**سادسا: الأخبار المجردة – الأخبار المفسرة:-**

١) **الخبر المجرد:**

هو ذلك الخبر الذي لم يدعمه الصحفي بمعلومات إضافية تشرح تفاصيله و توضح أبعاده و دلالاته و إنما يقتصر على سرد الأحداث أو المعلومات فقط دون ذكر تفاصيل.

٢) **الخبر المفسر:**

هو ذلك الخبر الذي يدعم بخلفية من المعلومات و البيانات التي توضح أبعاده و دلالاته و تفسير الخبر يعني تفسيرا موضوعيا و ليس ذاتيا للحدث ( أي لا يتضمن تفسير الخبر رأي الكاتب فعندئذ يفقد الخبر صفة من أهم صفاته و هي الموضوعية و يصبح مادة رأي).

**سابعا: الأخبار الموضوعية – الأخبار الملونة:-**

١) **الأخبار الموضوعية:**

الأخبار التي تنشرها الصحيفة دون تدخل من جانب الصحفي أو جانب المسئولين و يقصد بذلك (الأمانة في نقل المعلومات و تصوير الأحداث).

٢) **الأخبار الملونة:**

أن يتضمن الخبر رأيا أو وجهة نظر بهدف التأثير على القارئ. و قد يلون الخبر بأكثر من طريقة:-

أ- خلـط الخبـر برأي الصحفي أو الصحيفة و يمكن أن يكون هذا الرأي مجـرد كلمـة فـي العـنوان أو علامـة تعجـب أو علامـة اسـتفهام.

مثال (للخلط) / مفتي الجمهورية: ودائع البنوك حرام

ب- حـذف بعـض الوقائـع مـن الخبر. مثال: تقتصر صحيفة حزبية معارضـة الخبر الخاص بقرارات مجلس الوزراء على ما يتعلق بقرار رفع أسعار الدولار و تتجاهل القرارات الأخرى بزيادة المرتبات.

ج- إضـافة بعض الوقائع غير الصحيحة إلى الخبر. مـثال: الإشارة إلى طلب رفع الحصانة البرلمانية عن مسئول كبير متهم بالتربح و الكسب غير المشروع دون أن يكون هناك طلب بالفعل مع هذا المسئول.

☜ ملحـوظة: في الحالات الثلاثة يخضع الخبر لعملية تشويه متعمد تفقده موضـوعيته مـن ناحـية و دقته من ناحية أخرى بحث تصل الأخبار إلى القارئ لا كما حدث في الواقع و إنما كما تريد الصحيفة توصيلها إلى القارئ و هذا يؤدي إلى فقد القارئ الثقة بالصحيفة.

## أولا : الأشكال الفنية للخبر الصحفي

**تنقسم الأخبار من الناحية التحريرية إلى نوعين رئيسيين:**

- **النوع الأول / الخبر البسيط.**
- **النوع الثاني / الخبر المركب.**

تحليل البناء الفني لكلا من الخبر البسيط و الخبر المركب يكشف أن كلا منها ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام فنية:-

١. الخبر القائم على سرد الأحداث.

٢. الخبر القائم على سرد التصريحات.

٣. الخبر القائم على سرد المعلومات.

### ➢ النوع الأول ........◄ الخبر البسيط

هـو الخبـر الذي يقوم على وصف واقعة واحدة [٤٢] وقعت في مكان واحد و يكتبها صحفي واحد.

### ➢ النوع الثاني........◄ الخبر المركب

هو الخبر الذي يقوم على وصف عدد من الوقائع و الربط بينها [٤٣] و يقوم بتغطيتها أكثر من صحفي ثم يكتبها صحفي واحد.

### ❁ الخبر القائم على سرد الأحداث:

هــو الخبــر الــذي يقوم على سرد وقائع الحدث و تتبع تفاصيله بحث يقدم صورة متكاملة كما وقع بالفعل (٤٤).

### ❁ الخبر القائم على سرد تصريحات:

هــو الخبــر الــذي يقوم على أساس سرد تصريحات حصل عليها المندوب الصحفي من مصدر مسئول أو من الشخصية التي يدور حولها بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر و مصدر أهميته (٤٥) ، و هو يحدث في حالة المؤتمرات الصحفية و الأحاديث الإخبارية أو الاحتفالات العامة.

### ❁ الخبر القائم على سرد المعلومات:

هــو الخبر الذي يقوم على سرد البيانات و المعلومات و الحقائق التي تدور حول معنى معين (٤٦) ، فمثل هذا الخبر لا يركز على الأحداث و الوقائع أو التصريحات و إنما يهتم فقط بالمعلومات و البيانات (٤٧).

### و بوجه عام :

يمكن القول أن هذين النوعين لكل منهما مقدمات تناسب كل منها. و عموما فكلاهما لابد أن يجيب على الاستفهامات الخبرية كاملة أو معظمها.

**أولا** ◄......... **استفهام "مـــاذا" :-**

(الشيء الذي يدور حوله الخبر أي جوهر الخبر)

الإجابة عليه يجب أن تكون في بداية المقدمة لأنها جوهر الحدث ، و لكن قد لا تأتـــي الإجابة عليه في بداية المقدمة و ذلك في حالة أن يكون المضمون الإخباري البحث هو الذي ينبغي أن يتقدم على ماعداه.

**مثال:** قميص المجني عليه يكشف عن جريمة سرقة حقيبة و قد شاهد المجني عليه الجاني مصادفة أثناء وجودهما داخل القطار القادم من صعيد مصر إلى القاهرة.

**مثال:** حكمت محكمة النقض حكما يقضي ببراءة وزير المالية السابق.

**ثانيا** ........◄**استفهام "مـــن" :-**

**(الاسم أو الشخص الذي يدور حوله الخبر)**

قد يبدأ الخبر بالإجابة عن سؤال "من" و ليس "ماذا" باعتبار أن الشخصية أهم عنصر يدور حوله الحدث و أهم من طريقة حدوث الواقعة أو الحدث.

**مـــثال:** أعلن السكرتير العام للأمم المتحدة أنه سيحضر مؤتمر القمة العربية فـــي الـــسودان خلال الفترة من ١ إلى ٣ أبريل و سيلقي خطابا في جلسة افتتاح المؤتمر.

**مثال:** يفتتح الدكتور/ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب صباح بعد غد الاثنين المؤتمر العلمي الذي ينظمه مركز البحوث و الدراسات القانونية بكلية الحقوق بجامعة القاهرة بالجيزة.

**ثالثا .........◄ استفهام "متـــى" :-**

(الوقت أو الزمان بالنسبة لوقوع الخبر أو الحدث)

و متـــى قد تمثل بداية المقدمة باعتباره أهم ما يدور في الحدث و لذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى ، أو عندما يقع في الساعات الأولـــى فـــي الصباح ن أو عندما يكون متصلا بمناسبة دينية أو وطنية أو قومية.

**مثال** قال تعالى :

: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴾

(سورة يوسف الآية "١٦")

نجـد القــرآن الكريم قد ركز على كلمة (عشاء) لتوضيح الغرض و الهدف حيث أن هذه الجزئية من جزئيات الزمن لها الأثر القوي في مجرى الحدث فهــؤلاء أخوة يوسف قد فعلوا فعلتهم و ألقوه في غيابات الجب لم يستطيعوا أن يواجهــوا أباهم بهذا الكذب الصراح بأن الذئب قد أكله ... لم يستطيعوا مــواجهة أبــيهم في وضح النهار حيث يتكشف على ضوئه ما ينعكس على عــيونهم مــن كذب و لهذا فقد جاءوا إلى أبيهم (عشاء) ليخبروه بهذا الخبر المكذوب. فهذه لجزئية من جزئيات الزمن حرص القرآن الكريم على إثباتها لأن لهـــا أثرا بارزا في سير أحداث ارتكاب الجريمة و لقد كان ظلام الليل

(عـشاء) و هم في البادية ، ستارا لحتمى فيه هؤلاء الأبناء و أخفوا فيه ما كان يفضحه النهار من كذب أو خجل [٤٨]. مثال: أعلن – أمس – الدكتور/ محمود أبو زيد وزير الري زيادة ارتفاع منسوب النيل.

**رابعا: ◄ استفهام "أيـــن":**

**(أي مكان وقوع الخبر)**

قد يأتي في بداية المقدمة عندما يكون مكان الحدث له معنى خاص باعتباره أهم ما يدور حوله الخبر لذلك يتقدم على ما عداه من الاستفهامات الأخرى. فالمكـــان الذي وقع فيه الحدث هام و مشهور و يعتبر أساس عملية التشويق لما له من أثر و اثاره في الحدث.

**مثال:** قال تعالى: سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ

(سورة الإسراء الآية "١")

فقـد ذكـر القـرآن الكـريم المكان صراحة لأنه مكان له وضع خاص ... فالمسجد الحرام في مكة المكرمة ، و المسجد الأقصى في بيت المقدس و بين هذين المسجدين كان مسرى الرسول (صلى الله عليه و سلم) و ليس يغني في هذا الصدد أن لا يذكر المكان الذي كان منه الإسراء أو الذي انتهى إليه.

**مثال:** الــرئيس مــبارك في زيارة خاطفــة للريــاض للاجتمــاع بخــادم الحــرميــن الــشريفيــن الملــك/ عبد الله بن عبد العزيز و لبحث تطورات الموقف عاد الرئيس/ اليوم إلى أرض الوطن..

المكــان هنا "أيــن" هو مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية هام و مثير "لماذا"؟ لأن سفر رئيس الجمهورية المصري وقت أن كانت الرياض تتعــرض لأحــداث عنف و قد ذهب الرئيس حسني مبارك لهذا المكان رغم الضرب و ذلك لمؤازرة المملكة العربية السعودية قيادة و شعبا.

**خامسا: باستفهام "لمــاذا" :-**

**(الأسباب الكامنة وراء وقوع الحدث أو الخبر)**

تتضمن المقدمة الإجابة على هذا التساؤل و قد يأتي في بداية المقدمة باعتبار أن السبب هو أهم عنصر في الخبر المراد نشره و أن عملية التشويق تتوقف على أنه أقوى أثر و إثارة في الحدث ، لذلك يتقدم هذا العنصر على ما عداه من العناصر الأخرى.

**مثال:** قال تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

(سورة النحل الآية "١٤")

و هنا نجد السبب الذي سخر الله تعالى البحر من أجله واضح تمام الوضوح و بـــارز في صلـــب الآيـــة فإن السبـــب في تسخيـــر البحـــر و تذليله أنه يلبي ضرورات الإنسان ، فمنه اللحم الطري من السمك وغيره ... إلى جوار الحلية من الجواهر النفيسة كاللؤلؤ و المرجان [٤٩].

مـــثال: الحرب التي تنشب بسبب صراع بين دولتين من أجل الحصول على قطعة أرض صغيرة.

مـــثال: انقطـــع التيار الكهربائي عن حي الدقي في منتصف ليلة أمس عجز طبـــيب معـــروف عـــن مواصـــلة العملية الجراحية التي يجريها الأديب المشهور.

مثال: شاب يقتل آخر بسبب سرقة النقود.

**خامسا ← استفهام " كيف ":-**

(الكيفية أو الطريقة التي تصف بها الحدث)

أيـــضا قـــد تبدأ المقدمة بالإجابة على هذا الاستفهام عندما تتضمن الطريقة التي وقع بها الحدث هي أهم ما في الخبر لذلك تتقدم على ماعداه من الاستفهامات الأخرى. مثال: قال تعالى:

تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

(سورة المعارج الآية "٤")

السياق القرآني هنا يشير إلى الطريقة التي يقع الحدث و هي أن الملائكة و الروح تصعد إلى الله عز و جل في يوم طوله خمسون ألف سنة من سنين الدنيا. و عروج الملائكة و الروح في هذا اليوم يقود بالذكر إيحاء بأهميته في هذا اليوم و خصوصيته.

**مثال:** التاريخ نفسه قد حفل بالعديد من الأحداث التي كانت طريقة وقوعها أبرز من الحدث نفسه.

**مثال:** الطريقة التي حطم بها جنود مصر خط بارليف في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

**سابعاً: استفهام " كم ":-**

(عندما تكون الأرقام بأنواعها هي الأهم و الأكثر لفتا للأنظار)

و قد تبدأ المقدمة بالإجابة على استفهام كم باعتبارها جوهر الحدث و أهم ما فيه. **مثال:** ١٠٠ من رجال المقاومة العراقية تم اعتقالهم أمس من جانب قوى التحالف قرب سامراء.

## ☜ أمثلـــــــة تطبيقيــــــة ☞

**(١) عنوان الخبــــــر: "انخفاض أسعار البترول".**

**الخبر: المهندس/ سامح فهمي وزير البترول توقع أن ينخفض سعر البرميل إلى أقل سعر له ١٥ دولار بمجرد انتهاء الحرب بالعراق.**

الخبر هنا أجاب على بعض الأسئلة:-

**١) مــــــن : سامح فهمي.**

**٢) مــــاذا : توقع انخفاض سعر برميل البترول.**

**٣) متـــى : بمجرد الانتهاء من الحرب.**

**٤) أيـــن : في العراق.**

**٥) كـــم : ١٥ دولار.**

*************************

**(٢) عنوان الخبــــــر: تأجيل الاحتفال بتوزيع جوائز مهرجان القاهرة السينمائي تضامنا مع ضحايا العبارة السلام".**

**الخبر: تقرر تأجيل الاحتفال لمدة شهر.**

الخبر هنا أجاب على بعض الاستفهامات:-

**١) أيـــن : مهرجان القاهرة السينمائي بالقاهرة.**

**٢) مــــاذا : تأجيل المهرجان.**

٣) لمـــــاذا : تضامنا مع أحداث ضحايا العبارة.

٤) متــــى : شهر.

**(٣) الخبر:** استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور/ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أمس الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا بمقر مشيخة الأزهر و سلمه الدكتوراه الفخرية من جامعة الأزهر بحضور رئيس جامعة الأزهر.

١) مـــــاذا : اســتقبل الإمام الأكبر الدكتور/ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

٢) مــــن : الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

٣) متــــى : أمس.

٤) أيــــن : مشيخة الأزهر بالقاهرة.

٥) مــــن : الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا.

٦) لمـــاذا : لتــسلمه الدكــتوراه الفخــرية من جامعة الأزهر.

## ثانيا : القوالب الفنية لكتابة الخبر

توجد ثلاثة قوالب فنية لكتابة الخبر و هي:

⁂ **الأول** : قالب الهرم المقلوب.

⁂ **الثاني** : قالب الهرم المقلوب المتدرج.

⁂ **الثالث** : قالب الهرم المعتدل.

## ➢ أولا: ◄ قالب الهرم المقلوب :

يقــوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر بالبناء المعماري للهرم مقلوبا [٥٠] بحيث ينقسم الخبر إلى جزأين هما:-

أ- قمة الهرم.

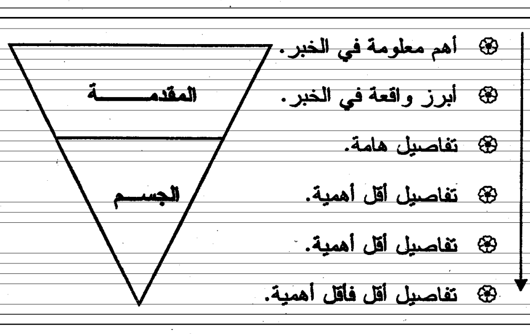
ب- جسم الهرم [٥١].

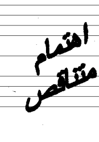
**المقدمة:**

تحــتوي علــى المعلــومة الأكثــر أهمية في الخبر و أبرز واقعة وهي هنا قاعدة الهرم المقلوب.

**الجسم:**

تفاصيل الخبر و تبدأ بمعلومة مهمة في الخبر و إن كانت أقل أهمية مــن المعلومة أو الواقعة التي تتضمنها المقدمة و تليها بعد ذلك المعلومات و الوقائــع الأقل أهمية حتى نصل إلى قمة الهرم المقلوب حيث أقل المعلومات أهمية [٥٢] و هذا الأمر يمكن أن يوضح في الشكل التالي:-




**< قالب الهرم المقلوب >**

نجد أن هذا القالب مناسبا لإخراج الصحيفة خاصة في الصفحات الإخبارية.

**مثـــــال:**

* **عنوان الخبر الرئيسي** كادر جديد للمعلمين.

* **عنوان فرعي** ← بدل الامتحانات ساري مع الكادر

← الجديد.

* **المقدمة** يعـــرض الدكتور يسري الجمل وزير التربية و التعليم القرارت الجديدة بشأن زيادة علاوات المدرسين و ذلك ابتداء من شهر أبريل. غدا التصور الجديد لكادر المعلمين على مجلـــس الـــوزراء لمناقشته تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب في دورته الحالية.

* **الجسم** ← كادر جديد للمعلمين يعرضه الدكتور/ يسري الجمل وزير التربية و التعليم بشأن زيادة علاوات المدرسين و ذلك ابتداء من شهر ابريل و ذلك لرفع مستوى الدخل و القضاء على مشكلة الدروس الخصوصية.

**مثـــال:**

* **عنوان الخبر الرئيسي** ← الرئيس مشرف يعلن حالة التأهب توقعا لهجوم هندي وشيك.

* **المقدمة (أهم شيء في الخبر)** ← "أعلن الرئيس الباكستاني برفيــز مــشرف أنه أصدر أوامره لجيش باكستان بالمحافظة على حالـــة التأهب و الاستعداد الكامل طوال ٢٤ ساعة في اليوم توقعا لهجوم هندي محتمل عبر الحدود بين البلدين."

* و أضاف الرئيس الباكستاني أن لديه معلومات موثوق بها تؤكد حصول الهند على أسلحة متطورة حصلت عليها من إسرائيل.

**(أقل أهمية من السابق)**

* و حـــذر مشرف أن قواته ستسحق جيش الهند و ستتوغل داخل أراضيها إلى أقصى حد ممكن.

**(أقل أهمية من السابق)**

• أكـــدت المـــصادر أن جماعة من الدبلوماسيين يسعون إلى انهاء المشكلة بشكل سلمي.

**(أقل أهمية من السابق)**

*☝ **هناك عدة مميزات لقالب الهرم المقلوب لعل من أهمها:-**

١. أنـــه يساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة و خاصـــة الأجـــزاء الأخيـــرة فـــي الخبر باعتباره أنها أقل أهمية [٥٣] و هذا الاختـــصار يمكن الصحيفة – خاصة في حالة إصدار طبعات أخرى – من إيجـــاد مـــساحات لبعض الأخبار الهامة التي تصل إلى الصحيفة بعد الطبعة الأولى [٥٤].

٢. سهولة اختيار عنوان الخبر من المقدمة باعتبار أنها تلخص أهم ما في الخبر.

٣. تساعد القارئ المشغول على الاكتفاء بقراءة مقدمة الخبر فيحصل على خلاصته.

☜ المـــندوب الـــصحفي الذي يستخدم طريقة الهرم المقلوب لابد أن يراعي الشروط الآتي:-

١. أن تكـــون فقـــرات الخبر قصيرة [٥٥] .. و يفضل أن يكون حجم الفقرة الواحدة سبعة أسطر.

٢. ضرورة ترتيب الوقائع و المعلومات و التصريحات حسب أهميتها في الخبر بالأهم ثم المهم.

٣. لابد أن يكون لكل فقرة موضوع محدد فلا يجب أن يخلط المندوب بـــين أكثر من موضوع في فقرة واحدة إذا من شأن ذلك أن يشتت القارئ و يحول دون وضوح موضوع كل فقرة [٥٦].

٤. الحرص على ربط الخبر بعضه ببعضه بحيث يصبح للخبر سياق واحد و أن تتسلسل أفكاره بحيث تؤدي كل فقرة من فقرات الخبر إلى الفقرة التي تليها [٥٧].

- قالـــب الهـــرم المقلوب هو أصح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد الأحداث و كذلك الأخبار القائمة على سرد المعلومات [٥٨].

- إن هـــذا القالـــب يمكـــن أن يصلح في كتابة الأخبار البسيطة و الأخبار المركبة [٥٩]

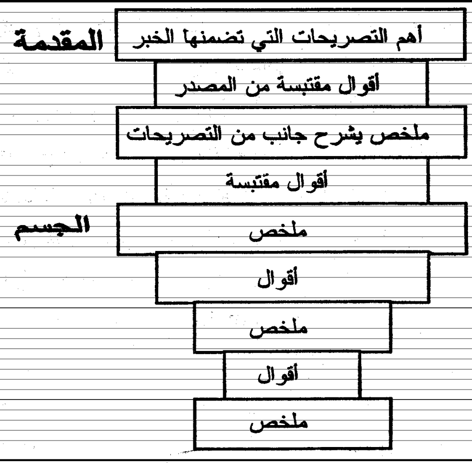
## ➢ ثانيــا........◄ قالب الهرم المقلوب المتدرج :

يقــوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعمــاري للهــرم المقلــوب المــتدرج و هو بذلك يأخذ شكل المستطيلات المتدرجة على شكل هرم مقلوب (١٠). بحيث يكون للخبر مقدمة تتضمن أهم تصريح في الخبر ثم يأتي بعدها جسم الخبر في شكل فقرات متعددة يشرح و يلخــص كــل منها جانبا من جوانب الخبر (١١). و بين كل فقرة و أخرى يذكر نص تصريح لمصدر الخبر أو الشخصية التي يدور حولها الخبر. على أن تــرتب كــل فقرة و ما بينها من فقرات مقتبسة من أقوال المصدر حسب أهمـــية كــل منها بحيث يبدأ بالتصريح الأهم ثم التصريح المهم ثم التصريح الأقل أهمية (١٢).

و يقــوم هذا الهرم المتدرج المقلوب على أساس المزاوجة بين المستطيلات الكبيرة و الصغيرة (١٣) بحيث يتضمن المستطيل الأول التصريح أو البيان أو المعلــومة القــوية التــي تجذب اهتمام كل من يعنيه الأمر. ثم تتوالى النقاط التالــية الأقــل أهمية – مرتبة تنازليا حسب أهميتها في مستطيلات متدرجة تخبر و تلخص وقائع الخبر.

ففي المستطيلات الصغيرة أقوال مقتبسة من المصدر أما المستطيلات الكبيرة فهي تلخص جانب من جوانب الحديث و تشرحه للقراء.

و يمكن تصور هذا القالب الفني في الشكل الآتي:-




**قالب الهرم المقلوب المتدرج**

قالب الهرم المقلوب المتدرج هو أصلح القوالب الفنية في كتابة الأخبار القائمة على سرد التصريحات (٦٤).

**مثـــــال:**

المؤتمرات الصحفية – الخطب – الاحتفالات العامة.

هـــذا القالب يمكن أن يستخدم أيضا في كتابة الأخبار البسيطة و الأخبار المركبة (٦٥).

**مثـــال:**

المقدمـــة و يجب أن تشتمل على تلخيص دقيق لأهم ما جاء في بيان وزارة الإسكان.

"اعتمدت وزارة الإسكان مبلغ (١٠٠ مليون جنيه) لإقامة (٣٠٠ مليون) وحدة سـكنية في القاهرة و عواصم المحافظات .... و وضعت الوزارة تصميمات هذا المشروع و شروطه و حددت فئات المواطنين الذين سيستفيدون من هذه المساكن.

**حلقة الاتصال:-**

و هـنا يحسن كتابة حلقة اتصال تربط بين المقدمة و صلب الخبر على الـنحو الآتي:- "أذيع هذا النبأ أمس في بيان طويل هام أعلنه وزير الإسكان فـي مؤتمـر صـحفي." ثم تنقل فقرات بنفسها من البيان مؤيدة لما ورد في المقدمة.

**صلب الخبر:-**

نحـس أن القـارئ أصبح مستعدا لأن تقدم له بعض ما جاء في البيان متضمنا الفائدة التي ستعود على المواطنين و هذا ما يجب أن تتضمنه الفقرة التالية من صلب الخبر أو جسمه متضمنة أقوالا مقتبسة من البيان مؤيدا لهذا الكـلام ثم تنتقل إلى نقطة أخرى أو عدة نقاط عن البيان تذكرها ملخصة ثم ترادفها بكلام مقتبس بنصه من البيان ، ثم يتبعها تلخيص لنقطة أو عدة نقاط تليها أقوال مقتبسة بنصها تدعم ذلك و تؤيده

**مثـــال:**

* خطة متكاملة لتنمية الموارد المائية و استخدامها بأفضل أسلوب.

**(عنوان)**

* "أعلـن وزير الري أنه تم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية إنشاء مـشروع يهدف إلى وضع خطة متكاملة لتنمية الموارد المائية و استخدامها الاستخدام الأمثل.

**(مقدمة أهم تصريح للمصدر)**

* و قـال الوزير أن المشروع يتضمن هيكل عام للمشروعات طويلة الأجل حتى سنة ٢٠٠١ بما يحقق زيارة جدية في اقتصادنا القومي.

**(أقوال مقتبسة من المصدر)**

* و طـبقا لخطة العمل الخاصة بالمشروع فانه يتضمن الأعمال التفصيلية الآتـية : تدريب الفنيين المدربين العاملين في مجال التنمية المائية ، وضع قواعد للتشغيل الأمثل.

**(شـــرح)**

## ➢ ثالثـــا ........◄ قالب الهرم المعتدل :

يقـــوم هذا القالب الفني على أساس تشبيه البناء الفني للخبر الصحفي بالبناء المعماري للهرم المعتدل (٦٧). بحيث ينقسم الخبر إلى ثلاثة أجزاء :-

**أ- مقدمة تحتل قمة الهرم:**

و هي مدخل يمهد لموضوع الخبر و إن كان لا يحتوي على أهم ما فيه.

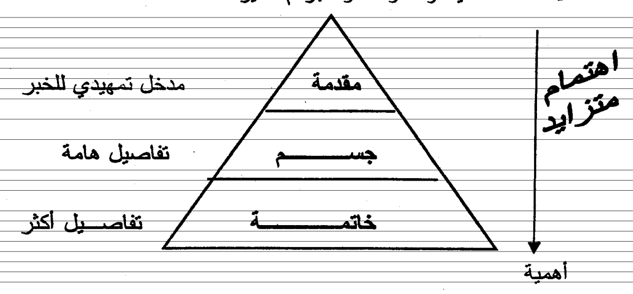
**ب- جسم الخبر يحتل جسم الهرم:**

به تفاصيل أكثر أهمية في الحدث و تتدرج بنا هذه التفاصيل حتى نصل إلى الخاتمة.

**ج- خاتمة الخبر:**

التي تحتل قاعدة الهرم و تحتوي على أكثر معلومات الخبر أهمية باعتبارها آخر شيء في الخبر.

** هـــذا القالـــب لا يستخدم إلا في الأخبار المتعلقة بالقصص الإنسانية أو الأحداث العاطفية أو الحوادث و الجرائم المثيرة (٦٨).



**مثــــال:**

**العنوان:**

**شاب و فتاة ... و زجاجة.**

**المقدمة:**

أنـــا ابـــن ناس ... اعمل محاسبا في إحدى البنوك الكبرى. والدي يعمل في مركز مرموق و نقيم بالمهندسين.

**صلب الخبر:**

هـــذه العبارات الحزينة بدأ يرددها الشاب المحاسب لحظة القبض عليه ، و وقف الشاب منهارا أمام العقيد / أحمد حنفي رئيس مباحث القاهرة و الدمـــوع تنهمـــر مـــن عينه قائلا : كنت أشرب الخمر أنا و صديقتي داخل المسرح بعيدا عن أعين الناس و الشرطة . و فوجئنا بالرائد / ســـامي إبراهيم ضابط مباحث القاهرة الذي قام باصطحابنا إلى مديرية أمن القاهرة و نحن لا نشعر سوى بنشوة الخمر.

و أمام العقيد / أحمد حنفي رئيس المباحث وقف الشاب يروي مأساته قائلا:

" مـــنذ ســـنتين كنت طالبا بالسنة النهائية بكلية التجارة و طلب أحد زملائي بالكلـــية الـــذهاب إلـــى الـــنادي لأن الدكـــتور اليوم اعتذر عن المحاضرة. و فجـــأة أخـــرج أحـــدهم زجاجة صغيرة و طلب مني شرب كأس و لكنني اعـــتذرت و بعد إصرار منه بدأت أشرب الخمر. أحسست بشيء غريب و بعـــدت عـــن عـــالم الواقـــع. و ذهبت إلى منزلي و قد سألني والدي ما سر

التـــصرفات الغريبة و أخبرته بأن الصداع يكاد يفتك رأسي فطلب مني أخذ مسكن و أنام.

مـــنذ هذه اللحظة بدأت أسعى إلى صديقي الذي أعطاني الخمر و أبحث عنه حتى وجدته أعطاني كأس آخر.

و في اليوم التالي ذهبت إليه و طلبت منه كأس آخر إلا أنه اعتذر لعدم وجود نقود لشرائه فقلت له في الحال أنا معي نقود عايز كام؟ ١٥٠ جنيه و بالفعل ذهبنا إلى أحد الأماكن في الفجالة و اشترينا الخمر. و من هنا بدأت الإدمان و وجـــدت نفسي أذهب إلى شرائه و زادت المصروفات و حاول والدي أن يعـــرف أيـــن أنفق نقودي و لكن دون جدوى. فتارة أقول له لإتمام مشروع التخرج ، و تارة أخرى أستخدمها في مساعدة أحد أصدقائي.

و كلها كانت مبررات و اتجهت إلى سرقة الأدوات الكهربائية بمنزلي لبيعها من أجل الخمر و تمكنت المباحث من ضبطي و تم استدعاء والدي و تنازل والدي عن المحضر. و أثناء رحلة البحث عن الخمر التقيت مع فتاة ضائعة مثلـــي و أصبحنا أصدقاء في شرب الخمر و كنا نتقاسم النقود لشراء الخمر حتى أفلست."

و تـــم القـــبض عليها و تم استدعائها أمام المقدم / سمير سامي و النقيب / شادي اسماعيل ، وقفت تقول:

" نعـــم أنـــا مدمنة و زوجة لطالب في الجامعة. و رغم رفض أهله الزواج بحجة أنه طالب إلا أنه نفذ [illegible] "

و تستمر الفتاة في حديثها : " لقد تعلمت الإدمان من أصدقائي داخل النوادي بعـد أن سـافر أهلي للعمل بأحد الدول العربية و أصبحت أعيش بمفردي و تـركت المدرسـة و اكتفيت بالنقود التي يرسلها لي والدي. و عندما أخبرته بأنني تزوجت أعطاني شقة و بارك لي في زواجي و لم يسأل عن زوجي و لم يعرف عنه شيئا. فاتجهت إلى تاجر الخمور أنتظر أن يقوم بشراء الخمر و أطلب منه زجاجة مقابل شيء ... و بدأت أعيش في عالم الخيال حتى تم القبض علينا أنا و صديقي داخل المسرح.

و قـام النقـيب / شـادي اسماعيل بتحرير محضر للشاب و الفتاة و أحالهم للنيابة.

- عندما نقوم بتصنيف هذا المضمون الخبري فإننا نقول أنه في شكل قصة إخبارية ذات طابع إنساني.
- مقدمة القصة لا تتضمن أي معلومات على درجة كبيرة من الأهمية.
- صـلب الخبر استعرض المعلومات و الحقائق استعراضا أدى إلى نشر المعلـومات بحـيث تـصل فـي الـنهاية إلى أقصى درجات ذات الأهمية و الذروة في الخبر.

و كان على النحو:-

١) شاب يقف أمام مسئول الشرطة.

٢) كان طالبا في كلية التجارة.

٣) جلس مع أصدقائه في النادي.

٤) شرب الخمر مع أصدقائه.

٥) صرف مصروفه على الخمر.

٦) والده منع المصروف.

٧) الطالب يسرق لكي يحصل على الخمر.

٨) قبض عليه هو و صديقته في المسرح.

٩) تم تحويلهما إلى النيابة العامة.

**مثـــــال:**

**العنوان:**

ضرب مدير مسرح الفنانين المتحدين حتى الموت.

**المقدمة:**

كـــان محمـــد علي دويدار مدير مسرح الفنانين المتحدين و صديقه د/ محمد مصطفى يشهدان حفل زفاف أحد أصدقائهم في كازينو النيل بشارع الهرم.

**صلب الخبر:**

ثـــم فوجئ بعامل الكازينو يغازل زوجة صديقه الطبيب و لما اعترض على هذا العمل و نهر العامل على هذا التصرف و تجمع عمال الكازينو و انهالوا عليه بالضرب و معهم صاحب الكازينو في المشاجرة.

فأحدثـــوا لهـــم عدة إصابات نقل على أثرها إلى المستشفى حيث توفى هناك

مدير المسرح.

## ثالثــا : مقدمـــــة الخبــر الصحفــي

تحتل المقدمة أهمية كبيرة في البناء الفني للخبر فهي تشترك مع العنوان في جذب القارئ إلى الخبر و دفعه إلى المتابعة حتى النهاية [٦٨].

و تعتبر المدخل الطبيعي إلى مادة الخبر نفسه و التي تتمثل في جسم الخبر و بـــناء علـــيه "تعتبر المقدمة سطر أو مجموعة من السطور و التي توجز في كلمـــات بـــسيطة أهم ما في الخبر". و هي في الأخبار البسيطة غير المركبة الجملة الأولى من الخبر. أما في الأخبار المركبة فقد تزيد المقدمة لتصل إلى فقرتين أو ثلاث فقرات.

☜ **هناك عدة مواصفات لابد من توافرها في المقدمة الناجحة:-**

١. أن تشد انتباه القارئ.
٢. أن تدفع القارئ إلى متابعة قراءة الخبر حتى النهاية.
٣. أن لا تزدحم بالمعلومات حتى لا تشتت ذهن القارئ.
٤. أن تركز المقدمة على الوقائع و المعلومات و البيانات.
٥. أن تكون نابضة بالحركة مليئة بالصراع.

٦. أن يكـــون حجم المقدمة متناسقا مع حجم الخبر نفسه ... إذ من غير المعقول أن يكون حجم المقدمة مساويا لحجم الخبر.

٧. أن تكـــون المقدمـــة ملائمـــة لمضمون الخبر فلا يمكن كتابة مقدمة ضاحكة أو هزلية لموضوع جاد.

٨. أن تكون المقدمة قصيرة " أكبر كمية من المعلومات في أقل عدد من الكلمات".

٩. أن تحـــاول المقدمـــة الإجابـــة علـــى الأســـئلة الـــستة المعـــروفة (من ، ماذا ، متى ، لماذا ، أين ، كيف).

و ليس شرطا أن تجيب على الأسئلة الستة كلها فقد تجيب على عدد قليل منها و لكن اختيار السؤال يجب أن يقوم على ماهية العنصر الهام في الخبر.

١٠. أن تركز المقدمة على أهم المعلومات الجديدة في الخبر.

☜ **أهدافها:-**

١. تقديم فكرة أولية جذابة عن الخبر نفسه.

٢. تقديم خبر هام أو جانب هام يتصل بالخبر.

٣. تقديم معلومة مثيرة تدفع القارئ لقراءة الخبر.

## * أنـواع المقدمات الصحفيـة *

### (١) مقدمة التلخيص:-

☜ مفهومها:-

هي المقدمة التي تلخص أهم المعلومات التي يحتويها الخبر.

☜ أهميتها و مميزاتها:-

١. تساعد الصحيفة على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخبر قيمته.
٢. تساعد المحرر في سرعة اختيار عناوين الخبر لكون تفاصيل الخبر واضحة و محددة و ملخصة.
٣. تفيد القارئ المتعجل في إلقاء نظرة عاجلة على محتوى الخبر.
٤. تناسب الأحداث التي تتساوي فيها جميع وقائعها في الأهمية.

**مثال:-**

حول حضور عدد من هواة مشاهدة كسوف الشمس إلى القاهرة.

**المقدمة :-**

في موعد حضورهم السنوي وصل سبعة عشر أمريكيا دفعة واحدة إلى القاهرة ... جاءوا بزيادة عن العدد الذي وصل خلال العام الماضي ... و على الفور أجروا اتصالاتهم العديدة و قاموا بزيارة لمدينة السلوم.

## * أنــواع المقدمــة الملخصــة :-

(كمـا ذكـرت فــي كـتاب الخبـر الـصحفي د/ سـناء عبد الرحمن – د/ حسني نصر).

### (١) المقدمة العمياء:-

تتيح المقدمة العمياء الدخول إلى صلب الخبر دون أن يكون مضطرا إلى حشو الفقرة الأولى من المقدمة بمعلومات كثيرة.

☜ الهـــدف:-

هو إعلام القارئ و إثارة اهتمامه بالحدث.

** و تقوم فكرة المقدمة العمياء على:-

١. قصر الفقرة الأولى من المقدمة على معلومات أساسية.
٢. إضافة فقرة ثانية للمقدمة تتضمن بعض التفاصيل التي تشملها الفقرة الأولى.

مثال:-

لقي طفل مصرعه تحت عجلات سيارة مسرعة أمام باب منزله في دبــي أمــس. نقــل الطفــل الــذي يدعــى عبد الله محمد و يبلغ من العمر ٤ ســنوات مــن مكــان الحــادث في منطقة الراشدية بدبي إلى المستشفى الأمريكي ، و توفى بعد لحظات من وصوله إليها.

•• يتـــضح من المثال السابق أن التفاصيل التي قد لا تهم القارئ جاءت في الفقـــرة الثانـــية مثل : اسم الطفل و عمره و المكان الذي وقع فيه الحادث و المستشفى التي نقل إليها.

**تتميز المقدمة العمياء بـ:-**

١. تقديم الفكرة الرئيسية في الخبر بوضوح و سرعة.

٢. مناسبتها للأخبار التي يكون محور الاهتمام فيها الحدث نفسه و ليس الأشخاص المشاركين فيه.

**(٢) المقدمة المتأخرة:-**

تقع المقدمة المتأخرة في منطقة وسط بين المقدمة و المقدمة العمياء. ففي هـــذه المقدمة يرد اسم الشخص المشارك في الحدث في الفقرة الأولى منها و لكن التفاصيل المرتبطة مثل عمره – محل الإقامة تتأخر إلى الفقرة التالية.

• يكثـــر اســـتخدام هـــذه المقدمـــة مع أخبار الأشخاص المعروفين الذين لا يحتاجون إلى ذكر معلومات إضافية في الفقرة الأولى للتعريف بهم.

**مثال:-**

أســـماء مـــثل محمـــد صبحي و عادل امام لا تحتاج عندما ترد في مقدمات الأخبار معلومات إضافية تفصيلية لأن القارئ على علم مسبق بها.

• تـــشابه هذه المقدمة مع المقدمة العمياء في استخدامه عندما يكون التركيز في الخبر على ماذا حدث.

**(٢) المقدمـــــــة:- الاقتبـــــــاس**

هـــي إحـــدى أنواع المقدمات و أهمها و تعتمد على اقتباس أو اختطاف فقرة هامة أو تصريح أو ندوة و تجعلها مقدمة الخبر.

☜ عيبهـــــا:-

• صـــعوبة تحريرها أو تلخيصها ، إذن قوتها تكمن في احتفاظها بكلماتها. لذلك لابد أن تكون الفقرة المقتبسة قوية لتكن المقدمة ناجحة.

• هذا النوع من المقدمات شائع و سهل تماما كالمقدمة التلخيص و لا يجـــب اللجوء إلى هذا النوع من المقدمات إلا في الحالات التي يوجد في حديث المصدر ما يمكن أن يثير انتباه القراء.

**مثال:-**

"أمـــريكا تـــرفض إقامـــة المـــستوطنات و تعتبرها انتهاكا للسلام و القانون الدولي ... إن المستوطنات الإسرائيلية يجب ألا تبقى .... صرحت بذلك وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي عقدته في مطار لندن."

**مثال:-**

"عرض خطاب رئيس دولة أو زعيم."

**ملحوظة:- الجملة المقتبسة تأخذ شكلين هامين هما:-**

١. اقتباسها بعض ألفاظها و تكون هي محور ارتكاز الخبر.

٢. أن تكون دلالة على اتجاه أو دعوة لموقف معين.

**(٣) المقدمة المجـــاز:-**

هـــي المقدمة التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية و لـــيس معـــناها الحرفي مع المهارة في تخير العلاقة بين المعنى المجازي و المعنى الأصلي.

**مثال:-**

" فـتح شـيخ الأزهر النار على سكرتير المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ".

واضح استخدام عبارة ( فتح النار ) بمعناها المجازي و ليس بمعناها الحرفي .... حـيث أنــه لا يقـصد فـتح النار أو إطلاق الرصاص بالفعل و إنما المقصود الهجوم العنيف المشابه إلى طلقات الرصاص.

**مثال:-** قال تعالى

وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾

**( سورة يوسف آية ٨٢)**

**المعنـــى اسأل أهل القرية التي كنا فيها – و هي عاصمة مصر حينئذ –** و القــرية اسم المدينة الكبيرة ، " و اسأل القرية" مجاز مرسل علاقة المحلية و المجــاز المرسل كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير مشابهة مــع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي و علاقة المحلية لأن المقصود به فــي الآيــة الكريمة من هذه القرية من أهلها. و "العير" مجاز مرسل علاقة المحلــية إذ أن العيــر لا تسأل و إنما يسأل أهل العير أو من كان في غير العير.

**(٤) المقدمة الغرابـــــة أو الطرافـــــة:-**

إحدى أنواع المقدمات التي تعتبر الأصلح بالنسبة للأخبار الشاذة و الغريبة أو غير المتوقعة و تعتمد على عنصر الطرافة في الخبر أو ما يشير إلى مفارقة غير عادية.

**مثال:-**

" وضـــعت امرأة مصرية أمس ثلاث توائم مرة واحدة .... التوائم الثلاثة اتضح أنهم جميعا إناث. "

**مثال:-**

" أصدرا إحدى المحاكم الجنائية بولاية ماشوسيتي الأمريكية حكما بالسجن ٦ سنوات أو غرامة ٦٥٠ دولار لأنه عض كلبا و قضم إحدى أذنيه ليكسب رهانا قدره ١٠٠ دولار ... الخ.

أهـــم ما يلاحظ بالنسبة لهذا النوع من المقدمات ... أنها لا تستخدم بكثرة في الصحافة المصرية.

**(٥) المقدمة التناقض أو التباين أو المفارقة:-**

هي مقدمة تقوم على تصادم الحقائق المتعارضة أو المتناقضة. أو التـــناقض بـــين حالـــة قديمة و بين الجديد الذي طرأ عليها و يكون جوهر الموضوع هنا هو الربط بين الحالتين.

**مثال (١) :-**

في الوقت الذي أعلن فيه محمود عباس الحرب على التنظيمات الفلسطينية الجهادية قررت الحكومة الإسرائيلية السماح للمستوطنين اليهود بحمل السلاح و قتل الفلسطينيين دون إنذار.

**مثال (٢) :-**

**حقيقة أغرب من الخيال.**

**مثال (٣) :-**

شحاذ يموت أمام مسجد السيدة زينب .. و في جيبه عشرة آلاف جنيه [٦٩]

**مثال (٤) :-**

نشرت جريدة (أخبار اليوم) [٧٠] مقدمة هذا الخبر على النحو التالي:-

" عرف العالم كله أن (مايكل جاكسون) كان أسود البشرة و أجرى عدة عمليات تجميل في بشرته للتحول إلى اللون الأبيض! هذه العملية الجراحية تتم في جنوب أفريقيا و لكن بصوره عكسية .... بمعنى أن هناك مجموعة من أصحاب البشرة البيضاء الذين يرغبون بشدة و عن اقتناع تام أن يحولوا هذه البشرة البيضاء إلى أخرى سوداء تماما مثل أي مواطن أفريقي أسود "

**(٦) المقدمة السـؤال:-**

**هي مقدمة تحاول أن تصيغ أهم المعلومات الجديدة في الخبر على شكل سؤال يشكل جسم الخبر الإجابة عليه.**

**☘ و هذه المقدمة تستهدف إشراك القارئ في القضية التي ينشرها الخبر.**

**☘ و تستخدم هذه المقدمة في الموضوعات التي تثير جدلا.**

**☘ يلاحظ أن هذا النوع من المقدمة لا يجب استخدامه إلا في الحالات التي يكون فيها السؤال يضيف شيئا جديدا إلى الخبر.**

**☘ تستخدم هذه المقدمة في حالة ما إذا كان الخبر المركب الطويل يتعلق بسر لم يكشف النقاب عنه من قبل.**

**مثال (١) :-**

**" من هم الذين يتهربون من دفع الضرائب؟ هذا هو السؤال الذي أثاره أعضاء مجلس الشعب أمس أثناء مناقشة مشروع قانون الضرائب الجديد. "**

**مثال (٢) :-**

**" هل كانت الرصاصات فعلا موجهة إلى اللواء حسن أبو باشا و الصحفي مكرم محمد أحمد و اللواء نبوي إسماعيل؟ "**

**ثم تستمد المقدمة التساؤلية:**

**" لماذا إذا أصيب ١٧ مواطنا من الأبرياء لا علاقة لهم بالسياسة أو الدين؟ "**

**مثال (٣) :-**

" كيف تحل مشكلة نفقات المنزل؟ إن كل أسرة تواجه هذه المشكلة. إن الأب هـو المـسئول عن مستلزمات المنزل بكل ما فيه ... إن الأب في معظـم الأحـيان يلجـأ إلى الاقتراض ... و لقد ثبت أن الاقتراض لا يحل المشكلة ... انها تزيدها تعقيدا "

**مثال (٤) :-**

" هل تريد أن تسافر لأداء فريضة الحج؟ إذا كانت الإجابة نعم فما عليك إلا أن تتصل بتليفون الشركة حتى نجد لك مقعدا بأسعار منافسة

**•• استخداماتها :-**

١. الموضوعات المثيرة للجدل.
٢. الموضوعات التي تهم الرأي العام.
٣. الموضوعات المرتبطة بأسرار لم تكن معروفة من قبل.

➢ **ملحـوظـــة**: ينـصح بعـدم استخدام هذه المقدمة كثيرا لأنها تقترب كثيرا من التعليق أو الرأي و هو أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه كاتب الخبر.

**(٧) المقدمة الحـــوار:-**

هـــي مقدمة تقوم على محاولة خلق نوع من الصراع الدرامي بين أطـــراف الخبر بشرط أن تكون المادة المحاورة هي المحور الأساسي الذي تدور حوله المادة الصحفية و أن يكون في أبرزها:

⁂ دلالة على اتجاه معين.

⁂ أن يكون الحوار غريبا في حد ذاته.

**مثال :-**

أعلن أحد قيادات الحزب الحاكم في مجلس الشعب أن المحليات بها فساد و أجاب الوزير المختص بالاعتراف.

**(٨) المقدمة الوصـــــف:-**

إحـــدى أنـــواع المقـــدمات التي تعتمد أساسا على عنصر الوصف للحـــدث نفسه من خلال أبعاد الحدث كاملة لكي تضع القارئ في قلب الحدث نفسه و كأنه شاهد مع المندوب نفسه.

⁂ لا يجب أن تستخدم هذه المقدمة إلا في الحالات التي يكون للوصف فيها فائدة حقيقة للخبر.

⁂ المقدمـــة الوصفية تستخدم كثيرا في أخبا الحوادث مثل سقوط طائرة أو حـــدوث تصادم أو وقوع زلزال و القصص العاطفية ، الجرائم ، أخبار الرحلات.

**مثال:-**

" في صوت هادئ واضح النبرات و بألفاظ محددة لا غموض فيها و لا إيهـــام ، و في ثقة كاملة بنفسه استطاع نائب رئيس الجامعة أن يواجه الأســئلة الـــصعبة التـــي وجهت إليه في المؤتمر بشأن حماية البيئة من كل الملوثات ".

## (٩) المقدمة الحالـــــة:-

هي المقدمة التي تعتمد على تصوير حالة أو جو الحدث.

**•• استخداماتها :-**

١. أخبار المسابقات.
٢. المباريات الرياضية.
٣. الانتخابات.
٤. الاحتفالات و المناسبات العامة.

**مثال:-**

قال تعالى:-

وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾

(سورة الغاشية الآيات ٨-١١)

يصف هذا السياق القرآني الحالة التي سيكون عليها أهل الإخلاص و الصدق و الجو الذي يعيشون فيه في جنة الخلد التي وعد الله بها.

و هذا التعبير ﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ ﴾ يطلق جوا من السكون و السلام و الاطمئنان.

**(١٠) المقدمة القنبلة:-**

هي غالبا ما تكون جملة واحدة قصيرة و مختصرة و لكنها مفاجئة

**مثال:-**

اغتيال زعيم حركة حماس.

**(١١) المقدمة المثل أو الحكمة:-**

هي المقدمة التي تعتمد على مثل عامي دارج أو حكمة معروفة مثل المقدمة التي تقول " باب النجار مخلع .... سرقة سيارة رئيس مباحث السيارات".

**مثال:-**

" مـصائب قـوم عـند قوم فوائد ..." مثل شعبي. اعتمدت هذه المقدمة على المثل الشعبي على أساس أن مصيبة الأهلي بضياع نقاط الفوز عليه في مباراته التي تعادل فيها مع المقاولين و بذلك استفاد فريق ثالث هو الزمالك من هذه الأوضاع و بقي محافظا على قمة الدوري و كانت مصيبة الأهلي فائدة.

**(١٢) المقدمة القصصيـــــــة:-**

إحدى أنواع المقدمات التي تعتمد أساسا على عنصر السرد للحدث نفسه بأسلوب قصصي أي من خلال مقدمة :

**" بداية + وسط + نهاية "**

مع تدعيمها ببعض الأمثلة الدارجة لجذب الانتباه.

**** استخداماتها :-**

الأحداث الإنسانية كالحوادث و الجرائم.

**مثال:-**

حول سرقة مؤلفات علمية لباحث و السارق هو الموظف المختص بتلقي البحوث العلمية و تسجيلها و تقول المقدمة :

" وقف الباحث مندهشا يقرأ بحثه في أحد المكتبات بالقاهرة و اتضح أن بحثه مسروق منه. ثم توجه إلى الشرطة ليبلغ عن هذه الواقعة. و تعتبر هذه قصة من القصص التي تؤكد تماما و للأسف أن " حاميها حراميها ".

➢ **ملاحظـــــة**: كلا من المقدمة القصصية و المقدمة الوصفية بهما أوجه تشابه و خاصة في الاستخدامات.

فغالبا ما يستخدما في: الأحداث الإنسانية كالحوادث ، الكوارث ، الجرائم

أما أوجه الاختلاف هي:

⁂ أن المقدمة الوصفية الأصلح بالنسبة للأخبار المفتوحة " المتابعة ".

⁂ أما المقدمة القصصية فهي الأصلح بالنسبة للأخبار المنتهية.

**(١٣) مقدمة الأمـــــــر:-**

و فـــيها يـــبدأ الخبـــر مخاطــبا القارئ بفعل الأمر لجذب انتباهه و دفعه إلى مواصلة قراءة الخبر.

**مثال:-**

**" لا تأكل الوجبات المحفوظة لأنها تسبب بعض الأمراض "**

**(١٤) المقدمة المبرزة لفكـــــرة أو زاويــــــة:-**

و تعنـــي فكرة غير عادية و لكن هذه الفكرة تدفع قبل غيرها من أفكار الخبر و بطريقة غير عادية إلى العديد من التوقعات التي تجعل القارئ في حالة ذهنية مستعدة لقراءة الخبر.

**** استخداماتها :-**

هـــذا الـــنوع من المقدمات يصلح للأخبار التي تشتمل على أفكار جديـــدة و فريدة في نوعها و يكون هذا الجديد عنصر المفاجأة أو خليط من الغرابة و المفاجأة

**مثال:-**

تــصدير حريــر سوهاج إلى فرنسا ، تعاقد مربي دودة القز على تصدير الخيوط إلى فرنسا.

**مثال:-**

تصدير البخور إلى أمريكا.

**(١٥) المقدمة الســاخـــــرة:-**

يستخدم الصحفي موضوعات النقد اللاذع في مثل هذا النوع من المقدمات ، أو التــي تتــناول قــضايا و آراء يــريد الصحفي طرحها أمام الرأي العام بالسخرية من المعارضين لها أو المؤيدين لها و احتقارهم و ازدرائهم.

**مثال:-**

رفض بعض الخريجات العمل بالصعيد . سخر الصحفي من أمثال هؤلاء في موضوع مقدمته:

" لا يــريدون أن يدفعــوا ضــريبة انتمائهم إلى بلدانهن رغم أنهن من أبناء الصعيد الذي قاسى عشرات السنين من الإهمال و الحرمان إلا أنهن لا يردن أن يفعلون شيئا من أجله رغم أن ذلك في مقدورهن و في استطاعتهن.

## رابعـــا : عنـــــوان الخبــــر

عنوان الخبر هو آخر شيء يكتب في الخبر .. لذلك فمن الضروري أن يكتب العنوان بعد كتابة الخبر كله لا قبله.

و لابـــد أن يتناســـب العنوان مع المقدمة و هذا لا يعني أن العنوان يكرر ما جـــاء في المقدمة. فكتابة عنوان الخبر تتطلب عناية كبيرة و دقة في اختيار الألفاظ و الكلمات.

فـــربما تهتز شعبية الصحيفة نتيجة سوء عناوينها. فقد يغفر القارئ للمحرر أحيانا التلاعب بالألفاظ و لكن من الخطورة البالغة إتباع ذلك في العنوان (٧١).

فالعنوان هو المدخل الحقيقي للخبر و المقدمة بالذات (٧٢) لذلك فالعنوان غالبا ما يشمل :-

١. أهم حقيقة في الخبر.
٢. أكثر الأحداث إثارة في الخبر .
٣. أهـــم عنـــصر يتضمنه الخبر مثل عناصر الشهرة أو غير ذلك من العناصر.

**من الشروط و المواصفات التي لابد أن تتوفر في عنوان الخبر الصحفي :-**

١. أن يكون موجزا و مفيدا. خير الكلام ما قل و دل.
٢. أن يثير انتباه القارئ بحيث يدفعه إلى شراء الصحيفة.
٣. استخدام الفعل المضارع في العنوان.
٤. أن يكون معبرا تماما عن مضمون الخبر ، جامعا مانعا.
٥. استخدام الأفعال القوية.
٦. أن يكون مفيدا بحيث يدل على معنى الخبر.
٧. أن يجيب على أحد استفهامات الخبر.
٨. كتابة الأرقام على أساس من واحد إلى تسعة كتابة و ما يزيد عن ذلك أرقاما.
٩. أن يبتعد عن التهويل أو التضخيم أو التقليل من أهمية الخبر

**العنوان الناجح يخلو من الأخطاء الآتية :-**

١. التعميم و عدم التحديد و عدم توخي الدقة في صياغة الخبر مما يؤدي إلى تشويه معناه.
٢. أن يبتعد عن إظهار أية شبهة للرأي فيه ... حتى لا يفقد صفته كخبر و بالتالي يفقد موضوعيته.
٣. التطويل في كتابة العنوان بحيث يحتوي على كلمات لا يمكن حذفها و لا تؤدي إلى تغير المعنى أو التأثير عليه (٣٣).

٤. أن يتضمن العنوان واحدا من ثلاث:

⁂ الموضوع الهام الذي يتضمنه الخبر.

⁂ أو العناصر البارزة من عناصر الخبر.

⁂ أو الحقيقة الجوهرية في هذا الخبر.

٥. لا تقفز بعنوانك إلى نتائج لت متأكد منها.

٦. لا تكرر اللفظ الواحد في العنوان و حاول أن تجد مرادفات للفظ الواحد.

**مثال:**

" العمال يدرسون مشكلات نقابة عمال الجلود. "

الأفضل ← " عمال النسيج يدرسون مشكلات نقابتهم. "

٧. تجنب حشو العنوان بكلمات كثيرة لذلك يمكن تجريد العنوان من الألفاظ التي يمكن الاستغناء عنها.

**أولا صياغة العنوان**

بدايـــة يمكن القول أن العنوان بالنسبة للخبر الصحفي هو اللافتة أو الواجهة بالنسبة للقارئ و التي يمكن من خلاله التعرف على مضمون الخبر و ما يحتويه من معلومات و هو:

سطر أو مجموعة أسطر تكتب بحروف كبيرة و مكانها الطبيعي فوق المادة الصحفية.

** أهدافه :-

١. إثارة الاهتمام و لفت الانتباه لقراءة لخبر.

٢. فتح الشهية لمتابعة الخبر.

٣. وسيلة الانتقال إلى المقدمة و منها إلى المحتوى.

٤. إبراز ما في الخبر من معلومات هامة.

** أنواعه من حيث :-

(أ) الشكل :

☘ عنوان رئيسي.

☘ عنوان فرعي.

☘ عنوان فقرات.

(ب) المضمون

➢ أولاً..... العنوان الرئيسي :-

هـــو العـــنوان الذي يحمل خلاصة الموضوع أي أهم ما فيه. و قد يـــتفاوت العنوان في الاتساع وفقا لأهمية الموضوع ، فقد يصل اتساعه إلى احتلال الصفحة كاملة ٨ عمود و يطلق عليها المانشيت و ذلك إذا ما ارتبط بالموضوع الأساسي في الصفحة الأولى.

## ➢ ثانيا ← العنوان الفرعي :-

هـــو ســطر أو مجموعة سطور تلحق بالعنوان الرئيسي و تحتوي على تفاصيل أكثر للخبر و تعتبر امتداد طبيعي للعناوين الرئيسية حيث تأتي لإيضاح الأفكار التي لا يتسع العنوان الرئيسي لها.

**مثال:**

الخبر التالي لأنه خبر صغير لا يحتاج إلى عنوان فرعي و لكن عنوان رئيسي فقط.

**العنوان الرئيسي** لا مساس بالرموز الدينية.

**الخبر** ← مصر لن تسمح لأي قوى بالمساس بالرموز الدينية.

**مثال:**

خبر يتكون من عنوان رئيسي و عدة عناوين فرعية.

**العنوان الرئيسي** أراضي زراعية للخريجين.

**عنوان فرعي** ← ٥٠ ألف فدان للشباب.

**عنوان فرعي آخر** ← ٥٠ ألف خريج لتملك الأراضي.

**مضمون الخبر :-**

هو كيفية تملك الأراضي الزراعية الجديدة و عن تجربة توزيع ٥٠ ألف فدان في سيناء و العاشر من رمضان و الوادي الجديد.

## ➢ ثالثا ← عناوين الفقرات :-

هـــي عناوين تتوافر في معظم الأخبار الصحفية الطويلة أي تقسم المادة إلى فقرات. فالعناوين الفرعية توضح محتوى كل فقرة.

فعـــنوان الفقرة يثير انتباه القارئ إلى القراءة و يتضمن أهم ما تحتويه الفقرة من معلومات.

**** وظائف عناوين الفقرات :-**

١. القضاء على جفاف المادة.

٢. إعطاء القارئ فرصة لالتقاط أنفاسه.

٣. تعتبر فواصل بين أجزاء الموضوع الواحد.

٤. عاملا هاما من عوامل الإخراج الصحفي (جمال الشكل).

**مثال:**

خبـــر في صحيفة حول كيف قضت القاهرة ليلة أمس وسط أحداث الفوز بكأس الأمم الأفريقية.

**العنوان الرئيسي** ← الفنادق امتلأت بالسياح.

**العنوان الفرعي** ← القاهـــرة قـــضت ليلة أمس في فرحة كبيرة بالفوز بكأس الأمم الأفريقية.

<u>عناوين الفقرات:-</u>

١. **دور هام للأمن:**

و كان خاص بدور الأمن في ضبط النظام ليلة الفوز بالكأس.

٢. **في الفنادق:**

و كان عنوان لفقرة أن الفنادق شهدت تجمعات من السياح.

٣. **عريس الكأس:**

و كان عنوان الفقرة عن نجم كرة القدم الذي احتفل بزفافه ليلة الفوز بالكأس الأفريقي.

**(ب) من حيث المضمون :-**

1. **عنوان الجملة المقتبسة.**
2. **عنوان التساؤل.**
3. **العنوان الملخص.**
4. **العنوان الساخر أو الطريف.**
5. **عنوان التناقض.**
6. **العنوان المباشر.**

٧. العنوان الوصفي.

٨. العنوان المؤكد.

٩. العنوان المفسر.

## ١. عنوان الجملة المقتبسة:-

أن يتــضمن العنوان أهم جملة قالها المصدر أو صرح بها ، و لا توضع في العــنوان الرئيــسي إلا إذا كانــت تلك الشخصية على قدر كبير من الأهمية كــرئيس دولة أو رئيس الوزراء. أما إذا كان المتحدث أو المصدر شخصية عادية لي لها ثقل فإن كتابة العنوان المقتبس لا تصبح مجدية أو ذات معنى.

**مثال:**

جمال مبارك ..... لا أفكر في منصب رئيس الجمهورية.

**مثال:**

د/ أحمد نظيف .... كادر جديد للأطباء.

## ٢. عنوان التســاؤل:-

يطــرح أهــم مــا في الخبر و أهم ما يحتويه على هيئة تساؤل و هذا النوع يحــرك غريــزة الاهتمام لدى القارئ و دفعه إلى معرفة الإجابة من خلال قراءته للموضوع.

و عنوان التساؤل يحقق الجذب و يرتفع إلى حد الإثارة.

مثال:

ما سر سقوط الطائرة المصرية؟

مثال:

ما سر غرق عبارة السلام ٩٨؟

مثال:

هل تعقد دورة خاصة لمؤتمر القمة الإسلامي؟

مثال:

هل انسحب الزمالك من مسابقة الدوري؟

### ٣. العنوان الملخص:-

هو العنوان الذي يلخص أو يختصر مضمون الخبر كله و إبراز أهم ما في.

و يتضمن جملة وصفية لفكرة الموضوع.

مثال:

حـــادث تـــصادم قطـــارين في البحيرة راح ضحيته ٣٨ شخصا.

العنوان:

٧ عاشوا ٧ دقائق.

**مثال:**

موضوع يتعلق بطموح المراهقين.

**العنوان:**

ماذا يكره المراهق و ماذا يحب؟

## ٤. العنوان الساخر أو الطريف:-

عــندما تحــاول الأخــبار أن تخفف من حدة الأخبار الجادة أو الساخنة و الملتهــبة فإنهــا تلجــأ إلى العناوين الساخرة بغرض الفكاهة و السخرية و الدعابة.

**مثال:**

أسد يلتهم ذراع حارسه.

**مثال:**

أقراص منع الحمل للكلاب الضالة.

**مثال:**

كلابشات جديدة لضبط السيارات المخالفة.

## ٥. عنوان التناقض:-

يقــوم علــى التــناقض بين حالتين (حالة جديدة – حالة قديمة) ، أو لفظين متضادين أو ما هو كائن بالفعل و ما كان.

مثال:

حقيقة أغرب من خيال.

مثال:

عمارات للتمليك أم للإيجار!

مثال:

(معوقة على الأرض بطلة في الهواء).

مضمون الخبر : سيدة معوقة لا تستطيع السير تستخدم مقعدا ذي عجلات مزودة بآلة كهربائية خاصة تمكن الجالس عليه من التحليق في الجو بالباراشوت.

٦. العنوان المباشر:-

(عنوان جملة توجيهية مباشرة)

نوع من العناوين يجعل القارئ يلمسه حيث أن القارئ يحس به من خلال قراءته فيشعر أنه يخاطبه و موجه إليه شخصيا دون غيره من القراء. و على الكاتب أن لا يجعل الألفاظ بها صيغة إملائية لأن القارئ يحس بضيق و نفور من الموضوع إذا لمس هذه الصيغة و هي اتجاه إلى إملاء رأيه علي تفكير القارئ.

مثال:

فرصتك للعمل بالخارج.

**مثال:**

فرصتك للحصول على وظيفة جديدة.

**مثال:**

هذا ما يجب أن تعرفه عن السرطان.

## ٧. العنوان الوصفي:-

يركز فيه كاتب الخبر على عنصر الوصف لبعض الجوانب ذات الأهمية في الد [illegible] يعتمد على العبارات الجذابة و أسلوب الفكاهة و السخرية و الدعاية و [illegible] ح.

**مثال:**

فأر السبتية زار حي (...) زيارة طويلة.

**مضمون الخبر:** فأر السبتية عرفه سكان القاهرة مرادفا لانقطاع الكهرباء حيث نجح أحد الصحفيين في التقاطه من تصريح لمسئول عن الكهرباء عندما تسبب فأر دخل في كشك محول الكهرباء فسبب انقطاع التيار الكهربي لمدة طويلة قبل معرفة السبب.

**مثال:**

سحابة سامة تثير الذعر بمدينة جالاسجو.

## ٨. العنوان المؤكد:-

يقــوم أساسا على تأكيد خبر أو معلومة أو رأي أو واقعة بأسلوب إخباري و لــيس علــى طريقة الرأي أو وجهات النظر حتى لو جاء على لسان مصدر هام. يتصل هذا العنوان بالأخبار الكبرى المستمرة.

**مثال:**

أخــبار المعارك بين قوات الحلفاء و بين العراق من أجل تحرير الكويت من الغزو العراقي.

**مثال:**

تدمير نصف المدرعات العراقية شرط للهجوم الشامل.

**مثال:**

الحرب الكيماوية مسألة وقت.

**مثال:**

دمشق تكذب بغداد.

## ٩. العنوان المفسر (الموضح):-

عــندما تتوافر المعلومات الكافية و الوقائع الثابتة و التفصيلات التي تتصل بالطــريقة التــي تمت بها الحادثة أو الكيفية التي جاءت عليها ، أو الأسباب التي أدت إلى وقوع الحادثة.

**مثال:**

قبول كل طلب للعمرة ، إذا استوفى شروط أدائها.

مثال:

٨٠ مليون فرنك من فرنسا لتطوير الجمارك بمصر.

مثال:

الأشغال الشاقة ١٥ سنة لعامل و مزارع أخذا بالثأر.

مثال:

وقف طيران ٥٤٠ طائرة أف – ١٦ لخلل بها.

## ثانيا تحرير العنوان

١- تحريــر عنوان واحد تقريري للخبر في حالة إذا ما كان من الأخبار البسيطة التي تشتمل على زاوية واحدة أو واقعة واحدة.

مثال:

السجن ١٠ سنوات لوزيرين سوريين سابقين بتهمة الفساد.

مثال:

نائبات البرلمان المصري يهاجمن عائلة متولي.

مثال:

قماش للوقاية من الموجات الكهرومغناطيسية.

٢- تحريــر أكثر من عنوان للخبر المتعدد الزوايا و الأحداث و يفيد هذا في تحرير عناوين الأخبار المركبة التي تشتمل على أكثر من واقعة.

**مثال:**

قمة مصرية سورية اليوم.

إسرائيل: إجراءات عرفات غير كافية و الحرب متواصلة.

**مثال:**

تلقي شيراك تهنئة بإعادة انتخابه.

دعوة زايد للقمة الخليجية.

٣. تقسيم المعلومات الواردة في العنوان إلى جزأين :-

* العنوان التمهيدي : يمهد الجزء الأول من الخبر إلى
* العنوان الرئيسي : الذي يعتبر الجزء الثاني من الخبر.

يتـيح هذا الأسلوب للصحيفة وضع كم كبير من المعلومات داخل العنوان و تلبية حاجة القارئ المتعجل لمعرفة أبرز زوايا الخبر.

**مثال:**

طلبت من إسرائيل التحرك لإعادة الأمور إلى طبيعتها.

واشنطن: عرفات لازال رئيس السلطة الفلسطينية.

**مثال:**

تسلمها خليفة.

دعوة رئيس الدولة للمشاركة في اجتماعات قادة مجلس التعاون.

٤. الإشـــارة إلى مصدر الخبر في عنوان تمهيدي ثم اختيار أبرز زاوية فيه تلبي هذه الإشارة.: **مثال**

مصادر في الجامعة العربية لـ ( أخبار العرب ): ضغوط أمريكية أجلت اجتماع وزراء الخارجية العرب.

# المراجـــــــع


١. Compbell. R. Laurence. And Wolsely. E Roland.
How to report and write the news prentice. Hallinc.
U.S.A. 1991. pp .8-10

٢. Waren. Carl : op. cit. p.p. 15 – 16

٣. وريدة ملياني (٢٠٠٢) عوامل تشكيل القيم الإخبارية في تليفزيون قناة أبو ظبي : دراسة حالة النشرات الإخبارية. بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتـــصال و المجـــتمع الخليجـــي: الواقع و الطموح. جامعة السلطان قابوس ٢٢ – ٢٤ ابريل ٢٠٠٢ صـــ ١٨ – ١٩

٤. Schramm. Wibur. The nature of news Journalism quarterly. 1969. p.p. 63 – 84

٥. كـــارول ريتش ، كتابة الأخبار و التقارير الصحفية ترجمة عبد الستار جواد. العين : دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٢ صـــ ٥٦

٦. Land, Groffrey what' in the news (longmen) London 1993, p.p. 45 – 47

٧. Hoggrat. Richard and News p.p. 7 – 18

٨. فـــاروق أبـــو زيـــد ، الخبـــر الـــصحفي ، صـــــ ٦٦ ، ٦٧ عالم الكتب ٨ ش عبد الخالق ثروت ، القاهرة

٩. Birl. George and Merwla. E. Fredenc. The Newspaper and society C prentice. Hall.

١٠. Dodge John and Viner Geogre. The practice of Journalism (Heine Mann). London 1993. p.p. 72 - 93

١١. Evans Hurold: News Headlines (Heine Mann) London 1987 p.p. 112 – 117

١٢. Macneil. Neil: Training in Jouratism p.p. 127 – 130

١٣. Huggett Frank The Newspaper p.p. 7 – 21

١٤. Warren Karl : Modern News reporting p.p. 23 – 24

١٥. Charnley. Mttchell : Reporting p. 188

١٦. Dale. Edgar. How to reas a newspaper (Bureau of Educational research Ohio state university p.p. 18 -27

١٧. Newman Alec Teaching practical Journalism p.p. 37 – 45

١٨. Dinsmore . Hemanh : All The News That Fits (Arlington House) New York 1989 p.p. 13 – 17

١٩. Harris . Geoffrey and Spark David : practical Newspaper Reporting (Heine Mann)

٢٠. الأهرام ٢٧ مايو سنة ١٩٩٤

٢١. الأخبار ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٩٥

٢٢. Daily Mirror July 28 . 1996

٢٣. Bond. F. Fraser. An introduction to Journalism p.p. 82 – 83

٢٤. Warren . Carl : Modern news reporting p.p. 20 – 21

٢٥. Happess Julian and Johnson Stanley. The complete Reporter p.p. 27 – 29

٢٦. Dodge John and Vinr George : The practice of Journalism p.p. 112 –116

٢٧. الأخبار ٢٢ ابريل سنة ١٩٩٢ م

٢٨. الأهرام ١٢ مارس سنة ٢٠٠٦ م

الأخبار ١٣ أكتوبر سنة ١٩٩٤ م

الجمهورية ١٤ أكتوبر سنة ١٩٩٥ م

٢٩. Ibid p. 78

٣٠. Land . Geoffrey what's The News p.p. 12 – 21

٣١. Lent A. Johnl The role of press Councils p.p. 172 – 178

٣٢. Rowlands D. G. H Helping from a distance (Tomson Foundation) Great Britain 1995 p.p. 2 – 8

٣٣. Jefkins. Frank : press relations practice London 1988
p.p. 97 – 102

٣٤. Bird George and Merwla E. Frederic The Newspaper
and social p.p. 108 – 112

٣٥. نفس المرجع السابق صـ ١١٣.

٣٦. إمـام إبراهيم دراسات في الفن الصحفي ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة صـ ١١٢ – ١٢١

خليفة إجلال : اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة صـ ١٧

٣٧. Bond Fraser : An introduction to Journalism
p.p. 81 – 89

٣٨. Robert F Jamey : Training in Journalism London 1996
p.p. 132 – 135

٣٩. سناء عبد الرحمن – حسني نصر ، الخبر الصحفي صـ ٨٠ – ٨١

٤٠. فاروق أبو زيد ، فن الخبر الصحفي صـ ٩٠ – ٩١ عالم الكتب ٨ ش عبد الخالق ثروت ، القاهرة

٤١. Thomoun . Foundation The Newspapers
p.p. 26-28

٤٢. Newman . Alec: Teaching practical Journalism
p.p. 9 – 3

٤٣. Hough : George : News writing p.p. 72 – 87

٤٤. Warren Carl : Modern news Reporting p.p. 62 – 73

Campbell R. Laurence and Wokelev . B . Roland How to report and write news p.p. 9 – 10

٤٥. Land Geottres what's in the news p.p. 42 – 47

٤٦. راجـــع للمؤلــف – دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية جدة – دار الشرق ١٩٨٤ صـــ ١١٨ ، ١١٩

٤٧. نفس المرجع السابق صـــ ١٢٤

٤٨. Ault H . Phillip and Emery Edwin : Reporting news p.p. 43 – 62

٤٩. Happes Julian and Johnson Stanley : the complete reporter p.p. 38 – 47

٥٠. Bestian . C George and Case . D . Leland and Baskelt . K Floyd . Editing the day's news p.p. 27 - 34

٥١. Bond Fraser : An introduction to Journalism p.p. 92 – 99

٥٢. Hoggart Richard : Bad news p.p. 12 – 27

٥٣. Charnley . Mittchell : Reporting p.p. 53 – 67

٥٤. Ibid p.p. 26 – 27

٥٥. Ibid p.p. 27 – 29

٥٦. Schramm . Wilbar : The nature of news (Journalism quarterly) 1989 . p.p. 63 – 84

٥٧. Harris Geoggrey and Spark David : Practical newspaper reporting p.p. 72 – 79

٥٨. Stein MI ; Reporting today p.p. 113 – 121

٥٩. Julian James : Practical news p.p. 171 – 178

٦٠. Ibid p.p. 179 – 183

٦١. Fedler Fred : Reporting for the print media p.p. 62 – 69

٦٢. Clyton Charles C : Newspaper reporting today p. 140

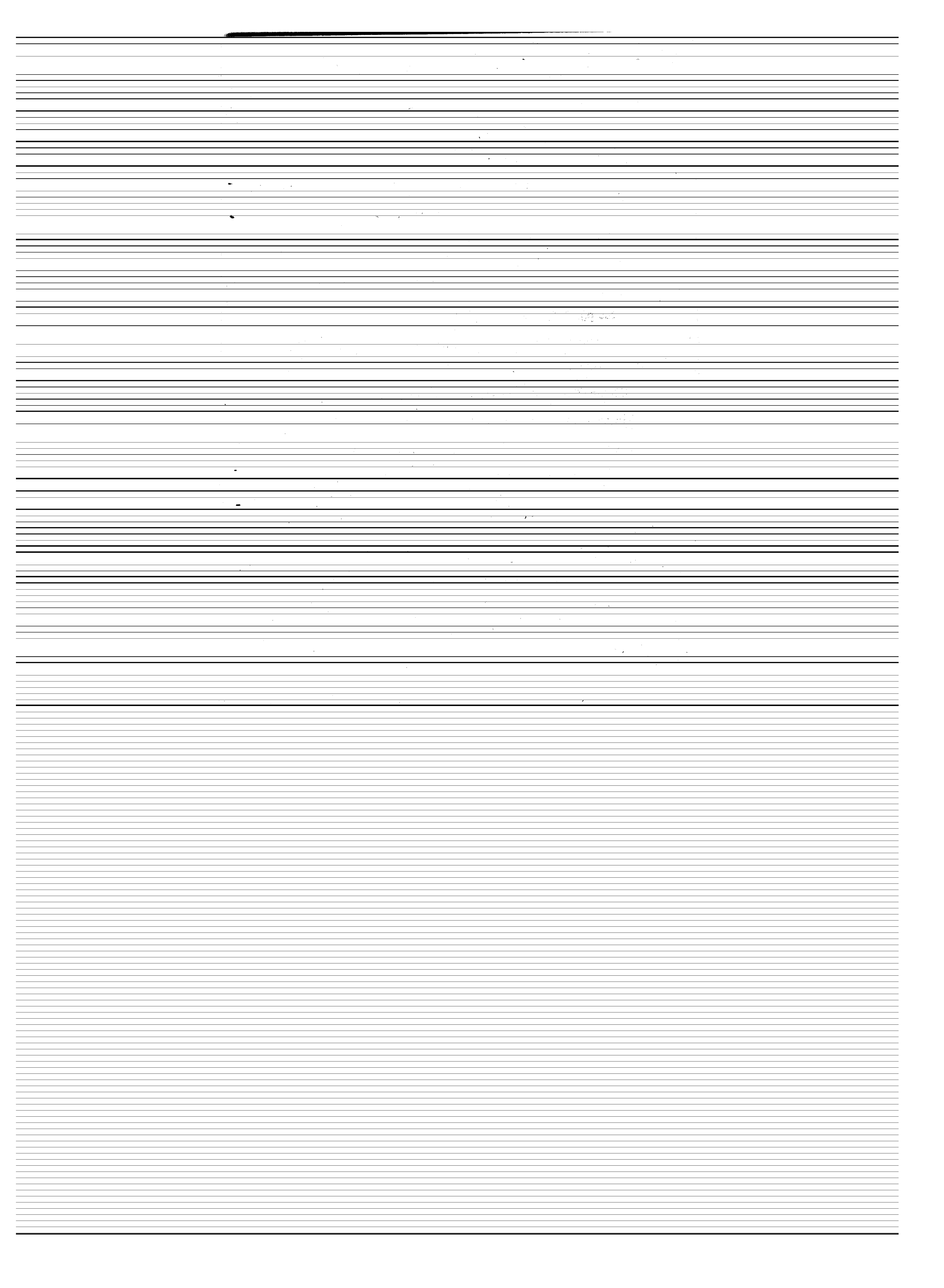
٦٣. Thomson . Foundation : The news machine

٦٤. العـدد (٢٥٨٨) بتاريخ ١١ / ٦ / ١٩٩٤ صـ ٧ تحت عنوان (كل شيء تغير في جنوب أفريقيا بعد مانديلا – البشرة البيضاء تحولت إلى سوداء)

٦٥. صلاح قبضايا ، التحقيق الصحفي ، القاهرة مطبوعات أخبار اليوم ٢٠٠١ . صـ ١١٢

٦٦. Land . Geoffrey : what's the news p.p. 72 – 81

٦٧. Charnely Mttchell : Reporting p.p. 42 – 53



رئيس مجلس الإدارة
محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
محمد بركات

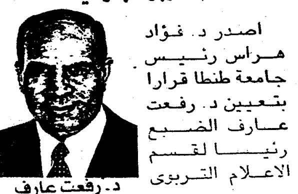
الأخبار
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

٢٤ صفحة
٧٥ قرشا
مؤسسة أخبار اليوم
٦ شارع الصحافة ـ القاهرة

AL AKHBAR 29 AUGUST 2005

● الصفحة السابعة ● الأخبار

# د. رفعت عارف رئيسا لقسم الإعلام التربوى بنوعية طنطا


د. رفعت عارف

اصدر د. فؤاد هراس رئيس جامعة طنطا قرارا بتعيين د. رفعت عارف الضبع رئيسا لقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية بطنطا لمدة ثلاث سنوات، د. رفعت شارك فى انشاء الكليات النوعية فى طنطا واشمون والمنصورة وميت غمر وكفر الشيخ ومنية النصر والزقازيق وبنيا بالجهود الذاتية.

الأهرام
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥. أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة
صلاح الغمرى
رئيس التحرير
أسامة سرايا
القاهرة: شارع الجلاء - ت: ٧٧٠٤٤٤٤ - ٣٩١٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الإسكندرية: ١٠ شارع الزعيم سعد زغلول
ت: ٤٨٧٤٠٠٠ - ٤٨٥٥٥٥٥ فاكس ٤٨٦٠١٩١
الإعلانات: ٢٩ شارع النبي دانيال
ت: ٠٣-٤٩٥٦٦٨٠ فاكس ٤٩٧٠٢٨٨
الإثنين ٦ من صفر ١٤٢٧ هـ - ٦ مارس (آذار) ٢٠٠٦ - ٢٧ أمشير ١٧٢٢ - السنة ١٣٠ - العدد ٤٣٥٥٤
٣٦
الطبعة الثانية

من غير عنوان



# الفن التنمية فى لقاء ثقافى بطنطا

★ تحت رعاية د.فؤاد هراس رئيس جامعة طنطا تنظم كلية التربية النوعية لقاء ثقافيا بعنوان (دور الفن فى تنمية البيئة) ١٢ ظهر غد بمقر الكلية يتحدث فيها د.محمد نصار نائب رئيس الجامعة ود.حسن عطية ود.محمد الأنور ومن الفنانين نور الشريف ود.سميرة محسن وسهير المرشدى وأحمد عز وخالد صالح وحنان مطاوع. يدير اللقاء د.رفعت الضبع [illegible] الإعلام بالكلية.

سهير المرشدى

الجمهورية
الطبعة الثانية
رئيس مجلس الإدارة: محمد أبو الحديد
رئيس التحرير: محمد على إبراهيم
دار التحرير للطبع
١١١-١١٥ شارع رمس
تليفون: ٥٧٨٣٣٣٣ - الرقم ا
فاكسيملى: ٥٧٨١٧١٧-٦٦
ww.eltahrir.net
hrir@eltahrir.net
انترنت للجميع 20
20 www.gom.net.eg
الاحد ١١ من ربيع الأول ١٤٢٧هـ - ٩ من ابريل ٢٠٠٦م - الأول من برموده ١٧٢٢ق - العدد ١٩٠٩٥


# ندوة بجامعة طنطا تدعو لتنفيذ برنامج مبارك بمجال الإعلام البيئى

كتب - أحمد يوسف:

أوصى المنتدى البيئى الأول الذى اختتم فعالياته أمس فى جامعة طنطا بضرورة تفعيل برنامج الرئيس حسنى مبارك فى مجال الإعلام البيئى..أشار د. رفعت الضبع أستاذ الإعلام التربوى بالجامعة إلى أن المشاركين فى المنتدى أكدوا على أهمية الاهتمام بنهر النيل وتدعيم التعاون مع دول حوض النيل بأفريقيا.. كما دعوا إلى تشجيع اصدار الصحف والدوريات المتخصصة فى تناول قضايا البيئة، وتدريب العاملين فى مجال الإعلام البيئى وتشجيع البحث العلمى وزيادة المنح والبعثات العلمية، مع تجريم استخدام مياه الصرف الصحى فى الاستزراع قبل معالجتها.

أضاف أن المنتدى تبنى استراتيجية تدريب الأطباء على الكشف المبكر عن الأمراض، وتوعية الناس من خطورة استخدام أدوية وأعشاب مجهولة المصدر.

رئيس مجلس الإدارة
محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
محمد بركات

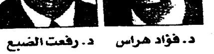
الأخبار
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

٢٤ صفحة
١٠٠ قرش
مؤسسة أخبـ

الخميس ١٦ من صفر ١٤٢٧ هـ • ١٦ من مارس (آذار) ٢٠٠٦م • ٧ من برمهات ١٧٢٢ • العدد ١٦٨١٧ • السنة ٥٤ •
2006

• بصفحة الثالثة عشرة •

# الفن والبيئة بجامعة طنطا

د. فؤاد هراس     د. رفعت الضبع

● انتهت ندوة " دور الفن في تنمية البيئة التي نظمها قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية تحت رعاية د. فؤاد هراس رئيس الجامعة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها " إستنكار الرسوم المسيئة للرسول عليه الصلاة والسلام وتفعيل برنامج الرئيس مبارك في مجالي الفن والبيئة ، والتدعيم الشامل لأساتذة الجامعات ماديا وثقافيا وبحثيا ، واستحداث نوادي ثقافية جديدة داخل الجامعات بحيث يستمر نشاطها في الإجازات الدراسية ، والعمل على اكتشاف وتنمية الموهوبين ، وتدعيم المسرح الجامعي كمعمل لتفريخ الشباب مع التوسع في تعريف النجومية بحيث تشمل النجوم في كافة المجالات وسرعة مراجعة قانون الجامعات ليتماشى مع التطورات العالمية ، وكان الدكتور محمد نصار نائب رئيس الجامعة قد حث في كلمته بالندوة على المشاركة المجتمعية لخدمة قضايا البيئة التي تعتبر من الأهداف الرئيسية وتشجيع المواهب المختلفة للشباب .

بينما تحدث د. رفعت عارف الضبع رئيس قسم الإعلام التربوي ومقرر الندوة عن التوصيات التي بلورت ما جاء بها ، شارك في الندوة الفنان نور الشريف مطالبا بثورة في التعليم والمسرح الجامعي . وشارك في الندوة د. حسن عطية ود. محمد الأنور ود. سميرة محسن والفنانة سهير المرشدي والفنانة حنان كرم مطاوع ود. مواهب جبر ، وتساءل عدد من الشباب عن الرقابة وتأثيرها على السينما والمقصود بالسينما النظيفة ولجوء الأفلام لعرض المشاهد الهابطة ، وقد أهدى د. فؤاد هراس درع الجامعة للفنانين المشاركين في الندوة.

رئيس مجلس الإدارة:
محمد أبوالحديد
رئيس التحرير:
محمد على إبراهيم

الجمهورية
الطبعة الثانية

دار التحرير
١١١-١١٥ شارع
تليفون: ٥٧٨٣٣٣٣
فاكسميلي: ٧١٧
ahrir.net
eltahrir.net
انترنت للجم
w.gom.net.eg

الثلاثاء ٢١ من صفر ١٤٢٧هـ - ٢١ من مارس ٢٠٠٦م - ١٢ من برمهات ١٧٢٢ق - العدد ١٩٠٧٦ RCH -2006







د. فؤاد هراس — د. محمد نصار — د. رفعت الضبع

# المنتدى البيئى بجامعة طنطا يناقش قضايا التنمية

تنظم جامعة طنطا المنتدى البيئى الدولى الأول.. «استراتيجية جديدة لقضايا تنمية المجتمعات والبيئة» لمدة ثلاثة أيام ابتداء من ..ل أبريل القادم تحت رعاية د.هانى هلال وزير التعليم العالى البحث العلمى ود.فؤاد هراس رئيس الجامعة.

..رح د.محمد محمد نصار رئيس المنتدى ونائب رئيس الجامعة ..نه سيشارك فى فعاليات المنتدى نخبة من الأساتذة المتخصصين .الجامعات المصرية ورؤساء الشركات المعنية.

..ال د.رفعت الضبع رئيس قسم الإعلام التربوى بالجامعة إن المؤتمر سيناقش عدة محاور أهمها التلوث البيئى بأنواعه والتنوع البيولوجى ومعالجة المخلفات الصلبة والخطرة والاستفادة منها وتكنولوجيا الاستزارع المائى وضوابطه والأخطار البيئية على صحة الإنسان والرعاية والخدمات الطبية والصيدلانية والتربية والإدارة البيئية ودور المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية والتشريعات وحماية البيئة ومشاريع الجامعات فى تحقيق الأهداف التنموية والممارسة الرياضية ودورها فى تنمية الوعى والسياحة البيئية والصندوق الاجتماعى والأبعاد الاجتماعية والسلوكية للمشكلات البيئية والمرأة والمشاركة المجتمعية ويتم تقديم أربع جوائز للأبحاث المتميزة بالمنتدى.

يقام المؤتمر بمركز المؤتمرات بالمجمع الطبى بجامعة طنطا.

مدير التحرير:
محمد أبو الحديد
رئيس التحرير:
محمد على إبراهيم





الطبعة الثانية

دار التحرير للطبع والنشر
١١٥-١١١ شارع رمسيس - القاهرة
تليفون: ٥٧٨٣٣٣٣ - الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكسميلى: ٥٧٨١٧١٧-٥٧٨١٦٦٦-٥٧٨١٥٥٥
http://www.eltahrir.net
E.mail:eltahrir@eltahrir.net
انترنت للجميع 07772220
09080220 www.gom.net.eg

السبت ١٨ من صفر ١٤٢٧هـ - ١٨ من مارس ٢٠٠٦م - ٩ من برمهات ١٧٢٢ق - العدد ١٩٠٧٣
URIA - 18 - MARCH -2006


# خبراء الإعلام يحذرون من مجزرة البرامج الجادة

## جمال الشاعر وطارق علام.. خارج نطاق الخدمة

يتردد داخل ماسبيرو.. ان عدة برامج سوف يتم رفعها من الخدمة لأسباب غير مفهومة.. غير جماهيرية.. هذه البرامج ونجاحها وثقافة وقبول مقدميها.. في مقابل ذلك تأخذ برامج الرغى والموديلز والتفاهة الحيز الأكبر والاهتمام البالغ والانفاق الباهظ

المعلومات التى تسربت تخص برامج «الجائزة الكبرى» و«بين الناس» و«الأفضل» ويقدمها جمال الشاعر وطارق علام.. وكلاهما من أصحاب الوجوه البارزة المحبوبة وبرامجهما دائما تتسم بالجدية والفائدة والخدمة ولهذا لجأنا إلى خبراء الإعلام لمنع هذه الجريمة.. فإذا تم التراجع عن هذه الخطوة مخير وبركة لأن وجود «الغلابة» على الشاشة ليس عارا يتبرأ منه التليفزيون وهم أهلنا وأحبابنا والسواد الأعظم من شعبنا العظيم

### نسيج واحد

تقول الدكتورة ماجى الحلوانى عميدة كلية الإعلام.. يجب أن يقدم التليفزيون المصرى جميع البرامج التى تضم مختلف الطبقات غنية أو متوسطة أو فقيرة وبرامج الأفضل والجائزة وبين الناس تهتم بالفئات البسيطة وهذا شيء هام ورئيسى فى محاولة دمج هذه الطبقات الفقيرة فى المجتمع ورفع قدراتهم ومعنوياتهم يضاف إلى ذلك ضرورة الاهتمام ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة لأنها اختفت من على الشاشة لأن الاهتمام بمختلف الشرائح يجعل المجتمع نسيجا واحدا لأن الإعلام للجميع وليس مقصورا على فئة بعينها وهذه البرامج مفيدة لأنها تقدم مضمونا جيدا واستطاعت أن تحقق جماهيرية كبيرة بدليل الاقبال على جوائزها كما أن المعلن وجد فيهما سبيله للدعاية نتيجة لجماهيريتها وبرامج النخبة أيضا تخدم فئة هامة وتقدم معلومات قيمة برؤى مختلفة مما يحقق جميع الأهداف التى يخدمها الإعلام.

### تفاعل دائم

● يقول دكتور حسن عماد مكاوى وكيل أكاديمية الإعلام برامج المسابقات من نوعية البرامج التى تجذب الجماهير وتعتمد على التفاعل بين المتصل ومتلقى الاتصالات فتتضمن كثيرا من المعلومات التى تفيد المشاهد مما يرفع من مستواهم الثقافى.

وإذا كانت هذه البرامج تخدم الطبقات الفقيرة بشكل غير مباشر من خلال تقديم المساعدات فإن دورها هام ولا يمكن اغفاله لأن وسائل الإعلام لابد أن تقف الفئات والفئات الضعيفة عندما يكون لها مردود ومتنفس على الشاشة يجعلهم يشعرون بالاندماج والانتماء بدلا من البحث عن هذا المتنفس فى قنوات أخرى كذلك يجب أن تقدم هذه البرامج مسابقات قيمة والنماذج التى تطرح تكون صادقة وحقيقية

طارق علام



جمال الشاعر

### لها رسالة

ويقول د. رفعت الضبع رئيس قسم الإعلام التربوى بجامعة ... المشاهد فى حاجة ماسة إلى البرامج الهادفة لأننا نخاطب أحاسيسه وأفكاره لأن المشاهد زكى بالفطرة والإعلام المصرى يواجه تحديات الفضائيات التى تبث مواد غير مرغوب فيها لذا يجب على المسئولين بالتليفزيون مراعاة معايير الجودة فى البرامج وأن تكون ذات مضمون جيد وهادف وأعتقد أن برنامج «الجائزة الكبرى» له رسالة تربوية دينية تحفز الناس على الاطلاع وتفسير ديننا الحنيف وتعمل على غرس القيم السماوية.

من ناحية أخرى هناك برامج لا تراعى المقاييس وتعبر عن فشل فى المضمون والشكل الفنى لكن لها حظا بين المشاهد وهذه البرامج التى ساعدت على تفاقم المشاكل الاجتماعية المزمنة مثل التدخين والإدمان والزواج العرفى والتطرف والعنوسة وهذا ما قدمته فى العديد من الأبحاث التى تناولت الإعلام التربوى الذى يقف ضد الغزو الثقافى الخارجى

# عالم الصحة

أحمد فرغلي

مستشارو التحرير:

د. إبراهيم بدران

د. محمود محفوظ

د. ممدوح جبر

٦


## د. رفعت الضبع خبير الاتيكيت يواصل الحوار:

# المصافحة عنوان المحبة والصداقة وأشياء أخرى !!

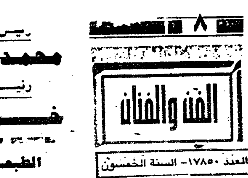
**عرف الإنسان المصافحة منذ العصر البدائي وتوارثت الأجيال تلك العادة التي حملت دلالات متباينة بين المحبة والأمان والكراهية ومع مرور الوقت خضعت لقواعد الاتيكيت والبروتوكول التي وضعت أساليب التصافح مع كبار السن والسيدات والشخصيات العامة والاختلاف بين مصافحة شخص في طقس حار أو بارد وفي الطريق العام والمناسبات الخاصة**

- إنسان الكهف يصافح الهواء والرومان يلمسون القلوب
- هز اليدين يحمل دلالات مختلفة لمشاعر المتصافحين
- لا تخلع القفاز تحت المطر بدون اعتذار !
- لا تبادر بمصافحة الغرباء والشخصيات الهامة

حوار: سالي بدر


مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

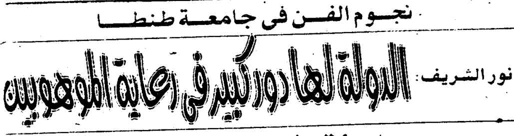
رئيس مجلس الإدارة:
محمد أبوالحديد
رئيس التحرير:
خالد إمام
الطبعة الثانية

٨

الفن والفنان
العدد ١٧٨٥٠ - السنة الخمسون

الثلاثاء ١٤ من صفر ١٤٢٧هـ - ١٤ من مارس ٢٠٠٦م - ٥ من برمهات ١٧٢٢ق

ELEX 92475 TAHRIR.U.N. FAXIMAIL 5781555 - 5781666

## نجوم الفن في جامعة طنطا



# نور الشريف: الدولة لها دور كبير في رعاية الموهوبين

# سهير المرشدي: البيئة الشعبية.. منبع القيم والمبادىء

الغربية - علي أبودشيش:

**أكد الفنان نور الشريف أن الدولة لها دور كبير في رعاية الموهوبين.. وأن هذا الدور لا يجب اغفاله.. وعلى سبيل المثال حرص الجامعات على اعطاء المواهب فرص للظهور في شتى مجالات الفن دليل أكبر على هذا الكلام.**


نور الشريف — سهير المرشدي

جاء ذلك خلال ندوة حضرها بجامعة طنطا ومعه من النجوم سهير المرشدي وحنان مطاوع وسميرة محسن ود.حسن عطية ود.رفعت عارف رئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية.. وكانت الندوة عن دور الفن في تنمية البيئة.. واستقبل النجوم د.فؤاد هرلس رئيس الجامعة.

قال نور الشريف أيضا: إن الفن له دور مهم للغاية لتوضيح ما يحدث في الحياة ومناقشة قضايا المجتمع ويسرية وزمان عندما شاركت في بداياتي بمسلسل «القاهرة والناس» الذي تدور أحداثه عن نكسة ٦٧ وتم عرضه في سنوات الحرب ليوضح أهمية الفن والفنان في تلك الأحداث.

وقالت الفنانة سهير المرشدي: إن المناطق الشعبية لها دور كبير في تكوين شخصيتها حيث إنها عاشت في مدينة طنطا وتكونت لديها قيم أخلاقية استخدمتها في التمثيل.

أكدت حنان مطاوع: أن للفن دورا ايجابيا في تفعيل قضايا المجتمع وأنشطته وتنمية المجتمع.

أشارت سميرة محسن إلى دور الفن من خلال الأعمال التليفزيونية والسينمائية والمسرحية في التأثير على المجتمع لذا يجب أن يتكاتف الجميع من أجل تواصل الأجيال.

أوضحت سميرة أن الفن الهابط يؤثر سلبيا على المجتمع ويجب أن نلفت الأنظار إليه حتى لا تصير الأسر والعائلات والشباب

رئيس التحرير:
أحمد فرغلي
مستشارو التحرير:
إبراهيم بدران
د. محمود محفوظ
د. ممدوح جبر

# عالم الصحة

١ من مارس ٢٠٠٦م ■ العدد ٣٤ ■ السنة الثالثة
غرة صفر ١٤٢٧هـ ■ ١٢ صفحة ■ جنيه واحد


رفعت الضبع الخبير الدولي في الاتيكيت والبروتوكول:

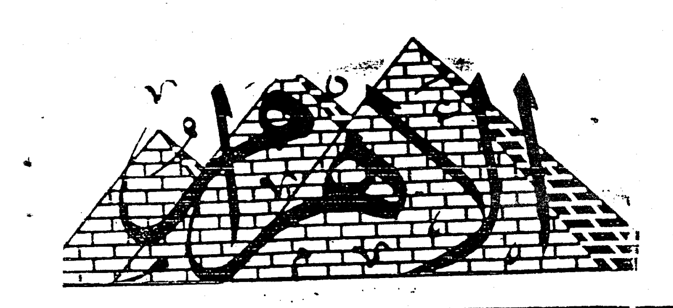
## ملكة جمال الكون ليست أفضل إنسانة في العالم!



- الجمال لا يقتصر على الشكل الخارجي بل عمق شخصية المرأة
- الحب والجمال والرومانسية منظومة إنسانية شاملة
- لجنة التحكيم تعطي ٢٠٪ فقط لجمال المتسابقات!

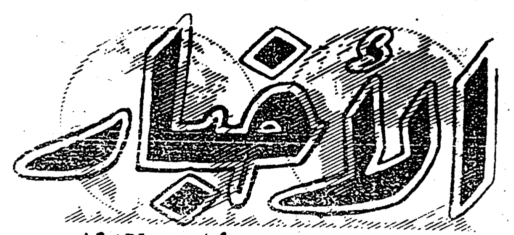


**محكم دولي: ملكة جمال الكون ليست أجمل إنسانة في العالم!**



الاثنين : ٢٢ من ذى الحجة ١٤١٥ هـ - ٢٢ مايو ( آيار) ١٩٩٥

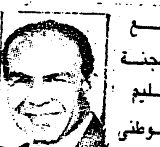
● د. رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى اختير عضواً بهيئة مكتب لجنة التعليم بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى د. الضبع أول من اسس للاعلام التربوى و٩ كليات للتربية النوعية بالجهود الذاتية



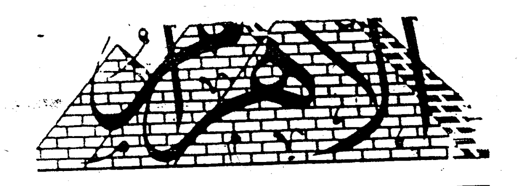

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

الجمعة ١٩ من ذى الحجة ١٤١٥ هـ ـ ١٩ مايو (ايار) ١٩٩٥ م ـ ١١ بشنس ١٧١١ ● العدد ١٣٤٢٧ السنة ٣

## الضبع عضو لجنة التعليم بالحزب الوطني



اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى قرارا بتعيين الدكتور رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى عضوا بهيئة مكتب لجنة التعليم بالامانة العامة بالحزب الوطنى الديمقراطى .. د . الضبع اول من اسس شعب الاعلام التربوى واسس ٩ كليات للتربية النوعية

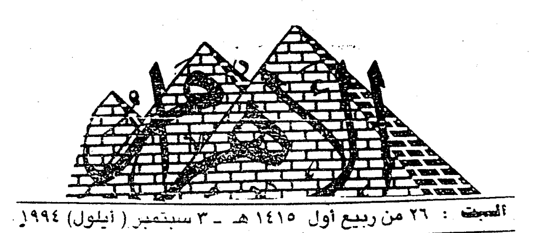


السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤٩٩

السبت : ٢٧ شعبان ١٤١٥ هـ - ٢٨ يناير ( كانون ثان) ١٩٩٥

## مصرى يرأس مركزا بريطانيا لقياس الرأى العام الدولى

يبدأ اول فبراير المقبل «مركز قياس الرأى العام الدولى» بمؤسسة المتحدون للاعلام والتسويق البريطانية اعماله حيث قررت رئاسة مجلس ادارة المؤسسة تحويل «قسم الدراسات والابحاث» بعد نجاحاته التى حققها القسم من خلال حيادية ودقة الاستطلاع الدولى الذى اجراه القسم عن ابرز شخصيات عام ١٩٩٤.. الى «مركز مؤسسة المتحدون للاعلام والتسويق البريطانية لابحاث الراى العام الدولى ويتبع المؤسسة ويعمل من خلال مكاتبها ومراسليها.. واختير للاشراف العام على المركز ورئاسته الاستاذ الدكتور [illegible]ت عارف الضبع «استاذ الاعلام [illegible]وى المصرى المعروف».



السبت : ٢٦ من ربيع أول ١٤١٥ هـ ـ ٣ سبتمبر ( أيلول) ١٩٩٤م

السنة ١١٩ ـ العدد ٣٩٣٥٢

# برامج الاطفال تطوف المحافظات



د. رفعت الضبع

□ انتهى د . رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى من مراجعة المادة العلمية لخمس برامج تليفزيونية بالقناة الاولى التى تجول المحافظات فى لقاءات مع المحافظين والاطفال لزيارة المناطق السياحية والاثرية بهدف نشر الوعى الثقافى .

البرنامج الاول ( ١٠٪ ١٠ ) الثانى ( فكر معانا ) وهما من اخراج حمدى النبوى الثالث هو رسالة القراءة للجميع والرابع ( بنك المعلومات ) وهما من اخراج نشوى عبدالسلام وسوزى ابراهيم اما البرنامج الخامس فهو ( المرحلة ) من اخراج ايمن عبيسى .




٢ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ ـ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤ م ـ ١٥ بابة ١٧١١ ق ـ العدد ١٤٩١١ ـ السنة ٤١

## بأقلام مهم

برنامج بروتوكول الذى تعرضه شاشة القناة الثانية فى الخامسة مساء كل خميس.. من البرامج الهامة جدا.. ذلك لأنه يتناول القواعد العلمية للسلوك الاجتماعى واللياقة الأدبية مع الآخرين والتى ينبغى علينا جميعا ان نعيها جيدا حتى يتسنى لكل مواطن مصرى أن يعالج مشكلاته وان يظهر بالمظهر الذى يليق بمكانة مصر حضاريا وثقافيا. ويستضيف البرنامج الخبراء المتخصصين فى البروتوكول ومن بينهم.. رئيسا مجلسى الشعب والشورى وبعض السادة الوزراء والعلماء والسفراء والكتاب.. فهو لمسة حضارية يقدمها التليفزيون تحية لاسرة البرنامج الدكتور رفعت عارف الضبع الذى يعده ويشرف عليه علميا.. ومقدمته جيلان حمزة.. ومخرجه حمدى متولى.. ولكنى ارى انه من الأفضل تغيير موعد اذاعة البرنامج الى ماقبل فترة السهرة مباشرة.

**ليلى حلمى**



أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

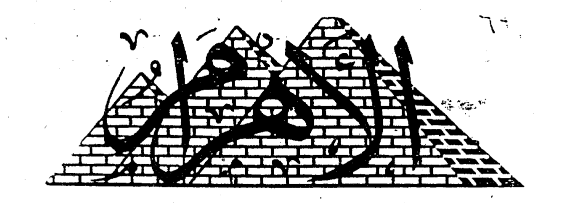
١٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٤م - ٧ بابة ١٧١١ ● العدد ١٣٢٤٣ السنة ٤٣

## « بروتوكول » القناة الثانية



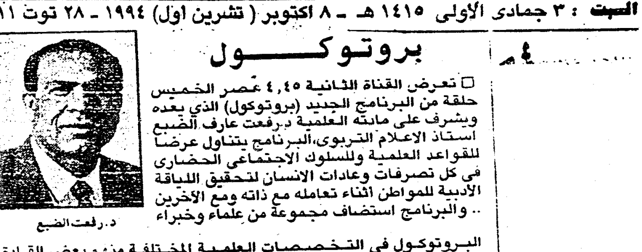
رفعت الضبع

يذاع الساعة الخامسة يوم الخميس بالقناة الثانية بالتليفزيون برنامج « بروتوكول » من اعداد الدكتور رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى وتقدمه جيلان حمزة واخراج حمدى متولى البرنامج عن مؤلف بعنوان « البروتوكول فى عالمنا المعاصر » للدكتور الضبع ويشتمل على آداب وقواعد السلوك الحضارى الذى يجب ان يتحلى به المواطن المصرى للحفاظ على اللياقة الاجتماعية امام الآخرين . خاصة ونحن بلد مضياف حسن معاملة السياح الأجانب .




السنة ١١٩ ـ العدد ٣٩٣٨٧

السبت : ٣ جمادى الأولى ١٤١٥ هـ ـ ٨ اكتوبر ( تشرين اول) ١٩٩٤ ـ ٢٨ توت ٧١١



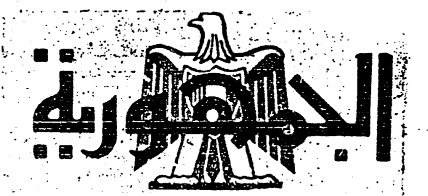
## بروتوكـــول



د. رفعت الضبع

□ تعرض القناة الثانية ٤,٤٥ عصر الخميس حلقة من البرنامج الجديد (بروتوكول) الذي يعده ويشرف على مادته العلمية د.رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى،البرنامج يتناول عرضا للقواعد العلمية وللسلوك الاجتماعي الحضاري في كل تصرفات وعادات الانسان لتحقيق اللياقة الأدبية للمواطن أثناء تعامله مع ذاته ومع الآخرين .. والبرنامج استضاف مجموعة من علماء وخبراء البروتوكول في التخصصات العلمية المختلفة منهم بعض القادة السياسين والتشريعين والتنفيذين والعسكرين والدبلوماسين .

البرنامج يعتمد على كتاب (البروتوكول ) الذى الفه د.رفعت الضبع وتقدمه جيلان حمزة ويخرجه حمدى متولى.



٤ محرم ١٤١٥هـ - ٢٠ يونية ١٩٩٤م - ١٣ بؤونة ١٧١٠ق - العدد ١٤٧٨٤ - السنة ٤١

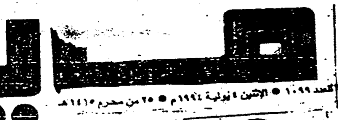
## مشاركة ملكات الجمال في حل مشكلات المجتمع

كتبت- ليلى حلمي:

تعرض شاشة القناة الاولى ٦,٣٠ مساء غد الثلاثاء حلقة من برنامج «كشكول» تستضيف فيها الدكتور رفعت عارف الضبع استاذ ومؤسس الاعلام التربوي ليتحدث عن أسس اختيار ملكة جمال العالم هذا العام بعد ان تم اختياره للمرة الثانية كأول حكم دولي عربي لتحكيم مسابقة اختيار ملكة جمال العالم حيث يتم اختيار ملكة ووصيفتين من كل فئة من بين المتقدمات من كل دولة ويتم الاختيار نهائيا لملكة ووصيفتين عن العالم.

المسابقة تقام بباريس ٣٠ اغسطس القادم ويختص د. رفعت الضبع بتقييم المستوى الثقافي والابداعي لملكات الجمال ومدى مقدرة كل منهن على المشاركة في حل مشكلات المجتمع وهذه هي الخاصية الجديدة لهذا العام..

البرنامج تقديم جيلان حمزة.. اخراج نعمات رشدي.. اعداد عبدالستار الطويلة.



العدد ١٠٩٩ ● الاثنين ٤ يولية ١٩٩٤م ● ٢٥ من محرم ١٤١٥هـ



د. رفعت الضبع

# عقوبات رادعة لدعاة السلبية

.. ويذهب د. رفعت الضبع استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بدقهلى الى ان للمشاركة السياسية الممثلة فى الانتخابات والاستفتاءات هى واجب وطنى ودينى ولانها شهادة لله فان من يكتمها اثم.

اكد ان صوت المواطن له دور كبير فى الحياة السياسية خاصة فى عصر الديمقراطية والحرية التى يعيشها المواطن المصرى والتى تتيح له ان يقول رايه بصراحة دون خوف.

طالب بتشديد العقوبة على غير المشاركين فى الانتخابات والاستفتاءات لانها غير رادعة.

اكد ضرورة ان يقدم كل مواطن رايه وفكره فى صنع مستقبل مصر من خلال المشاركة السياسية سواء كانت حزبية او نقابية او طلابية .. وان تتوحد الجهود الشعبية والحكومية للوصول بمصر الى بر الامان.

اضاف ان السلبية تاتى عندما يتوهم البعض ان رايه وصوته لا يعتد به وهذا لا وجود له فى ظل الحرية والديمقراطية التى تعيشها مصر الان.

أجمع العالم على أن عصر مبار .. هو عصر الحرية والديمقراطية فى مصر . فلا حجر على رأى ولا قيد على فكر .. عكس عهد . ماضية كانت مشاركة المواطن خلالها فى ممارسة حق . فه السياسية محفوفة بالمخاطر لان الباب مفتوح على مد راعيه للمشاركة الايجابية ولكى عول كل انسان رأيه علانية دون خوف من زوار الفجر .

راء السياسة والاجتماع ي كدون أن التعبير الصادق يدعم ميرة البناء والتنمية .

. حوا أن الامية السياسية يج . أن نبحث لها عن علاج مثلما نبحث عن محو امية الفرد فى أى مجال من المجالات .

ولابد من عقاب الشخص السلبى ومن يدعوه الى هذه السلبية .

ورجال الاحزاب يعترفون بالتقصير مؤكدين ان هناك برامج كثيرة تخلو من أية عوامل جذب تشجع المواطنين على ممارسة دورهم فى الحياة السياسية .

اشاروا الى أن الميراث القديم سبب رئيسى فى المشكلة لانه ترك انطباعا لدى الشعب ان الممارسة السياسية مقصورة فقط على الصفوة .. فى حين أنه يجب أن تكون هذه الممارسة اجبارية وواجب على الجميع .

اما أعضاء مجلس الشعب . رون ان التقاعس ليس له مبرر فى العصر الحالى الذى تشهد فيه الديمقراطية ازهى عصورها وان الحوار الوطنى الذى دعا اليه الرئيس مبارك يعد بداية للمشاركة الايجابية فى صناعة القرار ذكروا ان . عية المواطن ليست مسئولية حزب بعينه بل هى مسئولية كل القوى السياسية .. اشاروا الى تجربة النادى السياسى التى يتولاها الحزب الوطنى وكيف تساهم فى تحقيق المشاركة قو . وعملا اعترضوا على اسلوب النقد فقط مؤكدين أنه أمر مرفوض تماما ولا يفيد فى مسيرة التقدم التى نريدها . والمواطنون من جانبهم يرون أن الحرية اصبحت حقيقة يلمسونها .. فالكل يبدى رأيه دون خوف أو رعب

اشاروا الى ان صراحة الرئيس مبارك وصدقه اكبر حافز للجميع وأكدوا أنهم لن يفرطوا بعد الان فى واجبهم



السبت : ٢٦ من ربيع أول ١٤١٥ هـ - ٣ سبتمبر ( أيلول) ١٩٩٤ .

السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٥٢

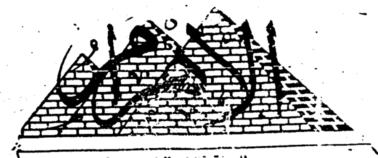
# برامج الاطفال تطوف المحافظات



د. رفعت الضبع

انتهى د. رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى من مراجعة المادة العلمية [illegible]خمس برامج تليفزيونية بالقناة الاولى التى تجول المحافظات فى لقاءات مع المحافظين [illegible]الاطفال لزيارة المناطق السياحية والاثرية بهدف نشر الوعى الثقافى .

البرنامج الاول( ١٠٪ ١٠ ) الثانى ( فكر [illegible]حانا ) وهما من اخراج حمدى النبوى والثالث هو رسالة القراءة للجميع والرابع ( بنك المعلومات ) وهما من اخراج نشوى عبد السلام وسوزى ابراهيم اما البرنامج [illegible] اخراج ايمن عبيسى .



السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٥٨

الجمعة : ٣ من ربيع الآخر ١٤١٥ هـ - ٩ سبتمبر ( أيلول) ١٩٩٤ - ٤ نسي ١٧١٠

# التعاون بين المسجد ووسائل الاعلام فى التوعية الدينية.. كيف؟

قضية يناقشها :

د. أحمد ابراهيم البعثي

يضطلع المسجد كمؤسسة دينية تعليمية بدور كبير فى تشكيل الرأى العام على ضوء القيم السماوية والاخلاق الاسلامية فكيف يمكن التناغم والتنسيق بينه وبين وسائل الاعلام الأخرى لتكتمل الفائدة ويتحقق الغرض المنشود؟

اكد الدكتور رفعت الضبع استاذ الاعلام التربوى أن المسجد سيظل هو رائد وسائل الاعلام خاصة وهو المنطلق الرئيسى فى تشكيل وتوجيه الرأى العام على أسس سماوية واضاف قائلا انه ثبت بالبحث العلمى أن قوة اقناع امام وخطيب المسجد تفوق أى قوى أخرى فى درجة الاقتناع ومن هنا كان لزاما على الجميع مساندة دور المسجد فهو كمؤسسة اسلامية تربوية لايقتصر فيها دور الامام على الوعظ والارشاد ولكن يتخطى ذلك فى انشاء المشروعات الخدمية مثل الفصول للقضاء على محو الأمية وتعليم الناس امور دينهم ودنياهم والمؤسسات العلاجية والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ومشاركة أهل المنطقة من المؤسسات الاخرى فى كل مناسباتها ودعوة الناس الى الانتاج وغرس قيم الانتماء والولاء الى الدين والوطن ايضا القيام بتنظيم الرحلات الدينية والترويحية والانشطة الثقافية

● ولكن كيف يمكن تحقيق التناغم بين المسجد ووسائل الاعلام بما يحقق تربية المواطن الصالح؟

●● يؤكد محدثنا فى رده اهمية تحقيق التناغم والتنسيق لأنه اذا حدث تباين أو تناقض بين اجهزة الاعلام والمساجد فالكلمة العليا دائما تكون للمسجد ... أن تكون السياسة الاعلامية ... بنظرة الموضوعية والتعاون المستمر بين اجهزة الاعلام والمساجد ولن يتحقق ذلك الا بوجود استراتيجية ... شاملة تتحقق منها المفاهيم والاراء وغرس القيم السماوية باساليب موضوعية ويؤكد محدثنا أن رسالة المسجد رسالة عصرية متطورة ... يزعمه البعض ومن هنا كان ... الاسلام ... الى أن ينفع ... الاعلامية ... المسجد حتى يحقق النجاح لرسالته التربوية فى بناء المواطن الصالح

ولكن الى أى مدى يمكن للدين ان يؤثر فى سلوكيات المجتمعات الاسلامية المعاصرة التى تلهث وراء الحداثة والحضارة المدنية؟

●● ... رده علينا أوضح د. احمد يحيى عبدالحميد ... بجامعة المنيا انه اذا كانت التنشئة الاجتماعية تعد من أهم العمليات الاجتماعية التى تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر فى تشكيل سلوك الفرد وتحديد اتجاهاته فى مراحل نموه المختلفة فى الاسرة او المدرسة او من خلال تفاعلاته وعلاقاته مع ثقافة مجتمعه فإن الدين يمثل عنصرا اساسيا مهما من عناصر التنشئة الاجتماعية مما يصعب معه اغفال دور الدين كمكون رئيسى لثقافة المجتمع بما يحمله من تراث وفكر ينتقل لافراد المجتمع بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية وعبر الوسائط المسئولة عن هذه العملية ورغم ذلك فقد ظهرت بعض الاتجاهات التى ترفض تفسير السلوك الاجتماعى على أسس دينية

د. رفعت الضبع

☐ فى هذا الاطار هل صحيح أن الدين يقف بطبيعته ضد التطور وينحو الى الجمود والانغلاق ؟

●● الناس يزعم ... الزعم يغفل ان الدين يشكل الاساس الخلقى للضمير الا ان العامل الدينى رغم تأثيره المباشر على قيم الافراد واتجاهاتهم لم يحسم الكثير من حالات الاضطراب والاهتزاز الفكرى لديهم فى فهم القيم وممارسة الاساليب المتعلقة بمعايير السلوك المتصلة بالدين. لذلك فانه من الضرورى تحقيق التكامل بين مايتلقاه الفرد فى الاسرة والمدرسة ومناهج التعليم لتحقيق التوافق والتكيف للفرد فى الحياة الاجتماعية ولم يقتصر ذلك الاطار على اساس النظرى فقط بل ان الاجيال السابقة مارست سلوكا متكاملا فى التربية وفى المجتمعات المختلفة عبر مراحل الحضارة الاسلامية. ان الدين يمثل عنصرا اساسيا من عناصر ثقافة الافراد الانسانى ومن ثم يشكل الى حد بعيد انماط السلوك الاجتماعى فى ضوء مايؤمن به افراد المجتمع من عقيدة

☐ وماذا عن موقف الاسلام من هذه القضية ؟

●● الاسلام كأحد الاديان السماوية حدد اساليب تنشئة الفرد بما تتضمنه تلك الاساليب من اطار للقيم الفردية والجماعية ومعايير السلوك والثقافة الفرعية من خلال دور العبادة ووسائل الاعلام لتشكيل وتدعيم القيم الفردية وانماط السلوك الفردى والجمعى ولضمان عدم انحراف الافراد نحو اتجاهات تخالف قيم الدين سواء فى الشكل او المضمون.

٦٧




أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

...ى ١٤١٥ هـ - ١٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٩٤ م - ٧ بابة ١٧١١ ● العدد ١٣٢٤٣ السنة ٤٣

## «بروتوكول» القناة الثانية


رفعت الضبع

يذاع الساعة الخامسة يوم الخميس بالقناة الثانية بالتليفزيون برنامج «بروتوكول» من اعداد الدكتور رفعت عارف الضبع استاذ الاعلام التربوى وتقدمه جيلان حمزة واخراج حمدى متولى البرنامج عن مؤلف بعنوان «البروتوكول فى عالمنا المعاصر» للدكتور الضبع ويشتمل على آداب وقواعد السلوك الحضارى الذى يجب ان يتحلى به المواطن المصرى للحفاظ على اللياقة الاجتماعية امام الآخرين. خاصة ونحن بلد مضياف ... معاملة ... الأ...

مؤسسة
دار التعاون للطبع والنشر
أنشأها محمد صبيح سنة ١٩٥٨

السياسي المصري
AL SIYASSI AL MASRY

رئيس مجلس الإدارة : محمد رشاد
رئيس التحرير : سلامة أبو زيد

٨ شعبان ١٤١٣ هجرية - ٣١ يناير ١٩٩٣ ميلادية - ٢٣ طوبة ١٧٠٩ ق
العدد ٩٠٨ - السنة الثامنة عشرة

# جامعة الهواء .. مدارس بلا جدران !!

كتبت ماجدة رشدي :

يحظى التعليم في هذه الايام باهتمام المسئولين في الدولة سواء على المستوى الجماعي او على المستوى الفردي فالكل يسعى لإعادة المسرح التعليمي من جديد ببناء مدارس وتغيير مناهج واستخدام طرق تكنولوجية جديدة . ولذلك يعقد اعمال مؤتمر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان لبحث اهم المشاكل التكنولوجية التي تؤثر في التعليم والسؤال الذي يطرح نفسه الان ما دور الاعلام في المشاركة في العملية التعليمية .. وهل يمكن تخصيص قناة تعليمية بالتليفزيون في المستقبل بحيث تكون جزءاً اساسياً من العملية التعليمية؟ .. وما هو راى التربويين والاعلاميين لتحديث التعليم عن طريق التليفزيون ؟


د. رفعت الضبع


د. عبد الحميد نوير


د. حسن شحاته


صلاح سمهان

في البداية يقول الدكتور حسن شحاته استاذ المناهج بكلية تربية عين شمس وعضو لجنة البرامج التعليمية باتحاد الاذاعة والتليفزيون بتخصيص قناة تعليمية اثناء ... حديث لان التليفزيون له امكانيات كبيرة بحركة الكاميرا تنقل الى المواقع الحية في مختلف ... الحياة ويستطيع التليفزيون ينقل الى المتعلم ما يعجز عنه ... الدراسي ويستطيع ان يثبت ... ويوضحها ويجرى تجارب ويقدم النماذج ... التليفزيون وسط تعليمي لايمكن ... بحل محل المعلم لان التليفزيون ... المعلم والمتعلم لأنه يوفر جهد ... ويزيد من فاعليته فمن ... الانتقال الى مصنع ... على سبيل المثال ... يصبح التليفزيون جزءاً اساسي العملية التعليمية .. اما بالنسبة لدور التليفزيون حال المتمثل في البرامج التعليمية ... المدرس الملقن والدروس الخصوصية برغم من ان الميزانية التي تصرف على هذه البرامج كبيرة جدا وتصل الى ٣٫٨ مليون جنيه سنويا تدفعها وزارة التربية والتعليم جهاز الاذاعة والتليفزيون .

## اهمية القناة التعليمية

ويؤكد الاستاذ صلاح سمهان رئيس الادارة المركزية بالتليفزيون المسئول عن البرامج التعليمية ان القناة التعليمية موضوع الساعة وخصوصا ونحن نعاني من ازدحام السكان وتنوع الاقاليم بين الريف والحضر فلابد ان تكون هناك وسيلة اتصال سهلة توصل المعلومات الى جميع انحاء الجمهورية والتليفزيون ... القنوات الرسمية الاولى والثانية ... منها رسالة ... والبرامج التعليمية تمثل جزءا بسيطا من خطة هذه البرامج بالرغم من الدور الكبير الذي تقوم ... التعليمية بداية الثورة الحقيقية في التعليم لانها سوف تخرج فعلا بالمتعلم الى المواقع الحية وسوف يستفيد منها جميع الدارسين بداية من التعليم الاساسي وحتى مرحلة الجامعة كما تساعد على حل كثير من المشاكل التي عانى منها التعليم وخصوصاً في الكليات العملية حتى ينقل للطالب طرق التشريح المختلفة خصوصا ونحن نعاني من الكثافات العالية داخل المعامل .

كما سيتم الاستفادة من جهاز التليفزيون في العام القادم حيث ان هناك خطة بين وزارة التربية والتعليم وجهاز التليفزيون تطبق على تلاميذ مدارس التعليم الاساسي من العام القادم وتقضي بالانتقال الى هذه المدارس وشرح الدروس بالطريقة التكنولوجية ... الافلام المختلفة التي تثري العملية التعليمية . ويرى د. رفعت الضبع مؤسس الاعلام ... الحاجة ... ضرورة بالغة الاهمية في حياتنا العلمية وذلك لزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم والزيادة المستمرة في عدد السكان خصوصا وتكلفة المدرسة الواحدة وصل الى ٣٫٨ مليون جنيه والدولة محملة بالاعباء المختلفة ..

والقناة التعليمية سوف تحل جزءاً كبيراً من هذه المشاكل لانها سوف تقدم المعلومات للمواطن بطريقة مقبولة وخصوصا وانه ثبت بالبحث العلمي ان ارتباط المواطن المصري بالتليفزيون قد يفوق تأثيره على تأثير المعلومات القادمة من الاسرة والمدرسة .

ومن هنا تحقق القناة التعليمية ابعاداً تعليمية تحتاجها خطة التنمية .

كما ان للقناة التعليمية ابعاداً تعليمية تحتاجها خطة التنمية كذلك فهي تحقق النظرية الحديثة التي ... جامعة الهواء بالاضافة الى انها سوف تساهم في حل مشكلة الامية ونحن نعيش الان في عقد محو الامية الذى ينادي به السيد الرئيس وانها لاتقل اهمية عن القناة الفضائية ويضيف ا. د. عبد الحميد نوير عميد كلية التربية النوعية بطنطا ان القناة التعليمية في التليفزيون اصبحت ضرورة عامة للمجتمع المصري لانها توفر الوقت والمال في تحقيق الرسالة التعليمية لان القناة التعليمية سوف تنقل المدرسة والجامعة الى كل قرية وكل مدينة كما ان القناة التليفزيونية علامة حضارية لكل المجتمعات المتقدمة . ويؤكد ا. د. رأفت الشيخ عميد اداب الزقازيق ان المفروض ان تنشأ قناة تعليمية تقدم برامج تعليمية طوال اليوم بحيث تعالج مقررات المراحل التعليمية محو الامية على ان يكون هناك تنسيق بين المسئولين بوزارة التربية وجهاز التليفزيون على صياغة المقررات المختلفة التي يدرسها الطلاب .

الجمهورية

١١ شعبان ١٤١٣هـ - ٣ فبراير «شباط» ١٩٩٣م - ٢٦ طوبة ١٧٠٩ ق - العدد ١٤٢٨٢ - السنة ٤٠ RUARY 1993

في رمضان :

## «علاء الدين والقرصان» و«ج.ك.ك»!

كتبت- ليلى حلمي:

انتهى المخرج عبدالرحمن عبيس من تصوير عملين لعرضهما على شاشة القناة الاولى خلال شهر رمضان الكريم.. العمل الاول ١٥ حلقة من المسلسل التليفزيوني «ج.ك.ك» اي جهاز كشف الكذب.. اشراف مادة علمية دكتور رفعت عارف الضبع. تأليف وسيناريو وحوار رعداء الشندويلي الحاصل على الجائزة الاولى لجائزة سوزان مبارك.

المسلسل بطولة اشرف عبدالغفور ومحمد الدفراوي ورجاء حسين وبعض الوجوه الجديدة الشابة.

تدور احداث المسلسل حول اختراع جهاز يكشف مدى مصداقية المتحدث وتحدث بعض المواقف الدرامية التي تدعو الى الصدق والامانة وفعل الخير والبعد عن الشر ويعرض المسلسل خلال النصف الاول من شهر رمضان

العمل الثاني الذي انتهى من تصويره المخرج عبدالرحمن عبيس والذي يعرض خلال النصف الثاني من الشهر الكريم هو ١٥ حلقة من مسلسل بعنوان «علاء الدين والقرصان» تأليف دكتور احمد طلعت الشيشيني اشراف مادة علمية دكتور رفعت الضبع.. بطولة احمد مرعي، واشرف عبدالغفور وابولمعة.

المسلسل يدور حول رحلة علاء الدين ومطاردته للقراصنة في البحار.

د . رفعت الضبع



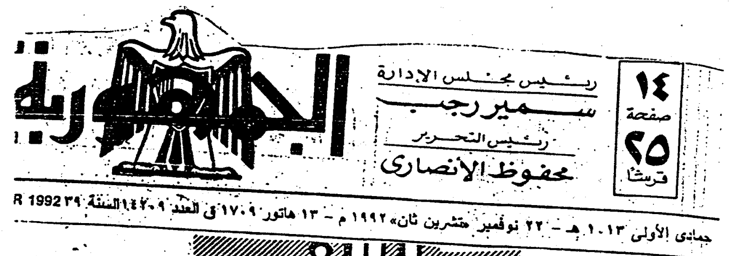
الاثنين ٢٤ ذو الحجة ١٤١٣ هـ - ١٤ يونية «حزيران» ١٩٩٣م .

# «تحصين المواطن» فى الامن الاعلامى

كتبت - نيلى حلمى :

تعرض شاشة القناة الثالثة فى التاسعة من مساء غد الثلاثاء حلقة خاصة عن « بزوغ الامن الاعلامى والاعلام الامنى » كمتخصص جديد على مستوى العالم العربى .. اخراج مسعد فودة وتقديم هالة فاروق .

يتضمن البرنامج حوارا مع صاحب الفكرة الدكتور رفعت الضبع استاذ ومؤسس الإعلام التربوى فى مصر ..




جمادى الأولى ١٤١٣ هـ - ٢٢ نوفمبر «تشرين ثان» ١٩٩٢ م - ١٣ هاتور ١٧٠٩ ق العدد ١٤٢٠٩ السنة ٣٩ R 1992




كتبت - ليلى حلمى :

## جديد × جديد

عن الدور الاعلامى فى الكوارث والازمات فى مصر وتاهيل الاعلاميين من خلال اقسام الاعلام التربوى والتصدى لمشكلات المجتمع المصرى المعاصر من خلال اجهزة الاعلام .. يستضيف برنامج جديد ×جديد بالقناة الاولى بالتليفزيون الدكتور رفعت عارف الضبع




...س مجلس الادارة
...يم نافع

رئيس التحرير
مرسى عطا الله

...لاحد ٦ جمادى الاولى ١٤١٣ ○ ١ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٢ ○ السنة الثانية ○ العدد ٧٦

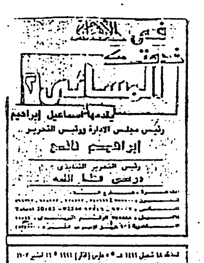
المسائى

العدد الأسبوعي


## دراسة جديدة لتاهيل الاعلاميين

د. الضبع

الدكتور رفعت عارف الضبع اعد دراسة علمية تهدف الى الارتقاء بالمستوى الاكاديمى من الحاصلين على شهادات الثانوية او مايعادلها او المعاهد المتوسطة ويعملون بالمؤسسات الاعلامية (التليفزيون والاذاعة والصحافة والمسرح ووكالات الانباء وهيئة الاستعلامات) للدراسة بشعب الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية للحصول على درجة البكالوريوس فى الاعلام وايضا للراغبين من خريجى الجامعات



في الأهرام خدمتك

المسائي

يقدمها اسماعيل ابراهيم

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير..

ابراهيم نافع

رئيس التحرير التنفيذي

مرسي عطا الله

## سؤال حيرني

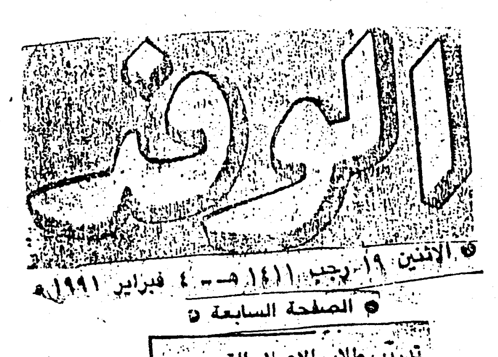
## الاعلام التربوى

س : في الفترة الاخيرة انتشر تعبير الاعلام التربوي ، بل وانشئت شعب للاعلام التربوى بكليات التربية النوعية .. فما هو الإعلام التربوى ؟

رفعت مازن
اشمون منوفية

ج : على هذا السؤال يجيب الدكتور رفعت الضبع مؤسس شعب الاعلام التربوى يقول : ان الاعلام التربوى هو المزج بين اصول واسس التربية الحديثة وبين النظريات الاعلامية بحيث يتم اعداد رجل الاعلام على هدى من مبادىء وقواعد تربوية تجعله ليس مجرد إعلامي فقط ، وانما رجل تربية في المقام الاول .

منطلق في اداء رسالته الاعلامية من توجهات تربوية تحقق مصالح الناس واهداف المجتمع دون مبالغة او تهويل . فهو بمثابة المربي الذى يخرج الاجيال ويعلمها ويرشدها الى الصراط المستقيم . وادواته في ذلك هى نفس ادوات الاعلامي من صحافة واذاعة وتليفزيون ومسرح وسينما بشرط احتواء هذه الوسائل على رسائل اعلامية ذات هدف تربوى .



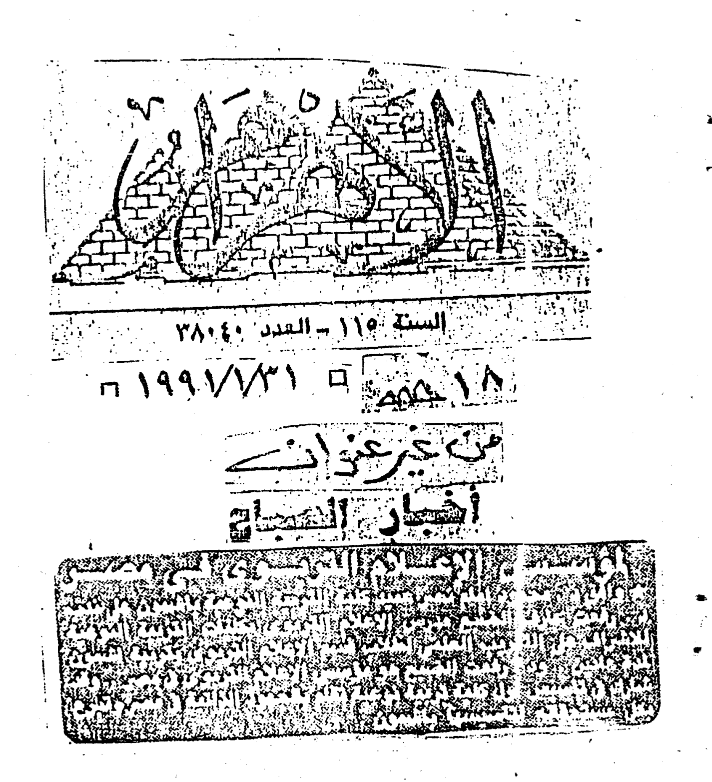

الاثنين ١٩ رجب ١٤١١ هـ - ٤ فبراير ١٩٩١م
الصفحة السابعة

## تدريب طلاب الإعلام التربوى بالكليات النوعية فى المؤسسات الصحفية

تقرر تطوير الدراسة والتدريب العملى والانشطة الطلابية باقسام الإعلام التربوى بكليات التربية النوعية .. اعلن الدكتور رفعت عارف محمد عثمان الضبع مدرس الاعلام التربوى والمشرف العام على التدريب .

د. رفعت الضبع

العملى للطلاب تدريب ٣ الاف طالب وطالبة بالفرق الاولى بالقسم الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية فى المؤسسات الصحفية على كيفية كتابة الخبر الصحفى واجراء الحوار والتحقيق الصحفى والمقال والكاريكاتير، وتقرر تنظيم زيارات دورية لوكالة انباء الشرق الاوسط والاذاعة والتليفزيون والصحف . واضاف الدكتور الضبع انه تقرر تدريب الطلاب على ابحاث اعلامية تتناسب مع مستواهم .



السنة ١١٥ - العدد ٣٨٠٤٠

١٨ □ ١٩٩١/١/٣١ □

من غير عنوان

أخبار [illegible]

[illegible]

